وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

عنوان المذكرة

" استخدامات الأنترنت في البحث العلمي "

دارسة ميدانية على عينة من هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع الاتصال

اعداد الطالبين:
- خريب عبد القادر
- نورين إبراهيم

اشراف الأستاذ:
د/ بساس بلخير

لجنة المناقشة مكوّنة من السادة:

الدكتور **بكاي رشيد**	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
الدكتور **بساس بلخير**	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا ومقرّ ا ر
الدكتور **بن عون الزبير**	جامعة عمار ثلجي بالأغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا

محمد صلى الله علية وسلم

إلى حكمتي...وعلمي إلى أدبي...وحلمي، إلى طريقي المستقيم (أمي الغالية.)

إلى سندي وقوتي ، إلى الذي أثرني على نفسه، إلى صاحب القلب الكبير

(أبي الغالي.)

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد مصدر فخري وعزوتي إخوتي حفظهم الله.

إلى كل الزملاء الأساتذة والموظفين بالمركز الجامعي بآفلو.

عبدالقادر

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله أولا وأخيرا...

ثم الشكر كل الشكر لأستاذنا الفاضل الذي لا يتكرر،

الدكتور" بساس بلخير "على توجيهاته الدقيقة، و إرشاداته القيمة.

ثم الشكر له ثانيا على رحابة صدره و سعة أفقه.

الشكر كذلك للأساتذة" :الدكتور در محمد "، "بلحماري بشير"،على دعمهم المتواصل

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل استاذة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة عمار ثليجي بالأغواط وأساتذة المركز الجامعي بآفلو، إلى كل من قدّم لنا يد المساعدة

لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أبي العزيز جزاه الله عنا ألف خير

إلى أمي التي حملتني وهن على وهن، حفظها الله وشملها برعايته

إليهما حبا وتقديرا

إلى أفراد عائلتي فخرا واعتزازا

إبراهيم

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	شكر وتقدير	
2	الاهداء	
3	الاهداء	
4	ملخص الدراسة بالعربية	
5	ملخص الدراسة بالإنجليزية	
6	قائمة المحتويات	
7	قائمة الجداول	
8	قائمة الأشكال	
9	مقدمة	2-1
10	**الاطار المنهجي للدراسة النظرية**	34-3
11	**الفصل الأول : الاشكالية واعتباراتها**	20-5
12	أسباب اختيار الموضوع.	5
13	أهمية الدراسة.	5
14	أهداف الدراسة.	5
15	الإشكالية.	6
16	الفرضيات.	8
17	تحديد المفاهيم.	8
18	المقاربة السوسيولوجية.	11
19	الدراسات السابقة.	12
20	**الفصل الثاني: شبكة الإنترنت**	34-22
21	مدخل إلى الفصل	22
22	تعريف شبكة الأنترنت	22
23	نشأة و تطور شبكة الأنترنت.	23
24	مكونات شبكة الإنترنت.	25
25	ايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت.	25
26	بدايات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي.	28
27	شبكة الأنترنت والبحث العلمي .	30

28	فوائد ومبررات استخدام الأنترنت في التعليم والبحث العلمي.	30
29	خلاصة الفصل	34
30	**الفصل الثالث: البحث العلمي**	46-36
31	مدخل إلى الفصل	36
32	تعريف البحث العلمي: لغة واصطلاحا	36
33	خصائص البحث العلمي	37
34	أنواع البحث العلمي	38
35	أدوات البحث العلمي	41
36	المهارات التي يجب أن تتوفر لدى عضو هيئة التدريس للتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم والبحث العلمي	43
37	معوقات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي .	44
38	خلاصة الفصل	46
39	**الاطار المنهجي للدراسة الميدانية**	101-47
40	الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	101-47
41	مدخل إلى الفصل	49
42	المنهج	49
43	أطر الدراسة	50
44	العينة	54
45	أدوات الدراسة	55
46	تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى	58
47	النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	81
48	تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية	82
49	النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	101
50	خاتمة	103
51	المصادر والمراجع	105
52	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب المعهد	58
02	يمثل عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الجنس	59
03	يمثل عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الدرجة العلمية	59
04	يمثل عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الخبرة	60
05	يمثل استخدامات الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين	62
06	يمثل الأماكن التي يتم فيها تصفح شبكة الأنترنت	63
07	يمثل طبيعة اللغة المستخدمة أثناء تصفح الأنترنت	64
08	يمثل معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ خلال تصفحه للأنترنت	65
09	يمثل امتلاك مهارات عند استخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين	66
10	يمثل :مستوى المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي عند استخدام الأنترنت	67
11	يمثل امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت	68
12	يمثل عدد الفضاءات الالكترونية التي يمتلكها الاستاذ الجامعي	69
13	يمثل عدد الرسائل التي يتلقاها الأستاذ الجامعي أسبوعيا عند امتلاكه فضاء الكتروني	70
14	يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات	71
15	يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية	72
16	يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد	73
17	يمثل الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد	74
18	يمثل استخدام الموقع التعليمي بالمركز الجامعي بآفلو	75
19	يمثل متوسط معدل استخدام الأنترنت يوميا حسب متغير الدرجة العلمية	76
20	يمثل متوسط معدل استخدام اللغة خلال التصفح حسب متغير المعهد	77
21	يمثل متوسط معدل مستوى المهارة خلال التصفح حسب متغير الفضاء الالكتروني	78
22	يمثل متوسط معدل مستوى استخدام الموقع التعليمي حسب متغير الوقت	79
23	يمثل استخدام الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات	82
24	يمثل استخدام الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما هو جديد	83
25	يمثل استخدام الموقع التعليمي لإثراء الموقع بكل ما جديد	84

26	يمثل مساهمة الأنترنت من رفع مستوى الأستاذ الجامعي	85
27	يمثل يعتمد الأستاذ على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية	86
28	يمثل تقوم الأنترنت بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات	87
29	يمثل نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت	88
30	يمثل دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي	89
31	يمثل أهم المشاركات العلمية	90
32	يمثل الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ على شبكة الأنترنت	91
33	يمثل مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات	92
34	يمثل استخدام الأستاذ الجامعي للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	93
35	يمثل مميزات النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	94
36	يمثل متوسط معدل مستوى مساهمة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ حسب متغير التزود بالمعلومات من طرف الأنترنت	95
37	يمثل متوسط دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي حسب متغير نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت	96
38	يمثل متوسط مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات حسب متغير نوع المشاركة العلمية	98
39	يمثل متوسط تبادل المحاضرات والدروس حسب متغير مميزات النظام الوطني للتوثيق	99

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب المعهد	58
02	يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الجنس	59
03	يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الدرجة العلمية	60
04	يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الخبرة	61
05	استخدامات الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين	62
06	يوضح الأماكن التي يتم فيها تصفح شبكة الأنترنت	63
07	طبيعة اللغة المستخدمة أثناء تصفح الأنترنت	64
08	يوضح معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ خلال تصفحه للأنترنت	65
09	يوضح امتلاك مهارات عند استخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين	66
10	يوضح :مستوى المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي عند استخدام الأنترنت	67
11	يوضح امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت	68
12	يوضح عدد الفضاءات الالكترونية التي يمتلكها الاستاذ الجامعي	69
13	يوضح عدد الرسائل التي يتلقاها الأستاذ الجامعي أسبوعيا عند امتلاكه فضاء الكتروني	70
14	يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات	71
15	يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية	72
16	يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد	73
17	يوضح الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد	74
18	يوضح استخدام الموقع التعليمي بالمركز الجامعي بآفلو	75
19	يوضح متوسط معدل استخدام الأنترنت يوميا حسب متغير الدرجة العلمية	76
20	يوضح متوسط معدل استخدام اللغة خلال التصفح حسب متغير المعهد	77
21	يوضح متوسط معدل مستوى المهارة خلال التصفح حسب متغير الفضاء الالكتروني	78
22	يوضح متوسط معدل مستوى استخدام الموقع التعليمي حسب متغير الوقت	79
23	يوضح الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات	82
24	يوضح الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما هو جديد	83
25	يوضح الموقع التعليمي لإثراء الموقع بكل ما جديد	84

26	يوضح مساهمة الأنترنت من رفع مستوى الأستاذ الجامعي	85
27	يوضح اعتماد الأستاذ على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية	86
28	يوضح دور الأنترنت بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات	87
29	يوضح نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت	88
30	يوضح دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي	89
31	يوضح أهم المشاركات العلمية	90
32	يوضح الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ على شبكة الأنترنت	91
33	يوضح مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات	92
34	يوضح استخدام الأستاذ الجامعي للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	93
35	يوضح مميزات النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	94
36	يوضح متوسط معدل مستوى مساهمة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ حسب متغير التزود بالمعلومات من طرف الأنترنت	95
37	يوضح متوسط دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي حسب متغير نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت	97
38	يوضح متوسط مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات حسب متغير نوع المشاركة العلمية	98
39	يوضح متوسط تبادل المحاضرات والدروس حسب متغير مميزات النظام الوطني للتوثيق	100

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية للبحث في الإشكالية التّالية :**هل يكتسب الأستاذ الجامعي المهارات التقنية والفنية في تعامله مع خدمات الأنترنت التي تعتبر وسيلة اتصالية لتطوير قدراته المعرفية والعلمية ؟**

وحاولت الد راسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يكتسب الأستاذ الجامعي المهارة التقنية والفنية في استخداماته للأنترنت ؟

2- هل يستفيد الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي الذي تحتويه خدمات الأنترنت ؟

ولاختبار تساؤلات الدراسة أ ستخدم المنهج الوصفي وأجريت الدّراسة على عيّنة تكونت من 67 أستاذ دائما من أساتذة المركز الجامعي بآفلو بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية.

أمّا فيما يخص أدوات الد راسة فاستخدمت الدراسة الحالية(ملاحظة ومقابلة واستمارة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التّالية والتي نوردها في الفقرة التالية:

إنّ أساتذة المركز الجامعي بآفلو بمختلف أجناسهم ودرجاتهم العلمية يستخدمون شبكة الأنترنت نظرا لما تحتويه هذه الشبكة من مميزات، و يقومون بالتصفح عبرها من مقر سكناهم والجامعة ، كما أ نهم يستخدمون الشبكة يوميا في إنجاز مختلف إلتزاماتهم المهنية منها والاجتماعية وذلك باستخدام اللّغة العربية بالدّ رجة الأولى والتّي تعتبر اللّغة الرسمية للمجتمع الجزائري، كما أ نهم يتحكّمون في تقنيات التصفح على الشبكة ولكن معارفهم متوسطة في هذا المجال.

أمّا بخصوص الأغراض التي يعملون على تحقيقها من خلال استخدامهم لفضائهم الإلكتروني على الشبكة فتتمثل أساسا في تبادل المعلومات مع الأساتذة والباحثين، و تبادل الرسائل العادية و نشر المعلومات والمحاضرات، كما أنّ معظم الأساتذة بالمركز الجامعي بآفلو يستخدمون الموقع التعليمي للمركز أحيانا وذلك لأغراض مختلفة تتمثل في تزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات واثرار الموقع بكل ما هو جديد، كما يرون في الوقت ذاته بأهميّة دور الشبكة في الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي، وفي الأخير لا بدّ من توفير فضاءات كافية للارتباط بالأنترنت على مستوى المركز الجامعي والقيام بعملية التّكوين والتّحسيس بالأهمية التّي تكتسبها شبكة الأنترنت في المحيط الجامعي الأكاديمي، وذلك لن يتمّ إلا من خلال تكاثف الجهود بين كل العناصر الفاعلة في العملية من مسؤولين و اداريين وأساتذة كل حسب دوره، للانتقال من مرحلة المشاركة السلبية في الشّبكة من مجرد النهل منها إلى المشاركة الإيجابية وذلك من خلال العمل على إنتاج المعلومة ونشرها وبالتّالي المساهمة في إثراء رصيد الشّبكة، وعدم الوقوف موقف المنبهر والمندهش من التقنية .

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à étudier le problème suivant: Le professeur d'université acquiert-il des compétences techniques et techniques dans le domaine des services Internet, moyen de communication pour développer ses connaissances et ses capacités scientifiques؟

Elle a essayé de répondre aux questions suivantes:

.1Le professeur d'université acquiert-il les compétences techniques et techniques dans son utilisation d'Internet؟

.2 Le professeur d'université bénéficie-t-il des connaissances et du contenu scientifique contenus dans les services Internet؟

Afin de tester les questions de l'étude, l'approche descriptive a été utilisée: l'étude a été réalisée sur un échantillon de 67 professeurs qui ont toujours été professeurs du centre universitaire d'Aflou avec leurs diverses spécialités et diplômes.

En ce qui concerne les outils d'étude, la présente étude (observation, interview et formulaire) a été utilisée et l'étude a atteint

Aux résultats suivants, répertoriés dans le paragraphe suivant:

Les professeurs du Centre universitaire Pavlo dans diverses courses et grades scientifiques utilisent l'Internet en raison du contenu de ces caractéristiques du réseau, et ils naviguent à travers le siège de leur résidence et l'université, en tant que vorace en utilisant le réseau tous les jours dans divers effets professionnels et sociaux de leurs engagements réalisés en utilisant la première soubresaut du pays de langue arabe qui C'est la langue officielle de la communauté algérienne, et ils maîtrisent les techniques de navigation web mais leurs connaissances sont moyennes dans ce domaine.

En ce qui concerne les objectifs qu'ils cherchent à atteindre grâce à l'utilisation de leurs économies en ligne sur le réseau est principalement dans l'échange d'informations avec des professeurs et des chercheurs, et l'échange de messages ordinaires

Et la diffusion de l'information et des conférences, et la plupart des professeurs du Centre universitaire de Buffalo utilisent le site

Le centre éducatif du Centre pour les différents objectifs de fournir aux étudiants des leçons et des conférences et l'impact du site sur tout ce qui est nouveau, et en même temps, ils voient l'importance du rôle du réseau pour élever le niveau de professeur d'université،

Enfin, il est nécessaire de prévoir suffisamment d'espaces pour se connecter à Internet au niveau du centre universitaire et le processus de formation et de sensibilisation à l'importance acquise par Internet dans l'océan académique،
Cela se fera que par l'intensification des efforts entre tous les acteurs du processus des fonctionnaires et des administrateurs et des professeurs dans leurs rôles respectifs, de passer du stade de la participation passive dans le réseau que tapant simplement en eux à la participation positive et en travaillant sur la production d'information et de diffusion, et de contribuer ainsi à l'enrichissement de l'équilibre Réseau, non-stand la position éblouissante et incroyable de technique.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسية في ايصال التعليم الى أفضل المستويات حيث شهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من قفزات في الـنشـر الإلكـتــرونـــي، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية .

وأحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تفجرت في العقدين الأخيرين من القرن الميلادي الماضي تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في استخدام الحـاسـب الآلي للباحثين ، وبما أتاحته من مصادر متجددة للمعلومات، وبرامج لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها ، فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص. وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير. وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية .

ومادام العلم والبحث العلمي هما الرهان الذي تُرابط مختلف الدول قصـد الإمـســاك بـه و التحكم فيه ، لأنه مصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الراهنة ، فالأنترنت ومنذ ظهورها، بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدارسة ، وتجعل الباحث والطالب على اتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات ، مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز والتواصل العلمي على الصعيد الوطني و الدولي

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة استخدامات الأنترنت في البحث العلمي من طرف هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو بالإضافة إلى معرفة أهمية هذه الوسيلة في مجال البحث العلمي وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول نلخص محتواها في الآتي:

الفصل الأول : وقمنا فيه بالتعريف بموضـوع الدراسة من حيث تحديد أسبـاب اختـيار الموضوع وأهميته، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدارسة، وطرح اشكالية الدراسة، مع تحديد الفرضية العامة والجزئية، وتحديد المفاهيم، كما تناولنا المقاربة السيوسيولوجية التي تَبنيْانَها خلال الدراسة وفي الأخير قدمنا الدراسات السابقة التي تناولت هذ الموضوع من خلال الدراسات المحلية والعربية وحتى الأجنبية.

الفصل الثاني : وجرى فيه التعريف بماهية الانترنت من حيث تحديد مفهومها، وخصائصها، وعرض موجز عن تاريخ تطورها، ومكونات شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى عرض ايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت، كما تطرقنا إلى بدايات استخدام الانترنت في التعليم و البحث العلمي وفي آخر الفصل قَدمْنا فوائد ومبررات استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي.

الفصل الثالث :وقمنا فيه بتحديد تعريف البحث العلمي لغة واصطلاحا، وتحديد خصائص البحث العلمي وتفصيل أنواع البحث العلمي وتقديم أدواته، اضافة إلى تناول المهارات التي يجب أن تتوفر لدى عضو هيئة التدريس خلال تعامله مع جهاز الحاسب الآلي والأنترنت، كما تطرقنا إلى معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

الفصل الرابع : قمنا بعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج، وتـحديـد أطر الـدراسـة ، وشرح العينة المختارة و تحديد أدوات الدراسة وتحليل الجداول البسيطة والمركبة للفرضية الأولى والثانية بتحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية، لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية للدراسة.

الاطـــار الـمنهـجي
لـلـــدراسة النظـريـة

الفصل الأول : الاشكالية واعتباراتها

1- أسباب اختيار الموضوع.

2- أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- الإشكالية.

5- الفرضيات.

6- تحديد المفاهيم.

7- المقاربة السوسيولوجية.

8- الدراسات السابقة.

1-: أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية:

1- حب الاطلاع على المستجدات العلمية .

2- اهتمامنا الشخصي بتكنولوجيا الاعلام والاتصال باعتباره مجال تخصصنا .

ب-أسباب موضوعية:

1- اثراء المكتبة العلمية بمثل هذه المواضيع .

2- كثرة الاهتمام بهذا الموضوع في السنوات الأخيرة .

3- الاقتراب الكبير بين التخصص والموضوع .

4- التعرف على كيفية تعامل الباحث مع المعطيات والمعلومات التي توفرها الأنترنت وسبل التحقق من نشرها .

2- : أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

- قلة الدراسات في هذا المجال .
- التعرف على انعكاسات الأنترنت على هيئة التدريس.
- محاولة إشباع فضولي علمي .
- محاولة إثراء الدراسات خصوصا في ميدان استخدام تكنولوجيا الأنترنت.
- أهمية مجالها وتماشيها مع الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والبحث العلمي التي تنادي بضرورة استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والبحث العلمي مثل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، والتعليم الافتراضي.

3-: أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- معرفة كيفية استخدام المواقع العلمية في اثراء البحث العلمي ؟
- معرفة أهمية التواصل الاجتماعي في المشاركة في الملتقيات والندوات والأيام الدراسية ؟
- معرفة مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي ؟

- تفيد هذه الدراسة المسؤولين، وصناع القرار في وزارة التعليم العالي والجامعات الجزائرية عند اتخاذ قرارات تعليمية جديدة كدمج التقنية الحديثة في التعليم والمناهج الدراسية واستحداث برامج دراسية جديدة كالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.
- تهدف الدراسة للإجابة على التساؤلات المطروحة.

4- : الإشكالية :

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصالات والمعلومات بصفة خاصة لتمثل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة.

حيث غزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة و أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة.

هذه التكنولوجيات استطاعت و في ظرف قصير أن تغيّر من ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة انه لا يمكننا التنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب.

ومن بين أهم المجالات التي استثمرت في عالم التكنولوجيات الحديثة نجد مجال التعليم الجامعي، إذ تمت الاستفادة منها داخل حجرات الجامعات وحتى خارجها.

و تم التأسيس فعلا لتعليم متكامل معتمد على هذه التكنولوجيات أطلق عليه تسمية تكنولوجيا التعليم والبحث العلمي. هذه الأخيرة غيرت المفاهيم التقليدية المستخدمة في البحث العلمي و خلقت طرقا و أهدافا جديدة في التعليم العالي.

وقد تنبأ بيل جيتس (Bill Gates) بهذا في التسعينيات من القرن الماضي بقوله " إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار، وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام" (بيل جيتس، 1998: 320-321).

هذا الذي تنبأ به بيل جيتس (Bill Gates) بات اليوم حقيقة واقعية لا تقبل التأويل في العديد من الأنظمة التعليمية، خاصة في مستويات التعليم الجامعي.

ولقد زاد انتشار الشبكات، ارتباطها بالانترنت الاستفادة من مصادر التعليم الإلكترونية المتاحة عليها مما خلق مستويات أعلى من الاعتماد على التكنولوجيات الأخرى التي تقوم على تقديم الخدمة التعليمية بشكل كامل على الشبكات و هذا ما يعرف باسم التعليم الالكتروني E-Learning.

مما فرض على معظم الجامعات العالمية التي تتجه نحو استخدام هذا النوع من التعليم إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يُدِرها على الجامعات، أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي.

ولو أن جامعاتنا تأخرت في الالتحاق بهذا الركب مقارنة مع جامعات أخرى إلا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الإطار، و إن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من حيث درجة التطبيق و مشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعليمة فيها.

و انطلاقا من المستجدات العلمية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات زادت شعبية الإنترنت وأنتشر استخدامها في كافة المؤسسات التعليمية المختلفة عبر العالم، وخاصة الجامعات ومراكز البحث العلمي، وأصبحت معظم الجامعات العالمية مرتبطة بالشبكة، ونظراً لكل ما سبق فإن ذلك فرض على النظام التعليمي في الجزائر، وخاصة نظام التعليم العالي والمتمثل في الجامعات ضرورة مواكبة ومسايرة هذه التطورات والمستحدثات التكنولوجية، وربط الجامعات بكل ما هو جديد وحديث في هذا المجال، والمتتبع لدخول التقنيات التعليمية الحديثة في الجزائر يجد أن الاهتمام الفعلي بالأنظمة المعلوماتية الحديثة، وخاصة الإنترنت قد تأخر إلى بداية التسعينات من القرن المنصرم، حيث أدخلت خدمة الإنترنت إلى الجزائر في سنة 1993م، ونظراً لظروف كثيرة ظل انتشار الإنترنت في الجزائر بصورة عامة، وفي مؤسسات التعليم العالي بصورة خاصة يسير بشكل محدود وبطي للغاية خلال السنوات المنصرمة، إلا أنه يلاحظ في الآونة الأخيرة وجود اهتمام لا بأس به في إدخال المعلوماتية إلى مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وفي مقدمتها الجامعات، حيث يلاحظ ارتباط أغلب الجامعات الجزائرية بشبكة الإنترنت، وذلك عن طريق وجود مواقع الكترونية لها على الشبكة، كما أن مشروع الربط الشبكي للجامعات الجزائرية (*PROGRES*) والذي تشرف عليه حالياً وزارة التعليم العالي الجزائرية من الأمثلة الحية اضافة إلى بوابة المجلات العلمية المحكمة و النظام الوطني للتوثيق عن الخط.

إدخال مثل هذه التجديدات و التنبؤ بنجاحها يفرض علينا إجراء دراسات مستفيضة للقضايا المتعلقة بها و التركيز خاصة على الجوانب الإنسانية فيها. استطلاع آراء الاساتذة و مفاهيمهم التي تدور حول استخدام هذا النوع من التكنولوجيا يعد من الأمور الهامة التي تساعدنا على الكشف عن الأرضية التي يمكن ان يطبق فيها التعليم و هذا ما سنحاول الكشف عنه في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل العام الآتي:

-هل يكتسب الأستاذ الجامعي المهارات التقنية والفنية في تعامله مع خدمات الأنترنت التي تعتبر وسيلة اتصالية لتطوير قدراته المعرفية والعلمية ؟

ويتفرع عن التساؤل العام مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها :

1- هل يكتسب الأستاذ الجامعي المهارة التقنية والفنية في استخداماته للأنترنت ؟

2- هل يستفيد الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي الذي تحتويه خدمات الأنترنت ؟

5-: الفرضية العامة:

- يكتسب الأستاذ الجامعي المهارات الفنية والتقنية في تعامله مع خدمات الأنترنت كما تعمل هاته الأخيرة على تطوير قدراته المعرفية والعلمية.

- الفرضيات الجزئية:

- يكتسب الأستاذ الجامعي المهارة التقنية والفنية في استخداماته للأنترنت.
- يستفيد الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي في تعامله مع خدمات الأنترنت.

6-: تحديد المفاهيم:

الأنترنت: تتعدد تعريفات الباحثين والعلماء والمفكرين لشبكة الإنترنت حيث ينظر كل واحد منهم إلى هذه الشبكة من وجهة نظره وثقافته واهتماماته الخاصة وعمله، حيث أن مفهوم الطالب لها غير مفهوم المعلم، ورجل الأمن غير مفهوم الطبيب أو المهندس أو الطيار أو الشاعر..، ويرجع هذا إلى اختلاف طرق الاستفادة من هذه الشبكة واختلاف طرق استخدامها وتوظيفها، ومن تلك التعريفات المختلفة والمتعددة للإنترنت التعريفات الآتية:

تعريف "بيتر دايسون" : مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية ، ثقافية ، شخصية ، تعليمية ، دينية ،

سياسية ، وتعد شبكة الانترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار ، واستخدامها يحتاج إلى إتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة.[1]

يعرفها "محمد محمود الحيلة على" أنها نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتمادا على الحاسوب ،وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة ،فضلا عن إمكانية إرسال رسائل الكترونية أو تشغيل حاسبات لامركزية أو إعداد نشرات إخبارية علمية[2]".

التعريف الاجرائي:

و يمكن تعريف الأنترنت إجرائياً الإنترنت بأنها: عبارة عن شبكة كبرى من أجهزة الحاسبات الآلية والبرامج والبيانات المتعددة والتي ترتبط ببعضها البعض، وتتواجد حول العالم، وتقدم خدماتها التعليمية والبحثية للمستخدمين على مدار اليوم، والتي يمكن استخدامها وتوظيفها في معاهد المركز الجامعي بآفلو.

البحث العلمي:

وردت عدة تعريفات للبحث العلمي تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستلام والاستقراء المنظم والدقيق، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الجديدة، وذلك باستخدام خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث العلمي وجمع المعلومات[3].

وقد عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمي الباحث . من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة .تسمي مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمي منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى بنتائج البحث.

---

[1] جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ،**استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم** , دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن . والتعليم ،2007 ،ص68.

[2] محمد محمود الحيلة :**التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، العين ،الإمارات العربية المتحدة، 2001 ،ص56 .

[3] أحمد بدر :**أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، ط6 ، الكويت، 1992 ، ص20

ويعرفه "عبيدات" (2003م) بأنه: "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين تلك الظواهر".[1]

ويعرفه الباحثين إجرائيا بأنه :النشاط العلمي والبحثي الهادف والمنظم والمخطط الذي يقوم به الأستاذ بمعاهد المركز الجامعي عن طريق استخدام وتوظيف شبكة الإنترنت في ذلك، وذلك من أجل الحصول على معلومات ومعارف وبيانات وإحصاءات يحتاج إليها في مجالات بحثه العلمية المختلفة، وخاصة في الجانب التربوي، تساعده في إيجاد حلول علمية للعديد من القضايا البحثية والمشكلات التربوية والتعليمية التي يهتم بها، وذلك عن طريق الاستفادة من كافة المحتويات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة، وكذا تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبته عن طريق توجيههم نحو استخدامها والاستفادة من محتوياتها العلمية في الإيفاء بما يكلفهم به من نشاطات علمية وبحثية أثناء الدراسة.

أعضاء هيئة التدريس:

ويعرف " بران " الأستاذ الجامعي بأنه مختص يستجيب لطلب اجتماعي، ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حرفي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين[2].

التعريف الاجرائي:

هم كل من حصل على درجة علمية من مستوى البكالوريا والماجستير أو الدكتوراه ويقوم بالتدريس في إحدى الجامعات في السداسي الثاني للموسم الدراسي (2018/2017)، و الدراسة الحالية اعتمدنا في عينتها على أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة الدائمين كونهم الأكثر تفرغا للبحث العلمي.

[1] عبيدات ذوقان، **البحث العلمي مفهومه ،أدواته، أساليبه**، اشراقات للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.2003.ص53 .

[2] ليث حمودي ابراهيم، مجلة البحوث التربوية والنفسية (2011)، مدى **ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة**، كلية التربية للبنات، العدد 30 ، جامعة بغداد. ص198.

7- :المقاربة السوسيولوجية:

نظرية الاستخدامات و الاشباعات: تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته

فروض نظرية الاستخدام والاشباع

1- تميز الجمهور بالمشاركة الايجابية أي أن أعضاء الجمهور هم مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري.

2- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الاعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

3- يرتكز الافتراض الثالث بمنظور الاستخدام والاشباع على العلاقة التنافسية بين وسائل الاعلام والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.

4- استخدام وسائل الاعلام والاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

5- يقوم الافتراض الخامس على أسس أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاعلام والاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[1]

[1] Communication Theories

Werner j .Severin .James w. tanka rd .jr copyright 2010 p : 293-302

8- : الدراسات السابقة:

الدراسات الجزائرية (المحلية):

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة، دراسة ميدانية بجامعة تبسة.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسُبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة جامعة تبسة ، لمعرفة واقع استخدامهم للأنترنت وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي .

وقد اتُبع منهج التحليل الوصفي الذي يُعد مناسبا لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الانترنت . وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، نسبة57.69% من المبحوثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ، متوسط استخدام الإنترنت 3 سا يوميا بالنسبة للمبحوثين ، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاعات المتكررة في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة أن50 % من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث، وعن سلبيات استخدام الانترنت أشارت الدراسة إلى مخاطر الولوج إلى المواقع الإباحية ، لما ينجر عن ذلك من تلوث قيمي وانحلال أخلاقي ، لاسيما لدى فئة الشباب ، فضلا عن الإدمان الناجم عن كثرة استخدام الشبكة دون ضابط وما ينجم عن ذلك من برودة وجفاف في العلاقات الأسرية والاجتماعية

وتفاديا للمشكلات الناجمة عن سوء استخدام شبكة الانترنت تقترح الدراسة ضرورة الاعتناء بتوسيع نطاق التوعية ، من خلال تكثيف حملات التحسيس ، بغرض تعميق الوعي بأساليب التعامل الرشيد مع

[1] **د.** بلغيث سلطان، **واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة (دراسة ميدانية بجامعة تبسة)**، جامعة تبسة (الجزائر)، 2010.

معطيات الشبكة العنكبوتية لدى مختلف فئات المجتمع . وبذلك تكون الانترنت وسيلة للبناء لا الهدم ، آلية للتعلم والتثقيف وفضاء للإبداع والتفوق ، لا وسيلة لقتل الوقت وذبح الفضيلة وإشاعة الرذيلة .

الدراسة الثانية:

"باديس لونيس" جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت" دراسة استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة. [1]

إشكالية الدراسة : محاولة التعرف على استخدامات و اشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت.

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول متغيرين اثنين هما:

"الاستخدامات و الاشباعات"

الاستخدامات:

1-ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت ؟

2-ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت ؟

الاشباعات:

3-ما هي الاشباعات المحققة لجمهور الطلبة من خلال استخدام الانترنت ؟

4-هل الاشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الانترنت تغنيهم عن استخدام وسائل الإعلام الأخرى ؟

5-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الاستخدامات و الاشباعات وفق متغيري:

الجنس و التخصص.

المنهج : المسح الميداني بالعينة.

أهم النتائج:

*عادات الاستعمال:

-يستخدم أغلبية جمهور الطلبة الجزائريين الانترنت بشكل غير منتظم.

-الطلبة يتصفحون الانترنت ما بين ساعة وساعتين.

-أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنت في المقاهي المخصصة لذلك.

[1] باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير (منشورة)،اتصال وعلاقات عامة، قسنطينة،2008.

*أنماط التصفح:

-خدمات الانترنت الأكثر تفضيلا هي الويب.

-محرك البحث الأكثر استخداما لدى الطلبة هو(Google)

-تصفح الطلبة للموقع لانتقاء موضوعات معينة يقرؤونها.

*الاشباعات المتحققة وانعكاساتها:

-الاشباعات المتحققة للطلبة من استخدام الانترنت تأتي الاشباعات المعرفية في المرتبة الأولى ثم

-الاشباعات الإعلامية وتليها الاشباعات الدينية.

-الاشباعات المعرفية المتحققة للطلبة هي زيادة الثقافة العامة , ثم انجاز البحوث والدراسات.

-أغلبية الطلبة لا ينتبهون عند عدم استخدامهم للأنترنت.

-أغلبية الطلبة لا يتغير استخدامهم للوسائل الأخرى.

-أغلبية الطلبة ترتبط ثقتهم في الانترنت بمصداقية الموقع.

-الطلبة ينوون زيادة استخدام الانترنت.

الدراسة الثالثة:

"مديحة جيطاني" استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات.[1]

اشكالية الدراسة :ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، وما هي اتجاهاته نحوها؟

تساؤلات الدراسة:

-ما هي خصائص أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون المواقع الإسلامية على شبكة الأنترنت؟

-ما هي عادات وأنماط تصفحهم للمواقع الإسلامية؟

-ما هي اتجاهات المبحوثين نحو محتويات المواقع الإسلامية؟ وما هي الدوافع والحاجات المتحكمة في هذه الاتجاهات؟

ما هي آرا ء الشباب الجامعي حول المواقع الإسلامية :سواء من حيث المضمون، أو طريقة عرض هذا المضمون؟

النتائج:

[1] مديحة جيطاني، **استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية** – "دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات–، جامعة الحاج لخضر .باتنة، مذكرة ماجستير (منشورة)،2010 .

لقد أوضحت هذه الدراسة أن نسبة معتبرة من الشباب الجامعي الزائرين للمواقع الإسلامية لا يتصفحون المواقع الاسلامية، وأن الذين يتصفحونها لا يستفيدون كثي ا ر من كل الخدمات التي تقدمها نتيجة لتحديات تتعلق بالمواقع الإسلامية:

قلة المادة المعروضة في الكثير من المواقع الإسلامية ورتابتها وعدم تنوعها، عدم اهتمام بعض المواقع الإسلامية بمختلف أساليب الجذب مثل زيادة الأدوات التفاعلية في الموقع والتي تجعل المتصفح في اتصال دائم مع الموقع ومتصفحيه ... الخ ، وتحديات خارجية مثل: عدم إتقان لغات أخرى غي اللغة العربية، عدم شهرة المواقع الإسلامية بين الطلبة الجامعيين، قلة الاهتمام بهذه المواقع، تأثير الجانب المادي ... الخ، وهذه أيضا تعد عوائق حقيقية أمام نجاح المواقع السلمية إضافة إلى عوائق أخرى تحد من فاعليتها، وهذا لا ينفي حقيقة أن القليل من المواقع الإسلامية استطاعت أن تستقطب عددا لا بأس به من شريحة الشباب الجامعي، حيث تعد هذه المواقع نموذجا ناجحا استطاع أن يستقطب مختلف شرائح المجتمع لتلبية احتياجاتهم، فقد شكلت لهم المرجع الإسلامي في الأنترنت الذي يزودهم بالثقافة الإسلامية ويحميهم من الآثار السلبية للركام الهائل من المواقع المنحرفة من جهات لا حصر لها تخالف في بعض الأحيان تعاليم الدين الاسلامي وتناقضه في معظم الأحيان.

الدراسة الرابعة:

"نريمان حفيان" و" نجمة عمرون"،استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت"، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.[1]

هدفت الدارسة الحالية للبحث في الإشكالية التّالية :ما مدى استخدام واستغلال أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لشبكة الأنترنت ؟

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يستخدم الأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة شبكة الأنترنت؟
- هل يتحكم الأستاذ الجامعي في تقنية الإبحار عبر شبكة الأنترنت ؟
- ما هو غرض الأستاذ الجامعي من إبحاره عبر شبكة الأنترنت ؟
- ما هي العوائق التي تعترض الأستاذ الجامعي لتحقيق استخدام أمثل للأنترنت؟

ولاختبار تساؤلات الدّراسة أ ستخدم المنهج الوصفي وأجريت الدّراسة على عيّنة تكونت من 130 أستاذ من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية.

[1] نريمان حفيان و نجمة عمرون "**استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت"، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة** مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماسترأكاديمي، ورقلة _الجزائر،2014_2015

أمّا فيما يخص أدوات الدارسة فاستخدمت الدارسة الحالية(استمارة التحقيق)وتوصلت الدارسة إلى النتائج التّالية والتي نوردها في الفقرة التالية:

إنّ أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بمختلف أجناسهم ودرجاتهم العلمية يستخدمون شبكة الأنترنت نظرا لما تحتويه هذه الشبكة من مميزات، و يقومون بالإبحار عبرها من مقر سكناهم والجامعة وحتّى من مخابر البحث ومقاهي الأنترنت، كما أ نهم يستخدمون الشبكة يوميا في إنجاز مختلف التزاماتهم المهنية منها والاجتماعية وذلك باستخدام اللّغة الإنجليزية بالدّرجة الأولى والتّي تعتبر اللّغة الرسمية للأنترنت، كما أ نهم يتحكّمون في تقنيات الإبحار على الشبكة ولكن معارفهم متوسطة في هذا المجال، أمّا بخصوص الأغراض التي يعملون على تحقيقها من خلال استخدامهم لفضائهم الإلكتروني على الشبكة فتتمثل أساسا في تبادل المعلومات مع الأساتذة والباحثين، يليها تبادل الرسائل العادية ثم نشر المعلومات والمحاضرات، كما أنّ معظم الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة يستخدمون الموقع التعليمي للجامعة وذلك لأغراض مختلفة في مقدّ متها تزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات واثراء الموقع بكل

جديد، و يقرون في الوقت ذاته بأهميّة دور الشبكة في الرقي والرفع من مستوى الأستاذ الجامعي، إلا أنه غالبا ما تعترضهم جملة من العوائق والعراقيل التّي تحول دون استغلالهم الأمثل للشّبكة كالقرصنة وتعرض موادهم العلمية للسّرقة من قبل مؤسّسات معينة حسب رأيهم، ويرون أ نه لتحسين استغلال الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين لا بدّ من توفير فضاءات كافية للارتباط بالأنترنت على مستوى الجامعة والقيام بعملية التّكوين والتّحسيس بالأهمية التّي تكتسبها شبكة الأنترنت في المحيط الجامعي الأكاديمي، وذلك لن يتمّ إلا من خلال تكاثف الجهود بين كل العناصر الفاعلة في العملية من مسؤولين و اداريين وأساتذة كل حسب دوره، للانتقال من مرحلة المشاركة السّلبية في الشّبكة من مجرد النهل منها إلى المشاركة الإيجابية وذلك من خلال العمل على إنتاج المعلومة ونشرها وبالتّالي المساهمة في إثراء رصيد الشّبكة، وعدم الوقوف موقف المنبهر والمندهش من التقنية واستثمارها للمساهمة في الرقي بعالمنا الثالث في إطار مجتمع المعلومات، والأساتذة بطبيعة الحال هم المخولون بالدرجة الأولى باعتبارهم نخبة المجتمع للنيابة عن الشعوب للقيام بهذا الدور وتحمّل هذه المسؤولية العظيمة.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

(واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية). [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، وذلك من حيث التعرف على واقع استخدامهم لها في التعليم والبحث العلمي، وأهم استخداما م لها وفق أغراض معينة حدد ا الدراسة، وكذا التعرف على أهم معوقات استخدامها، والاطلاع على أهم مقترحا م لتجاوز تلك المعوقات، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرئيسة بالجامعات اليمنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2008-2009م)، والبالغ عددهم (682) عضواً، في ا لكليات الرئيسة بالجامعات اليمنية، وعددها ثمان كليات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات في الدراسة، إلى جانب أداة المقابلة في نطاق ضيق، وبلغت عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (403) استبانه، وبنسبة (59,1%) من عينة الدراسة، ولمعالجة البيانات الاحصائية استخدم الباحث رزمة التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية لا يستخدمون الإنترنت في التعليم حيث بلغت نسبة الذين لا يستخدمونها

(68%)، بينما يستخدمونها في البحث العلمي حي بلغت نسبة المستخدمين (83.4%) من بين أفراد عينة الدراسة.

- إن أهم أغراضهم من الاستخدام في التعليم الاطلاع على الموضوعات والدوريات والكتب والمستحدثات الحديثة في مجال التخصص.

---

[1] عزالدين سلطان قائد علي، **(واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية)**، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية، جامعة اليمن، (2010م-1431هـ).

– إن أهم أغراضهم من استخدام الإنترنت في البحث العلمي البحث عن دراسات وبحوث سابقة، وجديدة متعلقة باهتماماتهم البحثية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في نسب استخدام الإنترنت في التعليم بين الأعضاء تعزى للكلية التي يعمل فيها العضو، وللتخصص، ولصالح كلية التربية بجامعة الحديدة، وللأعضاء من ذوي التخصصات العلمية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في نسب الاستخدام في التعليم تعزى لمتغير النوع، ولسنوات الخبرة في التعليم الجامعي، وعدم وجود فروق كذلك في نسب استخدام الإنترنت في البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للكلية التي يعمل ا العضو، ونوع (جنس) عضو هيئة التدريس، ولسنوات خبرة العضو في التعليم الجامعي، ووجود فروق في نسب الاستخدام في البحث العلمي بين الأعضاء تعزى للتخصص، ولصالح الأعضاء من ذوي التخصصات الإنسانية والتربوية.

– إن أبرز معوقات الاستخدام عند الأعضاء تتمثل في قلة التمويل اللازم للاستخدام، وعدم اتصال معظم الكليات بخدمة الإنترنت وضعف اشتراك العضو في الدوريات والمكتبات الرقمية، وغياب الربط الشبكي بين الجامعات اليمنية.

– إن أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت في كليات التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظرهم تتمثل في إدخال خدمة الإنترنت إلى جميع كليات التربية الرئيسة والفرعية بالجامعات اليمنية، وربط الكليات بشبكة حاسوبية، وإقامة دورات تدريبية في الحاسب الآلي والإنترنت واللغة الإنجليزية، وتوفير التمويل للاستخدام في الكليات، وخفض تكلفة الاستخدام على الأعضاء، وبناء على تلك النتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات أبرزها:

– إدخال خدمة الإنترنت إلى جميع كليات التربية بالجامعات اليمنية، وربطها بالشبكة، وإخضاع أعضاء هيئة التدريس فيها لدورات تدريبية في الحاسب الآلي والإنترنت، وفي اللغة الإنجليزية، وإدخال مقرر دراسي عن الإنترنت يدرس في تلك الكليات، وتزويد الأعضاء بأجهزة حاسب آلي وربطها بالإنترنت في مكاتبهم، وأقترح الباحث القيام بدراسات مماثلة على عينات ومجالات اخرى لم تتناولها هذه الدراسة.

الدراسة الثانية:

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي .[1]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، لهذا الغرض تم توزيع استبانة من إعداد الباحث بعد التأكد من صدقها وثباتها، على عينة مكونة من (166) عضو هيئة تدريس في عدد من الجامعات الفلسطينية وهي:

جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة القدس، وجامعة بير زيت، والجامعة العربية الأمريكية – جنين، ويمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة

بالآتي :ما واقع استخدام أعضاء هيئات التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟ وما هي دوافع استخدام الانترنت والمعوقات وراء عدم استخدامه؟ وما هي أغراض استخدامه؟ وما هي الاقتراحات لتذليل صعوبات استخدامه؟

ولدى تحليل النتائج باستخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية توصلت الدراسة إلى

النتائج الآتية:

1_ حول سؤال عن أهمية استخدام الانترنت في البحث العلمي : أظهر ما نسبته (38.6%) من أفراد العينة أن الأنترنت مهم جداً، وأن ما نسبته (42,8 %) أنه مهم ،وما نسبته (12.7%) أن استخدامه محدود الأهمية، بينما أظهرت ما نسبته (6%) أنه غير مهم .

2_ حول أسباب عدم استخدام أفراد الدراسة للأنترنت من أجل البحث العلمي :وقد جاءت هذه الأسباب مرتبة تبعًا لأهميتها كالآتي .1 : أن المواقع العربية غير مفيدة .2 صعوبة اللغة .3 عدم توفر الخدمة في البيت والـمكـتـب .4 التعود على الطريقة التقليدية .5 عدم المعرفة لاستخدام الانترنت6 صعوبة التقنية .7عدم الحاجة إليه.

3_ حول مدى تفضيل النشر للأعمال البحثية على الأنترنت: أعرب ما نسبته (74,1%) أنهم يفضلون النشر على الأنترنت (تربية، علوم، ادارة) بينما أعرب (25.9 %) أنمهم لا يفضلون النشر على الأنترنت (أدبية، اجتماعية) .

[1] د. زياد بركات، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي،جامعة القدس المفتوحة(منطقة طولكرم التعليمية)، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها .جامعة القاهرة 2008/12/18.

4_ حول حجم التعامل مع الانترنت من أجل البحث العلمي : أظهر ما نسبته (55.4 %) من أفراد العينة أنهم يتعاملون مع الانترنت، بينما أظهر ما نسبته (44.6%) أنهم لا يتعاملون مع الانترنت في البحث العلمي.

الدارسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة "آدم وبوك" (Adams & Bonk، 1995) دراسة حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لمصادر المعلومات الرقمية والإلكترونية وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم الدراية بما هو متوافر في هذه التقنية من معلومات ومعارف مفيدة للبحث هو السبب الرئيسي لعدم الاستفادة المثلى من هذه الخدمة. وقد طالب الباحثان بالاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية الاستفادة من هذه التقنيات.[1]

الدراسة الثانية:

دراسة وود تكر (Woods_Tucher.1997) حول تقييم تأثير استخدام الانترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هو عدم ادراك أهمية الأنترنت في البحث العلمي، ومحدودية وضيق الوقت، والمشكلات المتعلقة، بالدخول إلى الانترنت، وعد كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية.[2]

---

1 د عبد الله النجار، **واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء التدريس بجامعة الملك فيصل**، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد التاسع عشر، يناير 2001،ص 141.

2 د عبد الله النجار، **مرجع سبق ذكره**، ص 143.

الفصل الثاني: شبكة الإنترنت

1_ تعريف شبكة الأنترنت.

2_ نشأة و تطور شبكة الأنترنت.

3- مكونات شبكة الإنترنت.

4- ايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت.

5- بدايات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي.

6- شبكة الأنترنت والبحث العلمي .

7- فوائد ومبررات استخدام الأنترنت في التعليم والبحث العلمي.

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على ماهية الانترنت بالاستناد إلى مجموعة من تعريفات الأخصائيين، بعدها سنقوم بتقديم لمحة تاريخية عن تطور الانترنت للتعرف أكثر على أهم الأبعاد التي ساهمت في وصولها إلى الصورة التي هي علية اليوم، وتلمس بعض آفاقها. بالإضافة إلى عرض أهم خصائصها التي جعلت منها وسيلة جماهيرية ذات طابع متميز ثم التعمق أكثر في ثنايا الشبكة العالمية لنتعرف على خدماتها المتعددة والمتنوعة.كما تطرقنا إلى بدايات استخدام الأنترنت في التعليم والبحث العلمي ، ثم نختم هذا الفصل بمبررات و فوائد استخدام شبكة الأنترنت في العليم والبحث العلمي.

تعريف الأنترنت وخصائصها:

تعريف الأنترنت (Internet) :

1-1 لغة :

كلمة (Internet) انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما:

كلمة (interconnection) وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض

و كلمة (network) تعني شبكة .

فقد أُخذ من الأولى (inter) ومن الثانية (net) وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة (Internet) أي الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.[1]

1_2 اصطلاحا:

رغم المعنى اللغوي الواضح للأنترنت، إلا أن تعريفاتها الاصطلاحية قد تعددت، وتنوعت، وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين للأنترنت.

_ الانترنت هي بشكل مبسط مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي .[2]

[1] محمد علي شمو، **التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت**، ط1 ، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999 م ، ص232

[2] شوقي العلوي ، **رهانات الانترنت** ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2006 م ، ص1 .

وهناك من يعرفه على انه نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتمادا على الحاسوب , وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين او أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة , فضلا عن إمكانية إرسال رسائل الكترونية أو تشغيل حاسبات لامركزية او إعداد نشرات إخبارية علمية.[1]

واستنادا إلى ذلك، يمكن تقديم التعريف الإجرائي للأنترنت في هذه الدراسة كالآتي:

"الانترنت عبارة عن وسيلة اتصالية حديثة تحتوي كل وسائل الاتصال الأخرى، ما يعني أنها تحتوي كذلك خصائصها، بل وتفوقها بخصائص أخرى كالتفاعلية والعالمية .وهذا يستلزم تعدد وتنوع استخداماتها التي تتحدد ايجابيتها أو سلبيتها من خلال أهداف ونوايا المستخدم."

2_ نشأة و تطور شبكة الإنترنت:

في عام 1950 ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان و استمرار الاتصال في حال قيام هذه الحرب، وكانت الإجابة تكوين شبكة اتصالات لا مركزية إذا

دمّرت إحداها فإنها تستمر في العمل وهذه الشبكة هي الأنترنت. بهذا كانت فكرة الأنترنت في بدايتها حكومية عسكرية ثم امتدت إلى قطاع التعليم ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد .[2]

كما تعود بدايات بواكير الأنترنت إلى إمكانية المزج بين التفاعل الاجتماعي وتقنيات الربط الشّ بكي للمعلومات بالضّبط إلى عام 1957 حيث كان الاتحاد السوفياتي متقدّ ما على الولايات المتحدة في مجال الفضاء بإرسال قمر صناعي ذكي سبوتنيك (Sputnik) إلى الفضاء، وبإطلاق الاتحاد السوفييتي لهذا القمر كان سببا في حفز الولايات المتحدة لإنشاء مؤسسة (ARP) وكالة مشروعات الأبحاث المتطورة تحت مظلّة إدارة الدفاع الأمريكية، وقامت وزارة الدفاع الأمريكية سنة 1969 بمشروع تصميم شبكة أربانت وذلك لضمان التواصل المستمر بين وحداتها لتبادل المعلومات الخاصة بها بابتكار طريقة للتواصل تدعى (Dynamic Rerouting) في حال حدوث خلل أو انقطاع الاتصال بإحدى الوحدات فلن يتو قّف الاتّصال بالوحدات الأخرى وذلك لضمان مواصلة الا تّصال بين كل الوحدات و اعتمدت هذه التقنية أساسا على ربط حزم البيانات لربط الحاسبات بعضها البعض لتكون شبكة.[3]

---

[1] محمد محمود الحيلة ، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية** ، العين ، الإمارات العربية المتحدة . 2001 , ص56.

[2] عبد الر ا زق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1 ،2011 ،ص 53.

[3] غالب عوض النوايسة، **خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان،.2011، ص29.

وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة، وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز ، تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية. وتم في نهاية عقد التسعينات تطوير مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة التي تعمل من خلالها الأنترنت، بحيث تجعل الحواسيب تتحادث وتتبادل المعلومات مع ومن ثم استخدمت هذه البروتوكولات المناسبة ، (Protocol) بعضها، وأطلق عليها تسمية (TCP/IP) باستخدام بروتوكولات ، (Darpa) بحلول عام 1980 ، وفي عام 1983 طالبت لكل الشبكات المت ا ربطة، وفي العام نفسه انفصلت الأنترنت إلى جزئين مختلفين هما:

الاتصالات. غير العسكرية مهمة تتولى(Arpanet):

.[1] الأمريكية الدفاع لوزارة تابعة العسكرية أصبحت الشركة(Mil net):

-الأنترنت في الجزائر:

كان أول ربط للج ا زئر شبكة الأنترنت سنة 1993 ، وذلك عن طريق خط هاتفي وفي مارس 1994 أقامت الج ا زئر الربط الكامل بشبكة الأنترنت، ، (par dialup) متخصص عن طريق كابل يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بمدينة" بيز "الإيطالية، وتقدر طاقة هذا الربط ب 9600 بايت في الثانية، ويندرج هذا الربط في إطار مشروع تعاون مع بحيث تكون الج ا زئر النقطة المحورية في الشبكة (Rinaf) اليونسكو – في إطار مشروع شبكة ، وفي ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم هذا الكابل بخط يمر بمدينة باريس، وتبـلغ سرعـتـــه 265 كيلوبايت في (Liaison Spécialiseé) .

وفي 1995 فتحت الشبكة لفائدة الباحثين، ثم فتحت أول مصلحة للاشتراك سنة1995

وفي 1995 فتحت الشبكة لفائدة الباحثين، ثم فتحت أول مصلحة للاشتراك سنة1995 للأشخاص المعنويين، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الشبكة بخطين (MAA)هاتفيين، وفي عام 1998تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل الأمريكي

، وخلال سنة1999– 2000 ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم انشاء خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز عبر ولايات الوطن.

ولأهمية الوسيلة ظهر متعاملون خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة (CERIST) ومقاهي الأنترنت، و إلى غاية 1999 ظل (GECOS) المزود الوحيد بالاتصال بشبكة الأنترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استفادت من خطوط

1 ردمان عبد الملك الدناني :**الوظيف الإعلامية لشبكة الأنترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2003،ص 42.

اتصال متخصصة من قبل المراكز، وعرف مجال الاتصال عبر الأنترنت ظهور العديد من الخواص خاصة بعد إصدار المرسوم التنفيذي98 – 275بتاريخ 25 أوت1998، الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الأنترنت، ومنذ ذلك الوقت عرف عدد المستخدمين للأنترنت في الجزائر ت تزايداً كبيراً، لاسيما بعد انخفاض أسعار الاشتراك.[1]

3- مكونات الإنترنت:

تتكون شبكة الإنترنت من ثلاثة عناصر أساسية، حيث يذكر "السلطان والفنتوخ1999" تلك العناصر على النحو الآتي:

1- أجهزة الحاسب الآلي والبرامج التي تعمل عليه(المودم، التلفون، مزود الخدمة).

2 -المستخدمون، حيث أن ملايين الأشخاص يستخدمون الشبكة على مدار الساعة في جوانب الاستخدام المختلفة للشبكة كالمحادثة، والمراسلة، والتسوق، وتبادل التجارب والخبرات.

3 -البنية التحتية للاتصالات التي تمكن الأشخاص من التواصل، وتبادل المعلومات مثل المحولات والمقسمات والأسلاك في الدول المتصلة بشبكة الإنترنت حول العالم[2].

4 - إيجابيات وسلبيات الأنترنت

أ -<u>فوائد الأنترنت</u> :

تتميز شبكة الأنترنت على غيرها من وسائل الاتصال بالعديد من الإيجابيات، منها:

-**خدمة البريد الإلكتروني** :حيث يمكن م ا رسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين **مهمتين** :السرعة وانعدام التكلفة لأن قيمة الاشتراك في الأنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية **ثالثة** وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها إذا كان العنوان خاطئا لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلا للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم، وأيضا لمراسلة الجامعات في الخارج و الانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

-**الباحثين والطلاب** :حيث تمكنهم الأنترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع و النشريات والدوريات، أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب

---

[1] رمضان أيوب :**<u>استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي</u>**، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة . بسكرة، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، بسكرة،2012

[2] السلطان، عبد العزيز، الفنتوح، عبد القادر 1999 م" **<u>(الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية</u>**)"رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السنة 1430 هـ ، العدد 71 ، ص 79.81.

والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الأنترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

-**الأخبار** :يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء

-**التسوق** :وهذا باب كبير من أبواب الأنترنت، حيث يمكن عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءا من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية، مرورا بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسوب الآلي المكتبية والمحمولة.[1]

الدعوة إلى الله :حيث انتشرت المواقع الدعائية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات_ وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين، وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع الشيخ جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين...

البحث عن وظائف :حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

الاتصال الهاتفي :يمكن الاتصال بواسطة الأنترنت من جهاز لآخر، ويمكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة، وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، وبالنسبة لخدمات الاتصال الأخرى فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجانا، إرسال رسائل نصية للجوال مجانا، خدمات البريد الصوتي.

فوائد متنوعة :مثل البحث عن أفضل العناصر للفنادق وتذاكر الطيران، حجو اوت_ الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقا ا رت، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الاطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الاستشارات الطبية، وغير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات

المكتبات و مرا كز التوثيق :وذلك من خلال خلق مواقع لها على الشبكة، و تحويل رصيد_ ملفاتها الورقية إلى رقمية افتراضية ،وعادة ما تنتهي عناوين المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات (EDU).[2]

---

[1] حسين عبد الجبار، **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 ، ص84 _86

[2] صونيا قو اري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين ، المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير) غير منشورة(، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، بسكرة، . 2011 ص17

ب – سلبيات الأنترنت:

بالرغم مما تتميز به الأنترنت من فوائد وإيجابيات، إلا أنه يمكن القول أنها تتساوى تقريبا وسلبياتها، فهي سلاح ذو حدين، من بين هاته السلبيات نجد:

- ✓ غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكريّة للمعلومات المتاحة على الأنترنت.
- ✓ انتشار ما يسمّى بالإباحية الإلكترونية مثل تبادل الصور الفوتوغرافية المؤذية للأخلاق والقيم.
- ✓ الافتقار إلى سريّة المعلومات.
- ✓ تجاوز حقوق النشر والطبع للإنتاج الفكري للمؤلّفين والناشرين .[1]
- ✓ كثرة المعلومات المتوفرة جعل البحث صعبا للاختيار منها.
- ✓ التحديث المستمر للمعلومات، يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة[2].
- ✓ **تزوير البيانات في الانترنت:** لا تكاد تخلو جريمة من جرائم نظم الانترنت من شكل من أشكال تزوير البيانات وتتم عملية التزوير بالدخول إلى قاعدة البيانات وتعديل البيانات الموجودة بها أو إضافة معلومات مغلوطة بهدف الاستفادة غير المشروعة من ذلك.[3]
- ✓ **القرصنة عبر الانترنت:** ويقصد بها نسخ البرامج بصورة غير شرعية أو الحصول على معلومات مخزنة في ذاكرة الحاسوب دون وجه حق .ويتم الحصول على المعلومات المخزنة إما بصورة مباشرة عن طريق الحصول على كلمة السر ... وإما بصورة غير مباشرة عن طريق التقاط الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة من الحاسوب أثناء تشغيله وترجمتها.[4]

---

[1] عين أحجر زهير(2001) ، **استخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الأنترنت و الأقراص المضغوطة:** دراسة حالة أقسام مجمع كوحيل لخضر(قسم الفلسفة ،التاريخ ،علم المكتبات)مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسنطينة، ص 53.

[2] بشار عباس(1998) ، دور الأنترنت والنشر الالكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 3 ، الإمارات، ص 11.

[3] حسن طاهر داود :**جرائم نظم المعلومات**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض–السعودية، 1420 هـ، ص45.

[4] محمد السعيد رشدي :**الانترنت والجوانب القانونية لنظم المعلومات**، دار النهضة العربية، القاهرة–مصر، 2004 م، ص32 .

5- بدايات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي:

كانت البدايات الأولى لاستخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي كانت في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في الجامعات الكبرى، وفي ذلك يشير (الدناني 2000 م،ص43-46) ،(وخير بك2000م،ص73)،وإلى أن تلك الجامعات قد ساهمت بشكلٍ كبير وأساسي في أبحاث الإنترنت وساهمت في تطويرها وانتشارها وتحويلها إلى القطاع المدني بعد أن كانت حكراً على القطاع العسكري، وخاصة من بداية عقد الثمانينات من القرن المنصرم، حيث قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بشبكة الإنترنت، وتركت أمر إدارتها وتطويرها إلى الجامعات الأمريكية الكبرى، وبعد ذلك دخلت جامعات وكليات أخرى من كافة أنحاء الولايات المتحدة، حيث كان الغرض الأساس من استخدام الإنترنت في تلك الجامعات والكليات في البداية هو البحث عن المعلومات، وفيما بعد امتدت الشبكة إلى المدارس بمختلف مراحلها، تم وصل الأمر

إلى السماح للطلاب والمتعلمين بالاستفادة من خدماتها بصورة مجانية، وبعد ذلك انتشرت الإنترنت في مختلف إنحاء العالم، وارتبطت سائر الجامعات والمعاهد والمدارس والكليات في قارات العالم بالأنترنت، ويعد العام 1993 م نقطة الانطلاق في تاريخ شبكة في الشبكة، وبفضلها انتشرت (WWW) الإنترنت، وذلك بدخول تقنية الويب الإنترنت، وتوسعت بشكلٍ كبيرٍ وسريع للغاية مقارنة بغيرها من الاكتشافات والمخترعات والتقنيات العلمية التي سبقتها في الظهور. تقدم شبكة الإنترنت خدمات متعددة للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء، حيث تقدم معلومات كافية ووافية عن كل ما يتعلق بالنواحي التعليمية والبحثية كالمنهج الدراسي والأنشطة التعليمية والكتب الدراسية والوسائل التعليمية والتزويد بالمعلومات عن أي موضوع يبحث عنه الطلاب والمعلمين، وكان من أهم المشاريع لإدخال الإنترنت في ويقوم ، (UNL) ميادين التربية والتعليم والبحث العلمي مشروع لغة الشبكات العالمية هذا المشروع على نظام الترجمة من اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأم للإنترنت إلى اللغات العالمية الرئيسية الأخرى، وذلك ليمكن توظيفها وتسهيل استخدامها في مجال العملية التعليمية والبحثية حول العالم لكل مرتاديها من مختلف القوميات والأجناس، ولم يقتصر هدف هذا المشروع على النواحي العلمية البحثية فقط.[1]، بل تعداه إلى النواحي التجارية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية، وقد مر هذا المشروع بالعديد من الخطوات والمراحل كان

[1] الدناني، عبدالملك ردمان (2001م)، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت** – دراسة لمعرفة استخداماتها في محال الأعلام ، الطبعة الأولى ، بيروت دار الراتب الجامعية، ص 43-46.

أبرزها ما حدث في المرحلتين الأولى والثانية، والتي جرت بين عامي1996 م، و 2005 م، وعلى النحو الآتي:

(المرحلة الأولى1996-1999م) :

بدأت هذه المرحلة في ابريل من عام 1996 م، وشهدت هذه المرحلة الترجمة والتحويل من(12) لغة عالمية منها اللغات الست الرسمية هي الإنجليزية، والفرنسية والاسبانية، والروسية، والعربية، والصينية، إلى جانب (10)لغات أخرى كثيرة الاستخدام

في العالم كالألمانية، والبرتغالية، والهندية، والإيطالية، واليابانية، والإندونيسية واللاتينية والسواحيلية، والتايلندية، والمنغولية.

(المرحلة الثانية 2000-2005م) :

هدفت هذه المرحلة من المشروع لضم لغات أخرى لتغطية كافة لغات العالم كهدف بنائي له، وقد تم وضع النظام على شبكة الإنترنت في مايو من عام 2000 م، وذلك للاستخدام العالمي ليستفيد منه الباحثون، وكافة المهتمين والشركات، والأفراد، وقد شارك في المشروع (17) شريكاً من الباحثين، والأكاديميين، والصناعيين يضمون حوالي (120)متخصصاً في علوم الحاسب واللغويات، وتم الاستفادة من إمكانات النظام في التعامل مع كم هائل وكبير من المقومات في مختلف المجالات من خلال شبكة الإنترنت التي تتعامل بلغة عالمية واحدة، وقد سهل ذلك للمتعلمين، والباحثين، والتربويين الحصول على المعلومات، والأبحاث، والأدب التربوي اللازم لهم وبشكل متنوع من جميع أنحاء العالم، وقد سهل النظام عملية الانتساب للجامعات العالمية، والدراسة فيها بسبب تعميم لغة واحدة وإمكانية الترجمة من اللغة الأم (اللغة الإنجليزية) إلى اللغات الأخرى، وكذا من اللغات الأخرى إلى اللغة الأم.[1]

[1] خيريك، عمار (2000م) **البحث عن المعلومات في الإنترنت** ، الطبعة الأولى ، دار الرضا للنشر، ص 73.

6- شبكة الإنترنت والبحث العلمي:

أسهمت الإنترنت بدورٍ كبير في عملية البحث العلمي، حيث وفرت فرص غير محدودة للباحثين وللمؤسسات البحثية على حدِ سواء، حيث وفرت الوقت، والجهد والمال في آن واحد، فقد أصبح الباحث اليوم يحصل على المعلومات والبيانات والإحصاءات التي يحتاجها بأسهل الطرق وبأقل التكاليف وفي أسرع وقت، حيث مكنت الإنترنت الباحثين من الدخول على المكتبات العالمية والخاصة وتصفحها، والاستفادة من محتوياتها الالكترونية، وتحتوى الانترنت على العديد من قواعد البيانات التي تحتوى على كمٍ هائل من المعلومات المختلفة في مختلف العلوم والتخصصات، ولعل من أهم تلك القواعد قواعد بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية، والمعروفة بقاعدة أيريك والذي تشرف عليه إدارة التربية الأمريكية، حيث تحتوي على أكثر من مليون ،(ERIC)

ملخص رسالة ماجستير ودكتوراه، بالإضافة إلى المقالات والوثائق والمقالات العلمية العالمية، حيث يستطيع الباحثون من أي مكان في العالم من الاستفادة من محتوياتها، وبأقل الجهد والتكاليف إلى جانب الموثوقية والدقة والحداثة في تلك المحتويات، وكذا قواعد التي تتبنى نشر الملخصات الجامعية في أكثر من (200) جامعة في أمريكا (DAI) بيانات وكندا وبريطانيا واستراليا وغيرها من الدول الأوربية، وفي مختلف العلوم والتخصصات، ومن أهم تلك المواقع موقع قواعد بيانات" أبيسكو هوست " ويحتوى على ما يزيد من مليون من المجالات في العلوم المختلفة ومئات من دور النشر حول العالم، وتوجد العديد والعديد من تلك المواقع والقواعد البحثية، والتي سهلت علمية البحث العلمي في مختلف العلوم، وفي جميع أنحاء العالم .[1]

7- فوائد ومبررات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي:

يعتبر الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من أبرز المستحدثات التي أنتجتها التقنية في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وقد دخلت هذه التقنية في الكثير من مجالات حياتنا المختلفة، وفي مقدمتها الناحية التعليمية والبحثية، وأدى استخدام الإنترنت في التعليم إلى إحداث تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، وأثر كثيراً في طريقة تعليم كلٍ من المعلم والمتعلم على حدِ سواء، فشبكة الإنترنت تعد مصدراً إثرائياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات التعليمية والفنية للمتعلمين نظراً لما توفره من المصادر الكثيرة للمعلومات والمعرفة والسهولة في الحصول عليها، والحصول على أحدث ما

[1] الزغلول، فوازأحمد، وآخرون، (2009م) ،**تطبيقات التكنولوجيا في التعليم**، عالم الكتب الحديث ،أربد،عمان، الأردن، ص 51

توصل إليه العلم والمعرفة، واستخدامها كمكتبة يمكن اللجوء إليها في أي وقت وحين ويمكننا ذكر أبرز تلك الفوائد والمبررات في ضوء ما ذكره الباحثين في هذ المجال.

أ- المكتبة الالكترونية (الافتراضية)عبر الانترنت:

يعكس مفهوم المكتبة الالكترونية، المعلومات المخزنة الكترونيا والمتاحة للمستفيدين من خلال نظم الشبكات الالكترونية، ولكن دون أن يكون هناك موقعا ماديا، فهي شبه مخزن للمعلومات، وقد يسميها البعض بالمكتبة الافتراضية، وهي تحقق دون شك انخفاضا في تكاليف الإنتاج والاختزان والبث الالكتروني، في مقابل ارتفاع واضح في تكاليف إنتاج المعلومات المعتمدة على الورق، وقد صادف ذلك انخفاض ميزانية المكتبات، مما دفع العديد من الدارسين إلى القول بأن مكتبة المستقبل هي المكتبة الالكترونية. بالإضافة إلى المبررات الاقتصادية، هناك أيضا الإتاحة الأفضل التي تقدمها المعلومات الالكترونية للمستفيدين في أي وقت من الليل والنهار، والمكتبة الالكترونية تضع أوعية المعلومات في صورة الكترونية سواء على أقراص مدمجة أو شبكة محلية أو على الانترنت.[1]

_ لا تحتاج المكتبة الافتراضية إلى مبنى يأويها بل إلى مجموعة من الخوادم، وشبكة تربطها، وهي عالمية في خدماتها وليست حكرا على المعلومات النصية، بل تحوي صورا وأشكالا رقمية.[2]

ب-التعليم عن بعد(الافتراضي):

يعرف التعليم عن بعد بأنه":ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم أو المؤسسة التي تقدم التعليم بعيدا عن المتعلم إما في المكان أو الزمان، أو كليهما معا" ويعتمد هذا النوع من التعليم على وسائط اتصال عديدة، مطبوعة، مسموعة، مرئية وحتى الالكترونية منها. وكانت إحدى الوسائل الحديثة المستخدمة في هذا النوع من التعلم شبكة الانترنت، بما تتيحه من إمكانات هائلة لتخزين إرسال، واستقبال المعلومات، إذ سمحت لكل من الأساتذة، والباحثين، والطلبة من التراسل والتخاطب خارج إطار الزمان والمكان.[3]

وفي الجزائر وفي أول تجربة من نوعها، أقيم ما بين 28 و 30 مارس 2001 ملتقى دولي لمناقشة إقامة الجامعة الافتراضية على الانترنت في إطار مشروع"ابن سينا "الاورو متوسطي تحت إشراف منظمة

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي :**النشر الالكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001 م،ص61 .

[2] عبد اللطيف صوفي :**المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، التحديات وثقافة المواجهة**، الحوار الفكري،ع3 ، مخبر الدراسات التاريخية، جامعة قسنطينة، جوان 2002 م، ص70

[3] بوعناقة جدي سعاد :**دور الانترنت في دعم التعليم عن بعد**، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الأول،ع2 ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، ديسمبر 2002 م، ص 56 .

اليونسكو "على أن ينفذ المشروع بجامعة التعليم والتكوين المتواصل، ابتداء من ماي 2001 م . وفي 2007م أقام المركز الوطني لدمج وتطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية حجر الأساس بالتعاون مع مؤسسات أجنبية، وبتمويل من طرف المنظمة (E-ECOLE) لمشروع المدرسة الالكترونية الأوروبية بالتعاون مع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقد اختيرت 4 مؤسسات لتطبيق المشروع منها متوسطة وثانوية بالعاصمة، ثانوية بعنابة، وثانوية في الاغواط.[1]

-إمكانية الحصول على معلومات أكثر بغزارة وغنى من خلال الويب (www) فبض الطلبة يفضلون استخدام الانترنت بدل المكتبة التقليدية، لأنهم يعتبرون المصادر الالكترونية أكثر حداثة من المصادر المطبوعة، حتى الموسوعات الشاملة تبدو قديمة ما لم تكن حدثت كل عام .مما يربط المستخدم بآخر ما توصل إليه العلم في أي مجال.[2]

-بالإضافة إلى ما سبق فإن التعلم عن بعد باستخدام الانترنت، يؤكد على محورية العملية التعليمية، فالمتعلم قادر على مواصلة التعلم ذاتيا، وهذه المحورية تقتضي التركيز على احتياجات المتعلم إضفاء الطابع الفردي ومراعاة خلفيته الفردية.

-فيما يخص المعلم، المزيد من الحرية في اختيار مادة الدراسة وأسلوب تقديمها وعرضها، وفي تقويم أداء طلبته –أي تعليم الإنسان كيف يتعلم ذاتيا؟ وكيف يواصل تعليمه؟ أمام تضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعليمها .ومنه نقول أن المعلم قد فقد سلطة احتكار المعرفة، ولم يعد مجرد ناقل لها إلى كونه مشاركا وموجها إلى موارد المعلومات .وفرص التعلم المتعددة المتاحة عبر الانترنت.

-فيما يخص المنهج أو المادة التعليمية، لم يعد يتم بطريقة خطية، بل أصبح منهجا حلزونيا، قائما على أن أية مادة تعليمية يمكن تدريسها في أية مرحلة من العمر، مع استمرارية عملية التعميق المعرفي من خلال (تكرار–زيادة)ما تم تدريسه في مراحل سابقة .فنحصل على ما سماه البعض بتشظي النصوص والمعارف، وتشظي المناهج.[3]

---

[1] ص.حفيظ ، **الجامعة الافتراضية في الجزائر**، الخبر الأسبوعي، ع 109 ، من 03 إلى 09 أفريل 2001 م، ص22 .

[2] عبد الله اسماعيل الصوفي، **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية**، دار المسيرة، عمان–الأردن، 2002 م، ص 61.

[3] شرفاوي حاج عبو :**ديداكتية الانترنت، البدائل المتاحة لتفاعلية رباعية المعلم، المتعلم، المنهج والمنهجيات**، مجلة منتدى الأستاذ ع1 ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، أفريل 2005 م، ص72.

ت- الطب عن بعد باستخدام الانترنت:

تعود جذور فكرة الطب عن بعد إلى الستينات، عندما أثبت العلماء العاملون في وكالة الفضاء الأمريكية(**ناسا**)إمكانية مراقبة الوظائف الفسيولوجية، كضغط الدم وسرعة ضربات القلب وحرارة الجسم لرواد الفضاء خلال رحلاتهم الفضائية وذلك بواسطة الأطباء على الأرض.

وجاءت الانترنت لتوسع وتعمق من مفهوم الطب عن بعد، وباتساع استخدام الانترنت اتسعت دائرة استخدامها في مجال الصحة بصفة عامة وفي مجال الطب عن بعد بصفة خاصة.[1]

وحتى وقت قريب كان الطب عن بعد يستعمل بصورة خاصة من قبل المستشفيات لعمليات متخصصة مثل الجراحة عن بعد، ولكن اختبارات أجريت على عينات من المرضى دلت على أن الطب عن بعد بإمكانه تأمين عناية ذات نوعية بالمرضى في منازلهم أو في مراكز معاينة محلية.[2]

ث- الأبعاد العلمية والبحثية للأنترنت:

لقد كان لشبكات المعلومات الجامعية والبحثية الدور الكبير في نمو الانترنت، فكانت تلك الشبكات بأعدادها الكبيرة الإقليمية والوطنية والدولية تمثل الجو الملائم لها، فاستقطبت حولها الباحثين لتبادلوا الأفكار فيما بينهم ولإثراء الشبكة بالمعلومات والمعطيات

لذلك فبإمكان المكتبات الجامعية القيام بإنجاز مشاريع تتمثل في النشر الالكتروني للرسائل الجامعية، كون أن هذا الإنتاج الفكري متوفر عكس ما هو ينشر في شكل كتب أو دوريات..الخ، ومن ناحية أخرى فإن تداول الرسائل الجامعية واستعمالها كونها وثيقة علمية هو استعمال ضعيف ومحدود لأسباب كثيرة، ولهذا فإن النشر الالكتروني لهذه الأعمال الأكاديمية وبثها بواسطة الانترنت يمثل أحسن

طريقة للتعريف بهذه الأعمال ووضعها في متناول كل من في حاجة إليها .وباستطاعة المكتبات الجامعية لما تتوفر عليه من حواسيب وبرمجيات وإمكانيات بشرية أن تجسد هذا المشروع على أرض الواقع.[3]

---

[1] مشعل عبد الله الحميدان، **الطب عن بعد**، جريدة الرياض،ع 13384 ، السعودية، 14 فيفري 2005 م، ص14.

2 فرنسوا لسلي، نكولا ماركاريز، **وسائل الاتصال المتعددة"ملتميديا"**، ترجمة فؤاد شاهين،ط1 ، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت . لبنان، 2001 م، ص86 .

[3] ريحان معمر جميلة، **الانترنت بجامعة منتوري**، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الأول،ع2 ، جامعة منتوري، قسنطينة _الجزائر 2002م، ص80 .

خلاصة الفصل:

ما يمكن أن نخلص إليه من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل هو أنَ شبكة الأنترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرا ت الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم تعمل على تحقيق أهداف متعددة ولها أهمية كبيرة كونها أداة تعليمية تو فّر للدّ ارسين جوّ المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة، وحداثة المعلومات المتوفرة وتجدّدها بإستمرار، هذا ما جعل من شبكة الأنترنت تنتشر في أوساط كلّ أطوار التعليم وبصفة خاصة التعليم الجامعي.

الفصل الثالث: البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي: لغة واصطلاحا.

2- خصائص البحث العلمي.

3- أنواع البحث العلمي.

4- أدوات البحث العلمي.

5- المهارات التي يجب أن تتوفر لدى عضو هيئة التدريس للتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم والبحث العلمي.

6- معوقات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي .

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على ماهية البحث العلمي بالاستناد إلى مجموعة من تعريفات الأخصائيين، بعدها ستناول خصائص البحث العلمي للتعرف أكثر على أهم الخصائص والمميزات التي أرست قواعد المنهج العلمي. بالإضافة إلى عرض أنواع وأدوات المنج العلمي التي يعتمد عليها الباحث من أجل انجاز بحثه. ثم نتطرق إلى المهارات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس بالجامعات للتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم بعدها نختتم الفصل بمعوقات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي.

1- تعريف البحث العلمي:

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية. هناك عدة تعريفات للبحث العلمي، تحاول تحديد مفهومه ومعناه، ومن جملتها:

" هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي ".[1]

"البحث العلمي هو البحث النظامي والمضبوط الخبري التجريبي، في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية".[2]

"هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء

وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا ".[3]

والذي نستطيع أن نخلص إليه من خلال كل هذه التعريفات أن البحث العلمي الأكاديمي " :هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما، عما يمكننا الحصول

[1] أحمد بدر ،أصول **البحث العلمي ومناهجه**، الكويت، وكالة المطبوعات،1973 ، ص18 .

[2] فاخر عاقل، **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**، ط2 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1982 ، ص 35 .

[3] ثريا عبد الفتاح ملحس، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**، بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960، ص24 .

عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها."

2_ خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات، نستطيع استخلاصها من التعريفات السابقة، أهمها الخصائص التالية:

2-1 البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:

أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين، قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك، وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

2-2 :البحث العلمي بحث نظري:

لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار.[1]

2-3 :البحث العلمي بحث تجريبي:

لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا

علميا .فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.

2-4: البحث العلمي بحث حركي وتجديدي:

لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد.

2-5:البحث العلمي بحث تفسيري:

لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

[1] اركان أونجل، **مفهوم البحث العلمي**، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة، العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع .40 جانفي 1984 ، ص148- 149

2-6: البحث العلمي بحث عام ومعمم:

لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص، مثل الكشوف الطبية.

هذه بعض خصائص البحث العلمي التي تؤدي معرفتها إلى توسيع آفاق معرفة مفهوم البحث العلمي[1].

3- أنواع البحث العلمي

1- حسب الاستعمال:

3-1 المقالة:

وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، خلال مرحلة الليسانس، بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو (البحوث الصفية) .نسبة إلى الصف أي القسم وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وتدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات.

3-2 مشروع البحث:

ويسمى عادة " مذكرة التخرج" ، وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة، إلا أن أكثر تعمقا من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد.وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها، ووضع الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الأدوات المناسبة للبحث.

3-3 الرسالة:

وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير.والهدف الأول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه. وتعتبر امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب، ومدى صلاحيته للدكتوراه .وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها .وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ويحددها، ويضع افتراضاتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا، قد تكون عاما أو أكثر.

[1] فاخر عاقل :المرجع سبق ذكره، ص36

3-4 الأطروحة:

يتفق الأساتذة ورجال العلم على أن الأطروحة هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، وتحديد اشكاليته، ووضع فرضياته، وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة. وتختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى، وأعمق وأدق، وأن تكون على مستوى أعلى. وقد يمتد الزمن بالباحث لأكثر من سنة أو سنتين ربما عدة أعوام. وتعتمد رسالة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية، ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها بالبحث.

2- حسب أسلوب التفكير:

2-1 التفكير الاستقرائي:

يقوم البحث الاستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية، التي تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها .وقد أخذ" سقراط "بهذا الأسلوب، وتعرف على نوعين منه:

الاستقراء التام والاستقراء الحدسي .لكن عملية الاستقراء أخذت معنى أكثر دقة وتحديدا عند" هيوم" ، الذي لخصها بأنها " :قضايا جزئية

تؤدي إلى وقائع أو ظواهر، وتعتبر مقدمة إلى قضية عامة، ويمكن اعتبارها نتيجة تشير إلى ما سوف يحدث. [1]

ولعل من أشهر أمثلة الاستقراء حادثة سقوط التفاحة وما استنتجه العالم نيوتن من النتائج والحقائق. ويتفق الباحثون على أن البحث الاستقرائي عادة ما ينتهي بمجموعة من الفروض، التي تستطيع تفسير تلك الملاحظات والتجارب، ثم تحقيق هذه الفروض بعد اختبارها[2].

2-2 التفكير الاستنباطي:

ويطلق عليه أيضا " طريق القياس"، وهو يسير في اتجاه معاكس للتفكير الاستقرائي الذي يتبعه التجريبيون، وهذا يعني أنه مكمل للأسلوب الاستقرائي وليس مناقضا له.

وهذا الأسلوب ينقل العالم الباحث بصورة منطقية من المبادئ والنتائج التي تقوم على البديهيات والمسلمات العلمية، إلى الجزئيات

---

[1] حنان عيسى و غانم العبيدي، **أساسيات البحث العلمي، الرياض**، دار العلوم للطباعة والنشر، 1984 ، ص160

[2] د محمد عفيفي، **حمودة، البحث العلمي**، الطبعة الثانية، عين شمس، مطابع سجل العرب، 1983 ، ص2

وإلى استنتاجات فردية معينة .فالأسلوب الاستقرائي يهدف إلى التحقق من الفروض وإثباتها عن طريق الاختبار، أما الأسلوب الاستنباطي

فهو الذي ينشأ من وجود استفسار علمي، ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الاستفسار أو رفضه.

3-حسب النشاط:

3-1 التنقيبي الاكتشافي:

ويتركز المجهود والنشاط العقلي فيه على اكتشاف حقيقة جزئية معينة ومحددة بواسطة إجراء عمليات الاختبارات والتجارب العلمية والبحوث التنقيبية من أجل ذلك، ولا يقصد به تعميم النتائج أو استخدامها لحل مشكلة معينة، إنما جمع الحقائق فقط دون إطلاق أحكام قيمية عليها. ومن أمثلة البحوث التنقيبية، البحوث التي يقوم بها العالم الطبيب في معمله لاختبار دواء جديد ومدى نجاعته، والبحوث عن السيرة الذاتية لشخصية إنسانية معينة، والبحث الذي يقوم به الطالب في اكتشاف مجموعة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع أو فكرة معينة.

3-2 البحث التفسيري النقدي:

وهو نوع من البحوث العلمية التي تعتمد على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي، من أجل الوصول إلى حل المشكل .ويتعلق هذا النوع من البحوث غالبا ببحث وتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر. ويعتبر البحث التفسيري النقدي ذو قيمة علمية هامة، للوصول إلى نتائج عند معالجة المشاكل التي تحتوي على قدر ضئيل من المعلومات والحقائق .

3-3 البحث الكامل:

وهو البحث الذي يستهدف إلى حل مشكلة والتعميم منها، ويستخدم هذا النوع من البحوث كلا من النوعين السابقين (التنقيبي والتفسيري)،

أي جمع الحقائق والتدليل عليها، إلا أن يذهب إلى أبعد من كليهما، حيث يضع الافتراضات المناسبة ثم يقوم الباحث بجمع الحقائق والأدلة وتحليلها، من أجل قبول الافتراضات أو رفضها، وبالتالي يتوصل إلى نتائج منطقية، تقوم لحل المشكلة على التدليل الحقائقي، والتي تمكنه من وضع التعميمات التي تستخدم في الحالات المماثلة.

3-4 البحث العلمي الاستطلاعي:

البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط. وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

3-5 البحث الوصفي والتشخيصي:

وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا.

3-6 البحث التجريبي:

يتحدد عن طريق التعرف على المنهج التجريبي، الذي سنأتي إلى دراسته دراسة مفصلة، ويكفي هنا القول :أن البحث التجريبي هو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض، وذلك باستخدام قوانين علمية عامة.[1]

4_ أدوات البحث العلمي

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث. وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة، هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله، كما أن براعة الباحث وعبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي .

ومن أهم أدوات البحث:

4-1 العينة :وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

4-2 الملاحظة باختلاف أنواعها :الملاحظة هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات، وهناك قول شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة .وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية.

وتستخدم الملاحظة في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة أو الاستفتاء، كما تستخدم في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية.

[1] أحمد بدر، **مرجع سبق ذكره**، ص .20-29

ويمكن تقسيم الملاحظة إلى قسمين:

أ **الملاحظة البسيطة** :وهي الملاحظة غير الموجهة للظواهر الطبيعية، حيث تحدث تلقائيا، وبدون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، ودون استخدام الباحث لأي نوع من أنواع أدوات القياس للتأكد من صحة الملاحظة ودقتها.

ب **الملاحظة المنظمة** :وهي الملاحظة الموجهة، والتي تخضع إلى أساليب الضبط العلمي، فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية. وقد أثبتت الملاحظة المنظمة فعاليتها في تسهيل عملية تحليل العديد من النشاطات الإنسانية، وذلك باستخدام الصور الفوتوغرافية، والخرائط...

4- 3 المقابلة :وتعتبر من الوسائل الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية، لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث، فبالإضافة إلى كونها الأسلوب الرئيس الذي يختاره الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة، أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة.

والمقابلة أنواع :فهناك المقابلة الفردية، والمقابلة الجماعية، المقابلة بين رئيس ومرؤوس، بين مسئول في التنظيم وطالب للوظيفة...

4-4 الاستبيان :ويسمى أيضا بالاستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين .ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع) عينة(، بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو التليفزيون أو الإنترنت، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث. والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات وآراء هامشية.

4-5 المصادر والوثائق المختلفة.

4-6 الوسائل الإحصائية .[1]

[1] عبد المجيد لطفي، **علم الاجتماع**، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف، 1976 ،ص353 .

المهارات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس بالجامعات للتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم :

عضو هيئة التدريس المستقبلي في أي مؤسسة تعليمية يحتاج إلى أن يكون ماهراً في العديد من المهارات، والجوانب التي تؤهله للتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم، ويمكن للباحث أن يجمل أبرز وأهم تلك المهارات في ضوء ما ذكره "سعادة السرطاوي وآخرون، 2003م ص142" بالأتي:

- القدرة على استخدام برامج ويندوز(windows) بمهارة عالية.
- استخدام وتوظيف برامج الحاسوب المختلفة بشكل فردي أو جماعي مع الطلاب داخل الفصل الدراسي.
- قراءة وكتابة ملفات البريد الإلكتروني.
- تصميم وإعداد دروس عبر الفيديو لعرض مادة تعليمية باستخدام الحاسوب.
- استخدام خدمات (WWW) المختلفة بكفاءة واقتدار.
- المساهمة والمشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالحاسوب.
- تنزيل وتحميل البرامج المختلفة ونقلها بواسطة الإنترنت.
- المشاركة بالتدريس عن طريق الاتصالات الخارجية.
- استخدام العرض الضوئي.
- استخدام الإنترنت لأغراض الحديث أو الكلام عوضاً عن الهاتف.
- استخدام الرسوم والصور والألوان والأشكال المختلفة في إعداد وتصميم البرامج التعليمية من خلال الإنترنت.
- التحدث داخل غرفة المحادثة من خلال الإنترنت. [1]

[1] سعادة السر طاوي ، جودة أحمد ، عادل فايز ،**استخدام الحاسب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003 م، ص 142.

1- معوقات استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي:

تتعدد المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي، وتختلف هذه المعوقات باختلاف أسبابها، ومصادرها ،ويمكن للباحث إجمال أبرز تلك المعوقات في ضوء ما ذكره "الزغلول وزملائه" (2009م،ص 24) و"سالم" (2007 م، ص 88) و"سعادة السرطاوي" (2003م، ص 239) و "بقلة" (2002م،ص 111) و "جرجس" (1420 هـ، ص 47) بالآتي:

- ✓ المعوقات البشرية: وتتمثل في عدم القدرة على التعامل مع هذه التقنية لعدم وجود التدريب أو ضعفه، ويعد هذا المعوق من أكبر المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية على حدٍ سواء.
- ✓ معوقات نظامية: لعل من أبرزها عدم قناعة القائمين على السياسة التعليمية في البلد بضرورة هذا النوع من التعليم.
- ✓ المعوقات المادية: والمتمثلة في عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي، أو بطئها النسبي، وارتفاع أسعار الاشتراك في الخدمة.
- ✓ حاجز اللغة: حيث أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ويجد من لا يجيد اللغة الإنجليزية صعوبة بالغة في الاستفادة من محتوياتها الالكترونية.
- ✓ الحواجز النفسية: من قبل المعلمين والطلبة تجاه استخدام الإنترنت في التعليم.
- ✓ عدم توفر الدعم الفني في أثناء استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أو البحثية.
- ✓ كثرة أدوات ومحركات البحث، وعدم المعرفة التقنية الكاملة بها، وبخدماتها.
- ✓ عدم ملائمة عناصر البيئة المدرسية مع متطلبات الشبكة.
- ✓ عدم استقرار وثبات المواقع على شبكة الإنترنت، حيث تتغير بين الحين والآخر
- ✓ مشكلات حقوق التأليف والنشر عبر الإنترنت.
- ✓ ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول وخاصة في الدول العربية واليمن خصوصاً.

إضعاف النزعة الإنسانية في التعليم، وقلة فرص التفاعل والاحتكاك بين الطلاب ونقل الخبرات والتجارب فيما بينهم.

طبيعة النظم التعليمية التقليدية، والمرتبطة بأساليب قديمة وأنظمة تعليمية عتيقة يجب الالتزام بها، وعدم الخروج عنها، مما يوجد صعوبة بالغة في إدخال الإنترنت كطريقة جديدة في العملية التعليمية أو البحثية.

- ✓ الدقة وصحة المعلومات المعروضة على الشبكة، وضرورة التأكد من صحة المعلومات الواردة في الشبكة.
- ✓ سهولة الغش عن طريق الإنترنت.
- ✓ الميزانيات الكبيرة اللازمة لتطوير الأجهزة، وتدريب المعلمين، وتطوير المنهاج مما يجعل إدخال الإنترنت في التعليم أمراً مكلفاَ.
- ✓ تحديات الشبكة، حيث أنها شبكة مفتوحة، ويصعب التحكم والسيطرة عليها، وفيها ترويج لبعض الأفكار الهدامة والضارة، وكثير من المواقع الإباحية التي تضر بالمتعلمين.
- ✓ استخدام الإنترنت في التعليم يتطلب وقتاَ أكثر من التعليم التقليدي مثل تحضير المقررات الدراسية، وعرضها على الإنترنت، والاستجابة الكتابية بين المعلم والطلاب عبر الإنترنت.
- ✓ التعليم عبر الإنترنت يتم فيه التركيز على عملية التعلم بدلاً عن مضمون التعلم.
- ✓ محدودية انتشار واستخدام أجهزة الحاسوب في كثير من الدول، ومن ضمن تلك الدول اليمن.
- ✓ مشكلة الإعلانات التي تعرض رسومات وأشكالا تشتت انتباه الطلبة، وتشدهم إلى مواقع ليس لها علاقة بموضوع البحث.
- ✓ الأمية المعلوماتية، والتي تشكل معوقاً كبيراً في توظيف الإنترنت في التعليم بدرجة أساسية، وخاصة في اليمن.
- ✓ يتطلب استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي تعلم أساليب وطرق تعليمية جديدة تحتاج إلى إمكانات كبيرة.
- ✓ قلة الوعي بما يوجد في الشبكة من فرص معرفية وبحثية واستثمارية وإعلامية متعددة.
- ✓ الخداع والقرصنة وانتحال الشخصية التي تتم عن طريق الشبكة.
- ✓ مشكلة الفيروسات عبر الشبكة والتي تؤدى إلى إعطاب الملفات والأجهزة[1].

[1] عز الدين سلطان قائد علي، **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية**، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية (تقنيات التعليم) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، (١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.)،ص 66-67.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استنتاجه من خلال ما استعرضناه لمختلف أنواع البحث العلمي أن طبيعة الظاهرة محل الدراسة والتحليل تتحدد بنوع البحث العلمي الذي نحن بصدد الاعتماد عليه فمثلاً: إذا كان نوع البحث التفسيري نقدي أو استطلاعي فإننا نكون بصدد دراسة ظاهرة اجتماعية معينة وإذا كان البحث الجريبي فإننا نكون بطيعة الحال بصدد دراسة ظاهرة طبيعة معينة.

الاطـــار الـمنهـجي
للـــدراسة الميدانيــة

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

1- المنهج.

2- أطر الدراسة.

3- العينة.

4- أدوات الدراسة.

5-تحليل الجداول.

5-1 تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى.

5-2 النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

5-3 تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية.

5-4 النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

تمهيد:

بعد انتهاء من الجانب التمهيدي للدراسة سنتطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، والذي يعد المحور الأساسي في البحث موضوع الدراسة حيث تتطلب كل دراسة ميدانية إجراءات منهجية تيسر للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسنتناول في هذا الفصل المنهج المستخدم إلى جانب عرض مفصل لأدوات جمع البيانات و وصف عينة الدراسة وكيفية اختبارها.

كما سوف نتناول في هذا العنصر عرضا وقراءة للجداول البسيطة الناتجة عن تفريغ البيانات الشخصية للمبحوثين و أسئلة استمارة الاستبيان .

1_ : منهج الدراسة:

يعرف المنهج لغة بأنه مصدر بمعنى طريق ، مسلك. وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك ، أو اتبع ، والنهج ، والمنهج ، والمنهاج تعني الطريق الواضح [1].

كما يعرفه "موريس أنجر" بأنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة" [2] .

أما اصطلاحا فيمكن تعريفه بأنه "الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة ، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية " وعرفه "عبد الرحمان بدوي" بأنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ، تهيمن على سير العقل ، وتحدد عملياته ، حتى تصل إلى نتيجة معلومة."

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والهدف المتوخى من إجرائها والتي تحاول قراءة مفردات الواقع الجامعي ، وسبل استخداماته للأنترنت ؛ فإن منهج التحليل الوصفي يعد منهجا مناسبا لهذا النوع من الدراسات ، مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى مثل المنهج التاريخي إذا ما تعلق الأمر بالتطرق للخلفية التاريخية للأنترنت وسُبل التعاطي معها وفق التطور التكنولوجي.

---

[1] غازي عناية، **منهجية إعداد البحث العلمي...بكالوريوس...ماجيستير...دكتوراه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008 ،ص 17.

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006 ،ص .98

تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

ويعطي المشوخي (2002) تعريفا شاملا للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: " يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى "[1] .

2_: حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1- الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على استخدامات الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو وذلك من خلال رصد استخدامهم للشبكة، وأغراضهم من الاستخدام، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الاستخدام تعود لمتغيرات(للمعهد الذي يعمل الأستاذ، وللنوع (جنس)، وللتخصص، ولسنوات خبرة الأستاذ في التعليم الجامعي) وتحديد معوقات الاستخدام، ومعرفة أهم مقترحاتهم لتطوير استخدام الإنترنت .

2-الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من المركز الجامعي وقد اختار الباحثين المعاهد الموجودة بالمركز، وعددها أربع معاهد موضعا لإجراء دراستهما، وهي معاهد: (العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – العلوم الإنسانية والاجتماعية – الحقوق والعلوم السياسية – الآداب واللغات) .

نشأة وتطور المركز الجامعي بآفلو:

في شهر أكتوبر 2012 تم فتح الملحقة الجامعية بآفلو بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 التي تتسع لألف (1000) مقعد بيداغوجي وبتعداد 340 طالبا يتوزعون على التخصصات الآتية:

[1] المشوخي، حمد سليمان : **تقنيات ومناهج البحث العلمي**، ط1 ،القاهرة، دار الفكر الغريب، 2002،ص67

-العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-الآداب واللغات

-العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

-الحقوق.

-وكل هذه التخصصات يتبع كل منها جامعة عمار ثليجي حسب الكليات التي تنضوي تحتها هذه التخصصات، فقد كانت هذه الملحقة بمثابة المتنفس الكبير لسكان مدينة أفلو وما جاورها من البلديات المحاذية، غير أن هذه الملحقة عرفت نموا متسارعا من خلال تزايد في عدد الطلبة والأساتذة والموظفين الدائمين من سنة 2012 إلى سنة 2016 التي تم فيها ترقية الملحقة إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم: 230/16 المؤرخ في الفاتح سبتمبر 2016 الموافق لـ 29 ذي القعدة عام 1437، والذي تم فتحه بأربعة معاهد كل معهد يحوي مجموعة من الأقسام وهذه المعاهد تتمثل في:

- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- معهد الحقوق والعلوم السياسية.
- معهد الآداب واللغات.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ونسرد لكم بعض الإحصائيات المختلفة سواء على مستوى الهياكل الموجودة بالمؤسسة و الاطار البيداغوجي من خلال تعداد الطلبة والأساتذة والتخصصات ضف إلى ذلك الخدمات الجامعية والسكن الوظيفي .

1- الهياكل:

ننوه إلى أن المركز الجامعي به مجموعة من الهياكل تتمثل في مجمع بيداغوجي بسعة ألف (1000) مقعد وثلاثة (03) مدرجات ومدرج كبير للملتقيات، ومكتبة مركزية بسعة خمس مائة (500) مقعد بها قاعات للمطالعة. ويوجد بالمؤسسة جناح إداري مخصص للإدارة العامة والمصالح الإدارية و التقنية ومكتب بريد كما هو موضح في الجدول الآتي:

الهياكل البيداغوجية:

الهياكل	العدد	الوصف
مجمع إداري للمركز	01	مجموعة من المكاتب
قاعة تدريـــس	30	خاصة بالأعمال الموجهة
مخابر بيداغوجية	03	
قاعة الإعلام الآلي	02 (كل واحدة بـ 20 حاسوب)	للأعمال التطبيقية
مـــــدرج 200 مقعد	01	خاص بالمحاضرات
مـــــدرج 150 مقعد	02	خاص بالمحاضرات
مدرج الملتقيات 250 مقعد	01	خاص بالملتقيات
مكتبـــــة	01	
قاعة للإعلام الآلي (انترنت)	(25 حاسوب)	خاصة بالباحثين والأساتذة
قاعة مطالعـــة	05	
قاعة شرفيـــة	01	
قاعة علاج	01	
قاعة للسحـــب	01	
مكتب بريد	01	

المكتبة المركزية :

يؤطرها سبعة (07) من أعوان المكتبة من الموظفين الدائمين وآخرون من الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل. مزودة بست قاعات (06) للمطالعة والاستعارة الداخلية.

كما تتوفر على نسخ أصلية في مختلف التخصصات المفتوحة تحتوي على: 8373 عنوان و13340 نسخة كما يمثله الجدول الآتي:

السنة	2013/2012	2014/2013	2015/2014	2016/2015	المجموع
العناوين	2232	2086	3057	998	8373
النسخ	2662	3196	6191	1291	13340

الإطار البيداغوجي :

1- احصائيات الطلبة

بعد ترقية الملحقة الجامعية بآفلو إلى مركز جامعي في الفاتح من سبتمبر 2016 والمنطوي تحت المرسوم الرئاسي رقم: 230/16 مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1437 الموافق للأول من سبتمبر سنة 2016 يتضمن إنشاء مركز جامعي بآفلو (ولاية الأغواط). في السنة الجامعية 2018/2017 بلغ العدد الاجمالي للطلبة حوالي ثلاثة ألاف و ثلاث مائة وتسع وخمسون (3359) طالب

2- الأساتذة:

بلغ عدد الأساتذة الدائمين حوالي 67 أستاذ دائم ومائة و ثلاثون (130) أستاذا مؤقتا خلال الموسم الجامعي (2018/2017).

3- الموظفون:

فيما يتعلق بعدد الموظفين الدائمين وأعوان المصالح والمتعاقدين حوالي خمسين (56) موظفا.

بالإضافة إلى حوالي 143 موظفا من الإداريين والعمال المهنيين والحراس في اطار الإدماج المهني والنشاط الاجتماعي.

4-النقل الجامعي:

يوجد بمؤسسة الخدمات الجامعية فرع النقل الجامعي بآفلو ست (06) حافلات نقل، وهذا منذ ترقية الملحقة إلى مركز جامعي، ومع التزايد الكبير لأعداد الطلبة بأربعة أضعاف العدد الأول سنة 2012، فالضرورة ملحّة جدا لزيادة النقل الجامعي إلى عدد من الحافلات من أجل ضمان السير الحسن لتنقل الطلبة وتغطية جميع الأحياء الكبرى للمدينة.

3-الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة الحالية على 67 أستاذً من أعضاء هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو

4- الحدود الزمنية :

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي (2018_2017)

3_: مجتمع وعينة الدراسة :

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.1

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو والبالغ عددهم 67 أستاذا دائما موزعين على أربع معاهد ؛ حيث تم اختيار جميع الأساتذة والبالغ عددهم 67 أستاذا ، و المبحوثين من الجنسين ،ومن مختلف التخصصات، مع إعطائهم الوقت الكافي لتعبئة الاستمارة.

وتعرف العينة بأنها " :وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.[2]

ونظرا لاقتصار عينتنا على أساتذة المركز الجامعي فقط فقد اعتمد الباحثين في هذه الدراسة على العينة القصدية، حيث أنها " تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة".[3]

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، .عمان، 2009، ص13 .

[2] نفس المرجع السابق، ص13 .

[3] إبراهيم حامد الأسطل، **مناهج البحث العلمي**، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية غزة، 2012 ، ص9 .

4_: أدوات الدراسة

4_1 الملاحظة:

وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي من أهم عناصر البحث التجريبي، وأكثرها أهمية وحيوية، لأنها المحرك الأساسي لبقية

عناصر المنهج التجريبي، حيث أن الملاحظة هي التي تقود إلى وضع الفرضيات وحتمية إجراء عملية التجريب على الفرضيات، لاستخراج القوانين والنظريات العلمية التي تفسر الظواهر والوقائع. والملاحظة أو المشاهدة في معناها العام والواسع :هي الانتباه العفوي إلى حادثة أو واقعة أو ظاهرة أو أمر ما، دون قصد أو سابق إصرار وتعمد.[1]

أما الملاحظة العلمية فهي :المشاهدة الحسية المقصودة والمنظمة والدقيقة للحوادث والأمور والظواهر، بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها ونظرياتها، عن طريق القيام بعملية النظر في هذه الأشياء والأمور والوقائع، وتعريفها وتوصيفها وتصنيفها في أسر وفصائل، وذلك قبل تحريك عمليتي وضع الفرضيات والتجريب.[2]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة البسيطة كنوع من أنواع الملاحظة ،ولقد تم ذلك من خلال ومعايشتنا لمجتمع البحث و المشاهدة بصورة بسيطة لسلوكيات الأساتذة خلال تعاملهم مع شبكة الأنترنت، حيث ساعدت في الكشف عن باطن الأمور وظاهرها من خلال توظيف الطالب لحواسه ،وباعتبارها أداة مفيدة في البحث فقد استخدمنها منذ بداية الدراسة الميدانية سجلنا بها المناخ العام للأساتذة المركز الجامعي وملاحظتهم عند تعاملهم مع شبكة الأنترنت خلال انجاز التزاماتهم المهنية أو تحضير محاضراتهم ... إلخ ،وبالتالي سمحت لنا على التعرف عن استخدامات الأنترنت في البحث العلمي

4-2 المقابلة:

هي إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها، وتستعمل في الأبحاث الميدانية التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية عن وحدات مجتمع البحث ،هذه البيانات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة الدراسة

---

[1] فاخر عاقل، **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**، الطبعة الثانية، بيروت، دار العلم للملايين، ص84 .

[2] عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث، وكالة المطبوعات**، الكويت، ط 7 ، 1977، ص128.

النظرية أو المكتبية، تعتبر أساس الوصول إلى الحقائق التي لا يمكن للباحث معرفتها دون النزول إلى الميدان.

فالمقابلة" هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف، مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".[1]

حيث اعتمدنا على المقابلة في دراستنا الميدانية بمحاورة بعض الأستاذة لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة وما يتعلق به من معلومات خاصة فيما يتعلق باكتساب الأستاذ الجامعي المهارات التقنية والفنية عند استخدامه للأنترنت وما هو مجال استفادة الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي من خدمات الأنترنت التي تقدمها هذه التكنولوجيا

إستمارة الإستبيان:

يعد الإستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على أنه:

لغة :الاستبيان (بمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه).

كما أنه" :بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف اليها البحث."

ويعرف بأنه " :مجموعة من الأسئلة التي يتم الاجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه[2]."

–هو" قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث."

–ويعرف أحيانا بأنه" :صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأف ا رد الذين تم إختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها[3]."

---

[1] زرواتي ،**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،قسنطينة ، 2008،ص212

[2] زياد علي محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، ط2** ، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010 ، ص16-17

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الو ا رق، عمان، الأردن، 2000 ،ص165

ولقد تم الاعتماد في استمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة المفتوحة ،والتي تندرج بطبيعة الحال تحت كل محور حسب تساؤلات الدراسة، كما أن الأسئلة المطروحة فيها هدف إلى الاطلاع على استخدامات الأنترنت في البحث العلمي لدى أساتذة المركز الجامعي بآفلو.

-محور البيانات الشخصية :واشتمل هذا المحور على التخصص و الجنس والدرجة العلمية.

-أما المحور الثاني والخاص بالسؤال الفرعي الأول ،تم فيه طرح خمسة عشر سؤال مغلقا بغية معرفة مدى اكتساب الأستاذ الجامعي المهارة التقنية والفنية في استخداماته للأنترنت.

-والمحور الثالث فيتعلق بالتساؤل الفرعي الثاني من الدراسة ،تندرج ضمنه خمسة عشر سؤال مغلقا ،والهدف من هذه الأخيرةا مدى استفادة الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي الذي تحتويه خدمات الأنترنت.

تكونت الاستمارة من34 سؤالا، وهذا بعد تحكيمها من قبل الأساتذة اختصاص علم الاجتماع وهم كالآتي:

د/بساس بلخير (جامعة الأغواط)

د/در محمد (المركز الجامعي بآفلو)

د/ قاسم سعاد (المركز الجامعي بآفلو)

أ /بلحماري بشير (المركز الجامعي بآفلو)

أ /هراو خثير (المركز الجامعي بآفلو)

أ/المهيوب بوعلام (المركز الجامعي بآفلو)

صيغت في شكلها النهائي، حيث انقسمت إلى ثلاث محاور حيث قمنا بتخصيص جزء من الاستبيان للبيانات الشخصية ويحتوي على البيانات خاصة بالأستاذ كالسن، الجنس، وغيرها من المعلومات الخاصة بالأستاذ الجامعي كما جاء المحور الأول بعنوان" اكتساب الأستاذ الجامعي المهرات التقنية والفنية عند استخدامه للأنترنت"، والثاني بعنوان استفادة الأساتذة استفادة الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي من خدمات الأنترنت" ، اندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة تراوحت ما بين أربعة عشر وخمسة عشر سؤالا، حيث أن أغلبها كلها بصيغة مغلقة.

ومعظم الأساتذة اتفقوا على أن المحاور صادقة في القياس إذا ما وضعت للقياس، إلا أنهم وجَهَوا إلينا بعض الملاحظات وطلبوا منا القيام ببعض التغيرات وإعادة صياغة بعض الأسئلة وذلك لغموضها أو عدم وضوحها كما أفادونا ببعض الأسئلة للإضافتها.

5_ : تحليل الجداول:

سوف نتاول في هذا العنصر عرضا وقراءة للجداول البسيطة الناتجة عن تفريغ البيانات الشخصية للمبحوثين و أسئلة استمارة الاستبيان ، بالاضافة إلى الجداول المركبة .

5_1_ الجداول البسيطة الخاصة بالبيانات العامة للمبوحثين:

قد تناولت دراستنا مجموعة من البيانات التي نرى أنها ذات أهمية في دراستنا و تمثلت في متغير ، التخصص (المعهد) و الجنس ، و الدرجة و الخبرة العلمية.

جدول رقم 01: يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب المعهد

المعاهد	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	17	% 25.37
الحقوق والعلوم السياسية	14	%20.89
الآداب واللغات	16	% 23.88
العلوم الإنسانية والاجتماعية	20	% 29.85
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

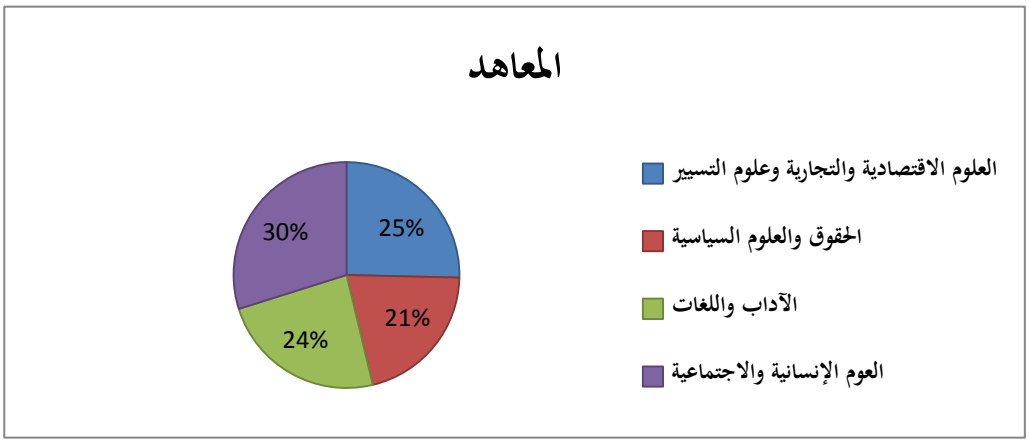

شكل رقم 01 يوضح :نسبة أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب المعاهد

من خلال الجدول البسيط رقم (01) والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب المعاهد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي نسبة 30 % بتكرار 20 مفردة ينتمون إلى معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، تليها نسبة 25 % بتكرار 17 مفردة ينتمون إلى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تماثلها نسبة 24 % بتكرار 16 مفردة ينتمون إلى معهد الآداب واللغات، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 21 % بتكرار 14 مفردة يتنمون معهد الحقوق والعلوم السياسية.

وذلك باعتبار أن أكبر نسبة لعدد الأساتذة يتنمون إلى معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية راجع إلى عدد الطلبة الذين يزاولون دراستهم في تخصصي العلوم الإنسانية والاجتماعية الكبير (1089 طالب)، يليها عدد الأساتذة في معهد العلوم الاقتصادية بـ (869 طالب)، يليها عدد الأساتذة في معهد الآداب واللغات بـ (810 طالب)، يليها معهد الحقوق والعلوم السياسية ب(715 طالب).

جدول رقم 02: يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	57	% 86
أنثى	10	% 14
المجموع	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

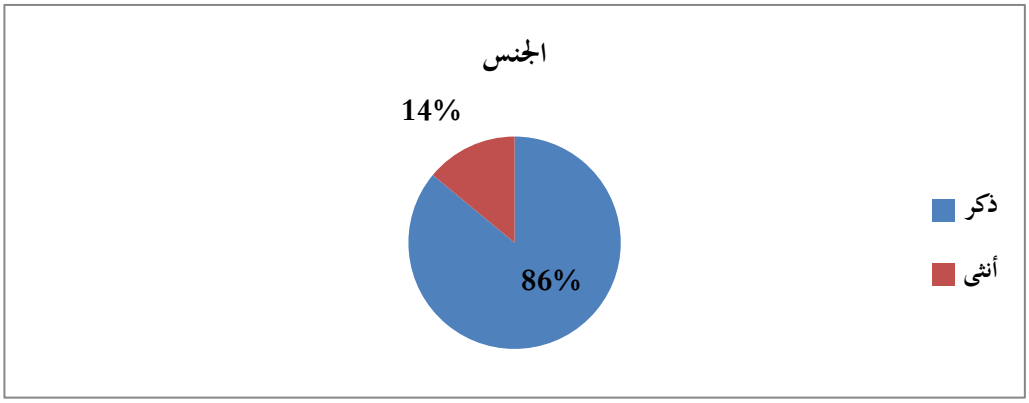

شكل: رقم 02 يوضح نسبة أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الجنس

من خلال الجدول البسيط رقم (02) والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الجنس نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي نسبة 86 % بتكرار 57 مفردة ينتمون إلى جنس الذكور ، تليها نسبة 14 % بتكرار 10 مفردة ينتمون إلى جنس الإناث .

جدول رقم 03: يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد (ب)	21	% 31.3
أستاذ مساعد (أ)	28	% 41.8
أستاذ محاضر (ب)	12	% 17.9
أستاذ محاضر (أ)	06	% 09
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

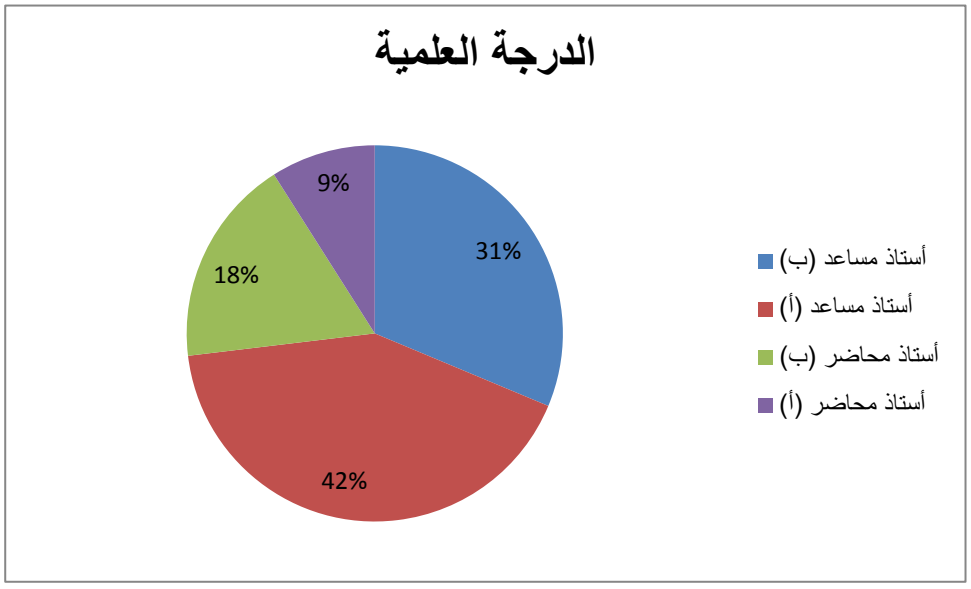

شكل رقم 03 : نسبة أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الدرجة العلمية

من خلال الجدول البسيط رقم 03 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الدرجة العلمية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 42 % بتكرار 28 مفردة ينتمون إلى فئة أستاذ مساعد "أ" ، تليها النسبة 31 % بتكرار 21 مفردة ينتمون إلى فئة أستاذ مساعد "ب "، تليها النسبة 18 % بتكرار 12 مفردة ينتمون إلى درجة أستاذ محاضر"ب " تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 09 % بتكرار 06 مفردة يتنمون إلى فئة أستاذ محاضر"أ "وقد احتل أستاذ التعليم العالي المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 0 % .

وذلك باعتبار أن المركز الجامعي حديث النشأة وبالتالي فإن أغلبية الأساتذة بدرجة أستاذ مساعد " أ " و هي النسبة الغالبة بالمركز الجامعي.

جدول رقم 04: يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	38	% 56.7
من 05 إلى 10 سنوات	24	% 35.8
أكثر من 10 سنوات	05	% 7.5
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

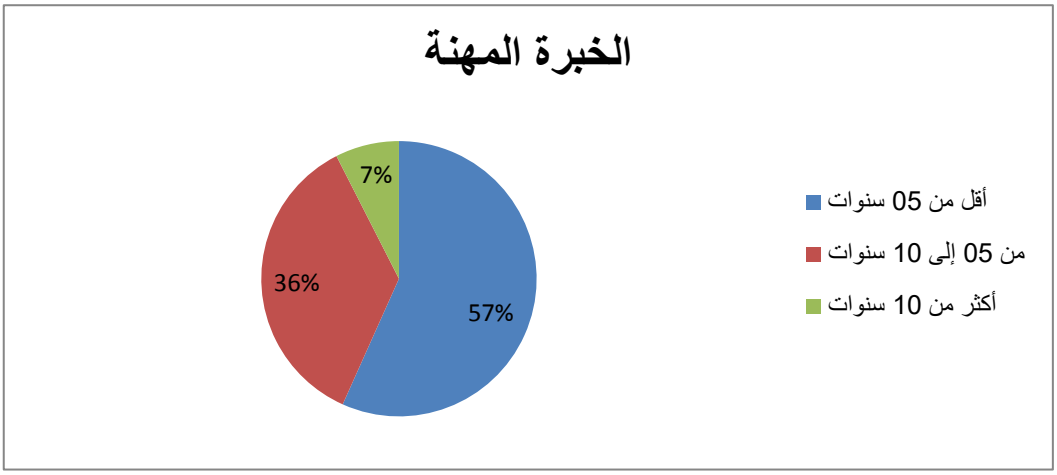

شكل رقم 04 : نسبة أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الخبرة

من خلال الجدول البسيط رقم 04 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب الخبرة العلمية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 57 % بتكرار 38 مفردة لديهم من 05 إلى 10 سنوات خبرة في مجال التعليم العالي، تليها النسبة 36 % بتكرار 24 مفردة يمتلكون خبرة مهنية من 05 سنوات إلى10 سنوات ، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 07 % بتكرار 05 مفردة يمتلكون خبرة بمعدل أكثر من 10 سنوات في مجال التعليم العالي.

وذلك باعتبار أن المركز الجامعي حديث النشأة (06 سنوات) وبالتالي فإن أغلبية الأساتذة ذو خبرة تقل عن 05 سنوات، تليها من لديهم خبرة بين 05 و10 سنوات باعتبار أن مجال الترقية مفتوح من الانتقال من رتبة مساعد (ب) إلى رتبة (ب)، في حين أن خبرة أكثر من 10 سنوات قليلة تعود إلى الاستفادة من خبرة الأساتذة من جامعات أخرى.

1- الجداول الخاصة بالفرضية الأولى:

جدول رقم 05: يمثل استخدامات الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين

استخدام شبكة الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
دائما	52	% 77.6
احيانا	14	% 20.9
اطلاقا	01	% 1.5
المجموع	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

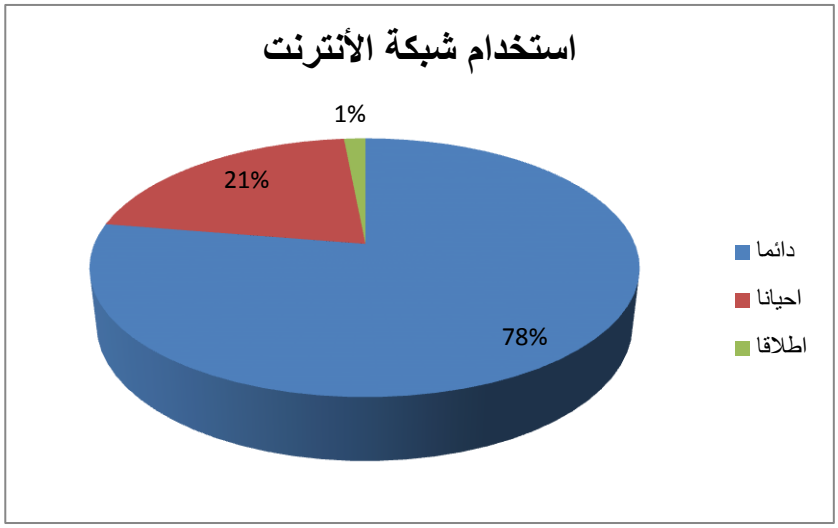

شكل رقم 05: يوضح استخدامات شبكة الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين

من خلال الجدول البسيط رقم 05 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب استخدامات شبكة الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 78 % بتكرار 52 مفردة يستخدمون الأنترنت بصورة دائمة ، تليها النسبة 21 % بتكرار 14 مفردة ممن يستخدمون الانترنت أحيانا ، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 01 % بتكرار 01 مفردة لا يفضلون استخدام الأنترنت اطلاقا .

وذلك باعتبار أن أغلب الأساتذة يستخدمون الأنترنت بصورة دائمة كونها اداة مهمة وضرورة ملحة يقتضيها التعليم العالي ، في حين أن من يستخدمون الأنترنت أحيانا يرون أنها غير بالغة الأهمية بالنسبة للأستاذ الجامعي ، في حين أن من لا يستخدم الأنترنت يعود إلى اختلاف نظرة الأساتذة تجاه شبكة الأنترنت وهو ما انعكس على درجة استخدامهم.

جدول رقم 06: يمثل الأماكن التي يتم فيها تصفح شبكة الأنترنت

أماكن التصفح	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	09	% 13.4
المنزل	57	% 85.1
مقاهي الأنترنت	01	% 1.5
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

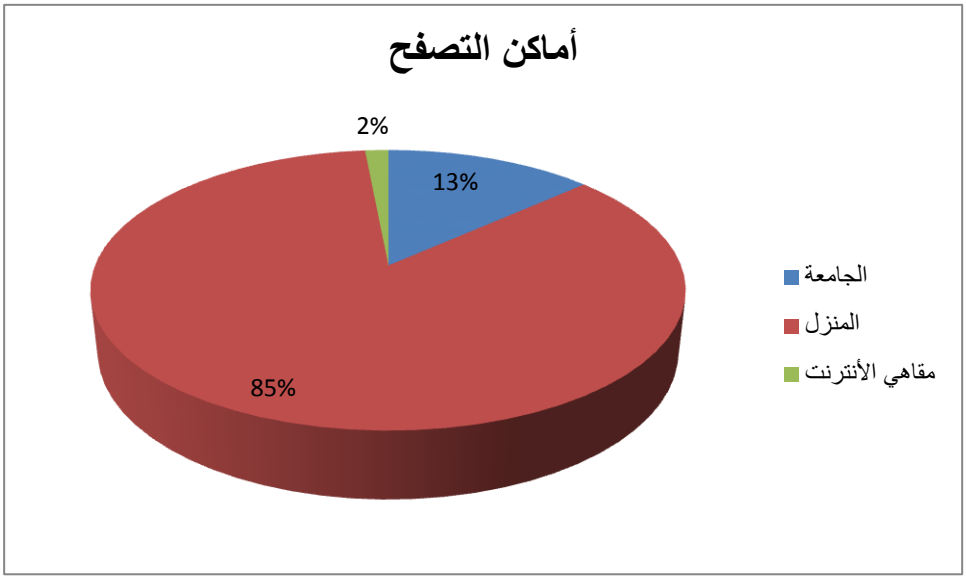

شكل: رقم 06 يوضح أماكن تصفح الأساتذة الجامعيين عند استخدام شبكة الأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم **06** والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب أماكن تصفح الأساتذة الجامعيين شبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 85 % بتكرار 57 مفردة يتصفحون شبكة الأنترنت في المنازل، تليها النسبة 13 % بتكرار 09 مفردة يتصفحون شبكة الأنترنت في الجامعة ، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد العينة البحث هي النسبة 02 % بتكرار 01 مفردة يتصفحون الشبكة العنكبوتية داخل مقاهي الأنترنت.

وذلك باعتبار أن أغلب الأساتذة يتصفحون شبكة الأنترنت في المنازل لوجود متسع من الوقت في المنزل على عكس الجامعة التي يصعب عليه استخدام الأنترنت لارتباطه بالتدريس من جهة والطلبة من أخرى و الوثائق الادارية ، أما بالنسبة مقاهي الأنترنت فيمكن القول بأن الأنترنت لم تعد حكرا على مقاهي الأنترنت بل اكتسحت المنازل وحتى الاماكن والمقاهي العمومية، كذلك بمعنى أنهم يمتلوكن هذه الوسيلة الاتصالية المهمة خلال عملية البحث العلمي.

جدول رقم 07: يمثل طبيعة اللغة المستخدمة أثناء تصفح الأنترنت

طبيعة اللغة المستخدمة أثناء التصفح	التكرار	النسبة المئوية
العربية	51	% 76.1
الفرنسية	14	% 20.9
الانجليزية	02	% 03
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

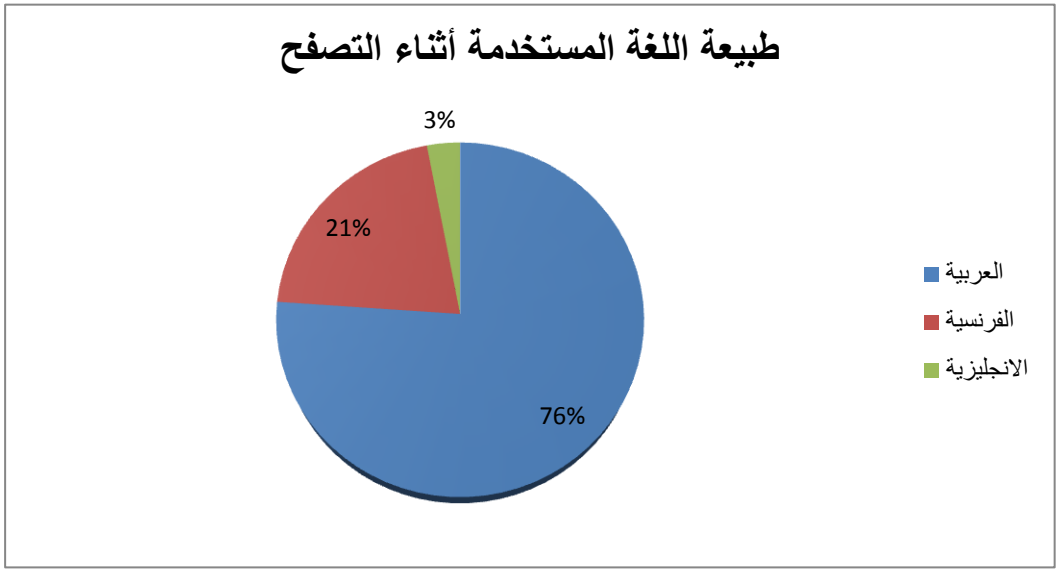

شكل: رقم 07 يوضح نسبة طبيعة اللغة المستخدمة أثناء التصفح

من خلال الجدول البسيط رقم **07** والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب اللغة المستخدمة أثناء التصفح نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 78 % بتكرار 51 مفردة يستخدمون اللغة العربية أثناء تصفح شبكة الأنترنت، تليها النسبة 21 % بتكرار 14 مفردة يستخدمون اللغة الفرنسية خلال تعاملهم مع شبكة الأنترنت ، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد العينة البحث هي النسبة 03 % بتكرار 02 مفردة يتصفحون شبكة الأنترنت باللغة الانجليزية.

وذلك باعتبار أن أغلب الأساتذة يوجدون استخدام اللغة العربية لكونها اللغة الرسمية الأولى ووجود مواقع باللغة العربية تشبع غايتهم العلمية والثقافية وحتى الاخبارية أما بالنسبة للغة الفرنسية فتعتبر لغة ثانوية بعد اللغة العربية الأولى كما أن المواقع الأجنبية (الفرنسية) تفرض على الأستاذ التعامل لما تحتويه من خدمات تعليمية وعلمية وغيرها كذلك الدرجة العلمية لها دور كبير نسبة استخدام اللغات الأجنبية.

جدول رقم 08: يمثل معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ خلال تصفحه للأنترنت

معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ خلال تصفحه للأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	16	% 23.9
ثلاث ساعات	33	% 49.3
أربع ساعات	09	% 13
خمس ساعات	02	% 03
أكثر من خمس ساعات	07	% 10.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

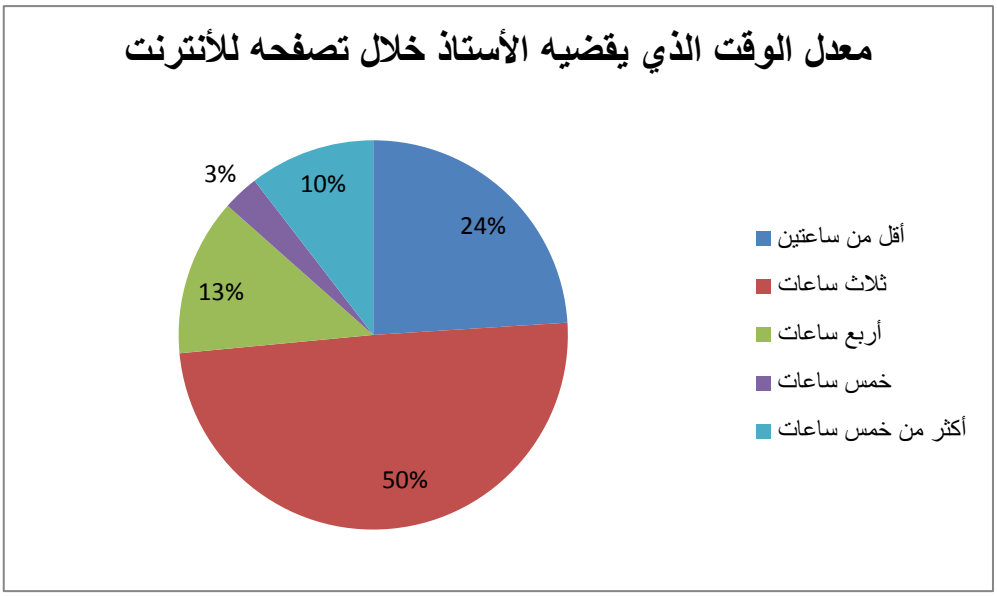

شكل 08 :يوضح معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال تصفحه للأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم 08 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال تصفحه لشبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 50 % بتكرار 33 يقضون ثلاث ساعات يوميا خلال تصفحهم لشبكة الأنترنت، تماثلها النسبة 24 % بتكرار 16 مفردة يقضون أقل من ساعتين يوميا عند تصفحهم شبكة الأنترنت، تليها النسبة 13 % بتكرار 09 مفردة يقضون أربع ساعات يوميا خلال تصفح الأنترنت، تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 10 % بتكرار 07 مفردة يقضون أكثر من خمس ساعات أمام شاشات جهاز الأنترنت، وأخيرا ما يعادل النسبة 3 % بتكرار 02 مفردة يقضون خمس ساعات يوميا.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يقضون ثلاث ساعات يوميا خلال تصفح شبكة الأنترنت والتي يرون أن هذه المدة بالنسبة لهم كافية وذلك من أجل التحكم أكثر في المهارات واكتساب الكثير من المحتوى الذي تقدمه الشبكة بمعنى لأنهم يتحكمون أكثر ويمتلكون مهارات أكبر عند استخدام شبكة الأنترنت .

أم بالنسبة لأقل من ساعتين فيرون أن المدة كافية خلال التصفح و التعامل مع الأنترنت لاستخدامها البحث العلمي، كما أن النسب متقاربة بالنسبة لأربع ساعات وأكثر من خمس ساعات وهذا راجع لأهمية شبكة الأنترنت وما تحتويه المواقع الإلكترونية من كم هائل سواء ما تعلق بالبحث العلمي أو أخبار أو ثقافة ... إلخ .

جدول رقم09: يمثل امتلاك مهارات عند استخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين

امتلاك مهارات عند استخدام الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	% 46.3
احيانا	36	% 53.7
المجموع	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

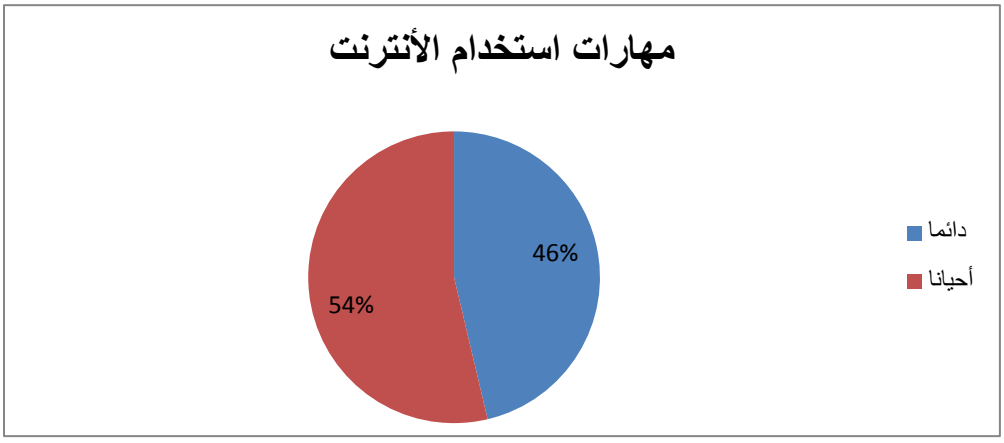

شكل: رقم:09 يوضح نسبة امتلاك مهارات عند استخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين

من خلال الجدول البسيط رقم **09** والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب امتلاك مهارات عند استخدام الأستاذ الجامعي لشبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 54 % بتكرار 36 مفردة يمتلكون أحيانا مهارات عند استخدام شبكة الأنترنت، تليها النسبة 46 % بتكرار 31 مفردة ممن يمتلكون مهارات دائمة عند استخدامهم شبكة الأنترنت .

يعود امتلاك الأساتذة احيانا لمهارات عند الاستخدام لشبكة الأنترنت لكون أن الشبكة دائما تخضع لتحديث سواء تعلق الأمر بالوسائل التقنية التي تتطلب تكوين مستمر وتدريب للمستخدم أو بمحتوى

البرامج التي تضمن حسن استغلال الشبكة وبالتالي يحصل هذا التفاوت بامتلاك مهارات عند الاستخدام بين دائما وأحيانا.

جدول رقم 10: يمثل مستوى المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي عند استخدام الأنترنت

مستوى المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
عال	19	% 28.4
متوسط	48	% 71.6
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

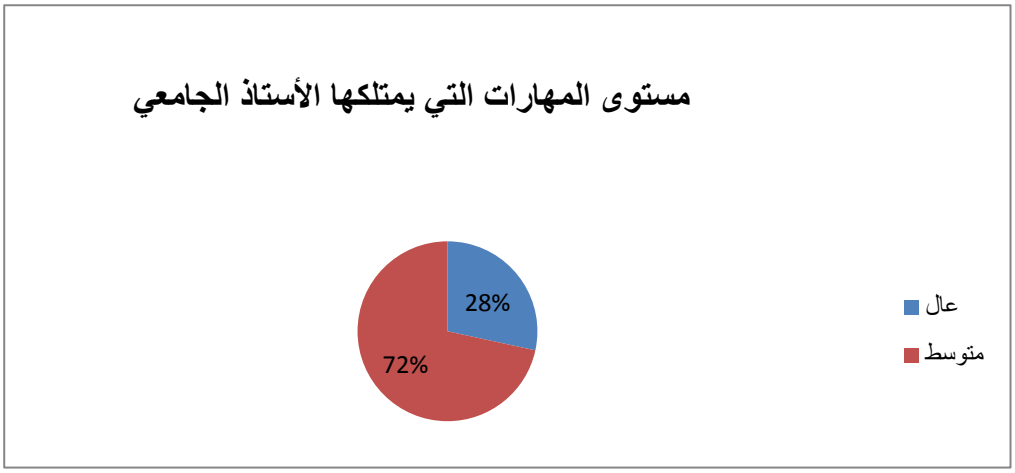

شكل 10 : يوضح نسبة معدل مستوى المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي عند استخدام الأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم **10** والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب مستوى نسبة المهارات خلال ولوجه شبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 72 % بتكرار 48 مفردة يمتلكون نسبة مهارات متوسطة خلال ولوجه شبكة الأنترنت، تليها النسبة 28 % بتكرار 19 مفردة يمتلكون نسب عالية من المهارات خلال تصفحهم شبكة الأنترنت.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يمتلكون مهارات متوسطة أي أن تخصص الأستاذ له دور كبير في امتلاك مهارات بحيث التخصصات العلمية تفرض على الأستاذ امتلاك مهارات أكبر واللغة أيضا مهمة بحيث جل المواقع باللغات الأجنبية. على عكس المهارات العالية من طرف أساتذة اللغة الفرنسية وأساتذة الاعلام الآلي والعلوم الاقتصادية.

جدول رقم 11 : يمثل امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت

امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	% 100
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

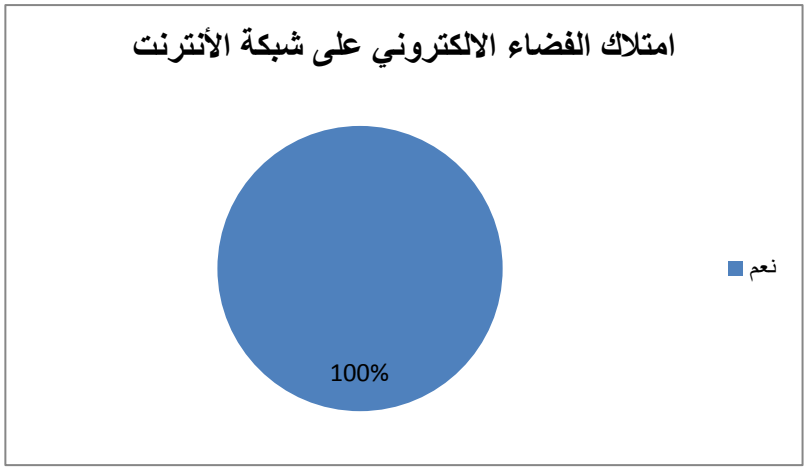

شكل 11 : يوضح نسبة امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم **11** والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب امتلاك الفضاء الالكتروني على شبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 100 % بتكرار 67 مفردة يمتلكون فضاء الالكتروني أثناء تصفح شبكة الأنترنت .

وذلك بمعنى أن جل الأساتذة يمتلكون فضاء الكتروني على شبكة الأنترنت بحيث أنه مهم بالنسبة للأستاذ الجامعي سواء تعلق الأمر بمجال التعليم العالي والبحث العلمي أو بالالتزامات الشخصية أي أنه أصبح ضرورة حتمية يقتضيها هذا العصر ولا يمكن الاستغناء عن الفضاء الإلكتروني في شبكة الأنترنت.

جدول رقم 12: يمثل عدد الفضاءات الالكترونية التي يمتلكها الاستاذ الجامعي

الفضاء الالكتروني الذي يمتلكه الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
موقع شخصي	6	% 09
فيس بوك	27	% 40.3
بريد الكتروني	34	% 50.7
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

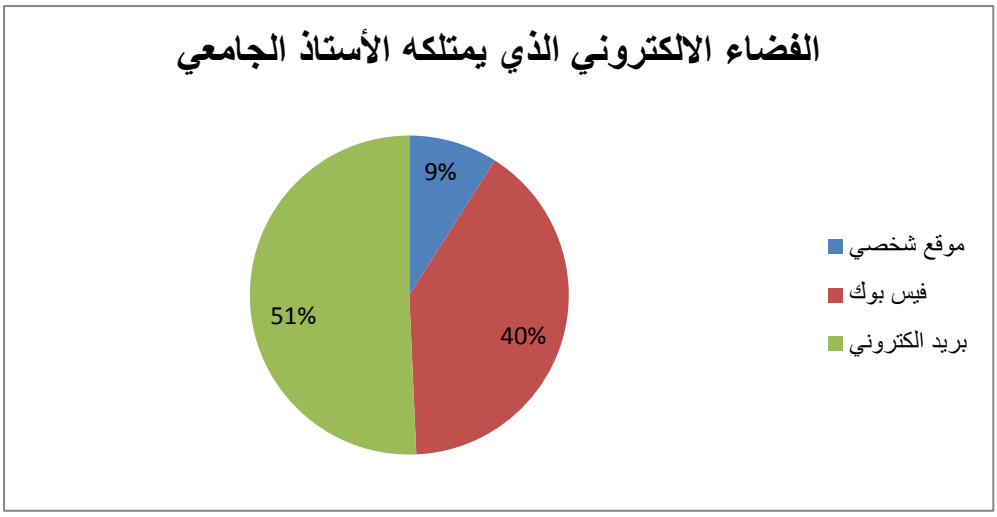

شكل 12 : يوضح نسبة الفضاءات الإلكترونية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي

من خلال الجدول البسيط رقم 12 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو حسب نسبة الفضاءات الالكترونية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 51 % بتكرار 34 مفردة يمتلكون بريد الكتروني على شبكة الأنترنت، تليها النسبة 40 % بتكرار 27 مفردة يمتلكون فيس بوك، تليها النسبة 09 % بتكرار 06 مفردة يمتلكون موع شخصي.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يمتلكون بريد الكتروني نظرا لأهمية هذا الفضاء بالنسبة للالتزامات المهنية التي تفرض عليهم امتلاك بريد الكتروني من خلال تعاملهم مع الادارة أو الطالب أو جامعات أخرى ،أما بالنسبة للفئة التي تمتلك فيس بوك فنجدها أقل من سابقتها لأن هذا الفضاء أقل أمان وضمان بالنسبة للبريد الالكتروني أو الموقع الشخصي، أما بالنسبة للموقع الشخصي فنجده قليل وهذا لأن الفئة التي تستخدمه قليلة وهي فئة أساتذة الاعلام الآلي أو من لديهم مهارات عالية في الاعلام الالي بحيث يجيدون و يحسنون استغلاله واستخدامه بشكل أفضل.

جدول رقم 13 : يمثل عدد الرسائل التي يتلقاها الأستاذ الجامعي أسبوعيا عند امتلاكه فضاء الكتروني

عدد الرسائل التي يتلقاها الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 رسائل	25	% 37.3
من 5 إلى 10 رسائل	23	% 34.3
أكثر من 10 رسائل	19	% 28.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

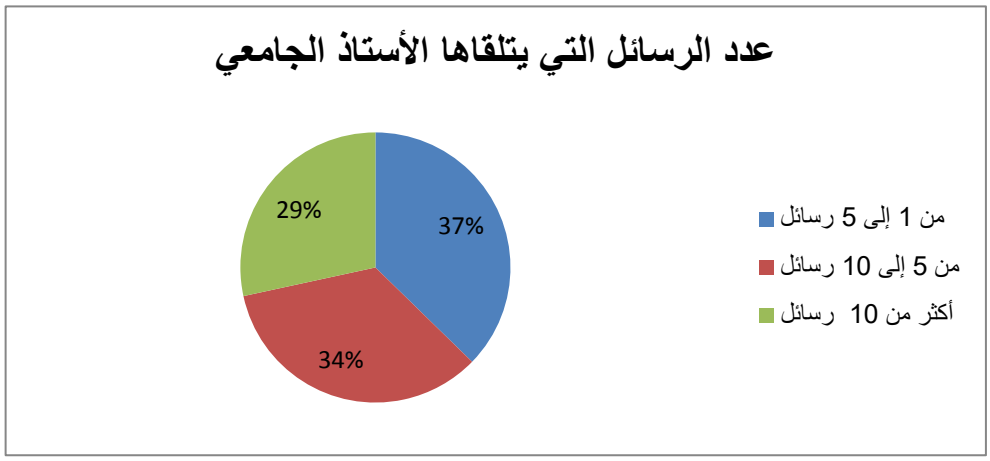

شكل 13 : يوضح عدد الرسائل الكترونية التي يتلقاها الأستاذ الجامعي عند امتلاكه فضاء الكتروني

من خلال الجدول البسيط رقم 13 والذي يوضح عدد الرسائل التي يتلقاها الأستاذ الجامعي بالمكرز الجامعي بآفلو عند امتلاكه فضاء الكتروني نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 37 % بتكرار 25 مفردة يستقبلون من 1 إلى 5 رسائل أسبوعيا خلال استخدامهم فضاء الكتروني، تليها النسبة 34 % بتكرار 23 مفردة يستقبلون من 5 إلى 10 رسائل أسبوعيا ، تليها النسبة 29 % بتكرار 19 مفردة يستقبلون أكثر من 10 رسائل أسبوعيا.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يتلقون من 1 إلى 5 رسائل أسبوعيا سواء كانت رسائل تخص مجال العمل أو رسائل تواصل ودعوات أو تهاني وتبريكات بمناقشات أو نجاحات.

جدول رقم 14: يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات

استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	% 25.4
أحيانا	42	% 62.7
اطلاقا	08	% 11.9
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

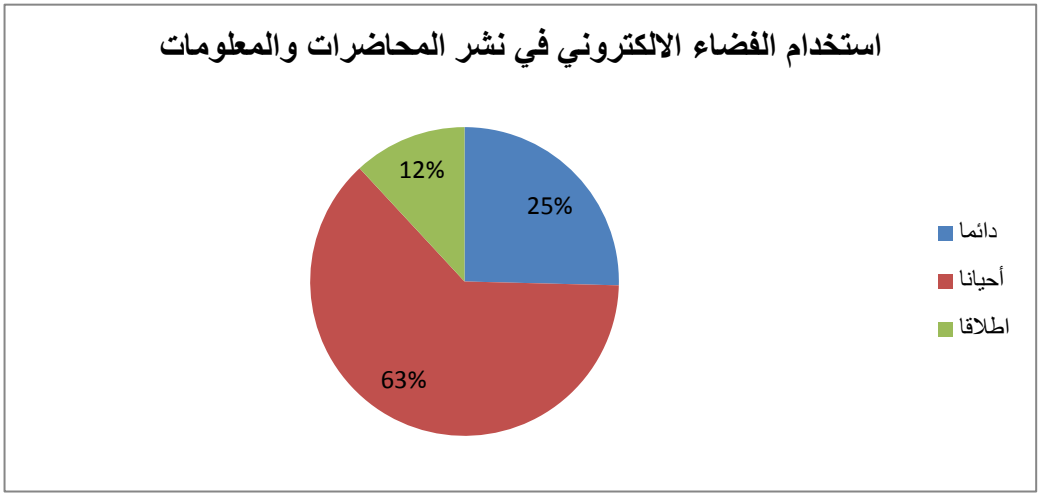

شكل 14 : يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات

من خلال الجدول البسيط رقم 14 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو الذين يستخدمون الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 63 % بتكرار 42 مفردة يستخدمون الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات أحيانا، تليها النسبة 25 % بتكرار 17 مفردة يستخدمون الفضاء الالكتروني دائما في نشر المحاضرات والمعلومات ، تليها النسبة 12 % بتكرار 08 مفردة لا يستخدمون الفضاء الالكتروني اطلاقا في نشر المحاضرات والمعلومات.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة لا يستخدمون الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات وسبب ذلك ربما عدم امتلاك مهارات تؤهلهم إلى نشر المحاضرات وهذا ما تمت ملاحظته في الجدول رقم 10 في اكتساب مهارات متوسطة من طرف الأساتذة الجامعيين عند استخدامهم شبكة الأنترنت.

جدول رقم 15: يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية

استخدام الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	% 46.3
أحيانا	27	% 40.3
اطلاقا	09	% 13.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

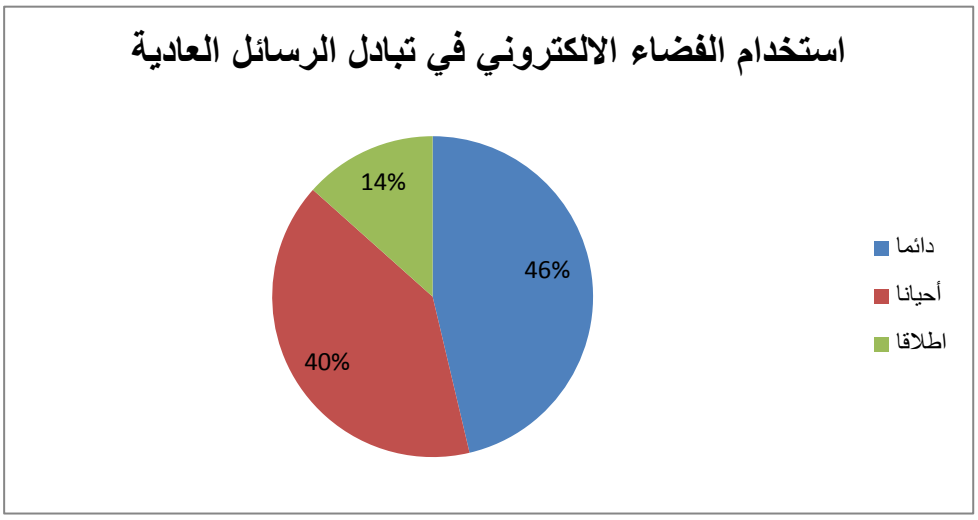

شكل 15 : يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية

من خلال الجدول البسيط رقم 15 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يستخدمون الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 46 % بتكرار 31 مفردة يستخدمون الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية دائما، تليها النسبة 40 % بتكرار 27 مفردة يستخدمون الفضاء الالكتروني أحيانا في تبادل الرسائل العادية ، تليها النسبة 14 % بتكرار 09 مفردة لا يستخدمون الفضاء الالكتروني اطلاقا في تبادل الرسائل العادية.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية وسبب ذلك ربما يعود الطريقة البسيطة التي تكتب وترسل بها الرسائل العادية .

جدول رقم 16: يمثل استخدام الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد

استخدام الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد	التكرار	النسبة المئوية
دائما	07	% 10.4
أحيانا	23	% 34.3
اطلاقا	37	% 55.2
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

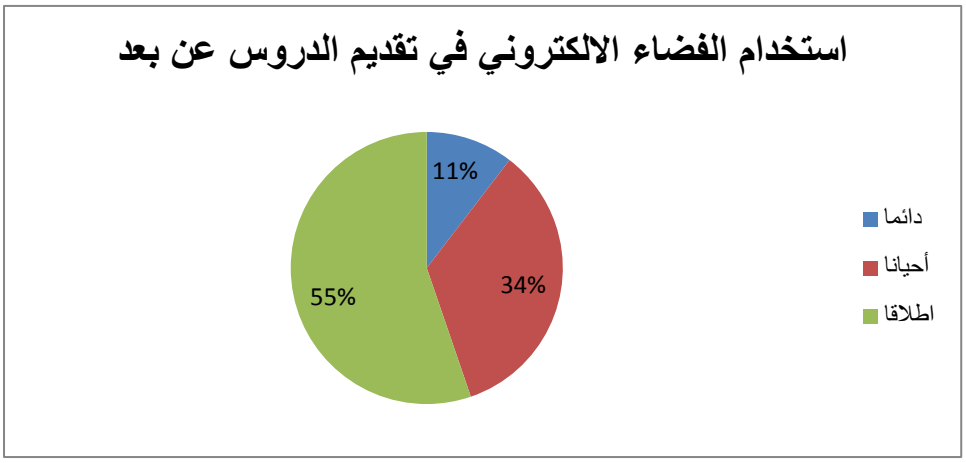

شكل 16 : يوضح استخدام الفضاء الالكتروني في الدروس عن بعد

من خلال الجدول البسيط رقم 16 والذي يوضح عدد أساتذة المركز الجامعي بآفلو الذين يستخدمون الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 55 % بتكرار 37 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد، تليها النسبة 34 % بتكرار 23 مفردة يستخدمون الفضاء الالكتروني دائما في تقديم الدروس عن بعد أحيانا ، تليها النسبة 12 % بتكرار 07 مفردة يستخدمون دائما الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد .

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة لا يستخدمون اطلاقا الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد وسبب ذلك ربما يعود الطريقة المعقدة التي تُحمل بها الدروس وتنشر من جديد هذا من جهة أو الوسائل التقنية الحديثة من كاميرات وبرامج نقل الصورة والصوت معا لتقديم الدروس .

جدول رقم17: يمثل الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد

الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 دقائق	04	% 06
من 10 إلى 20 دقيقة	22	% 32.8
أكثر من 20 دقيقة	41	% 61.2
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

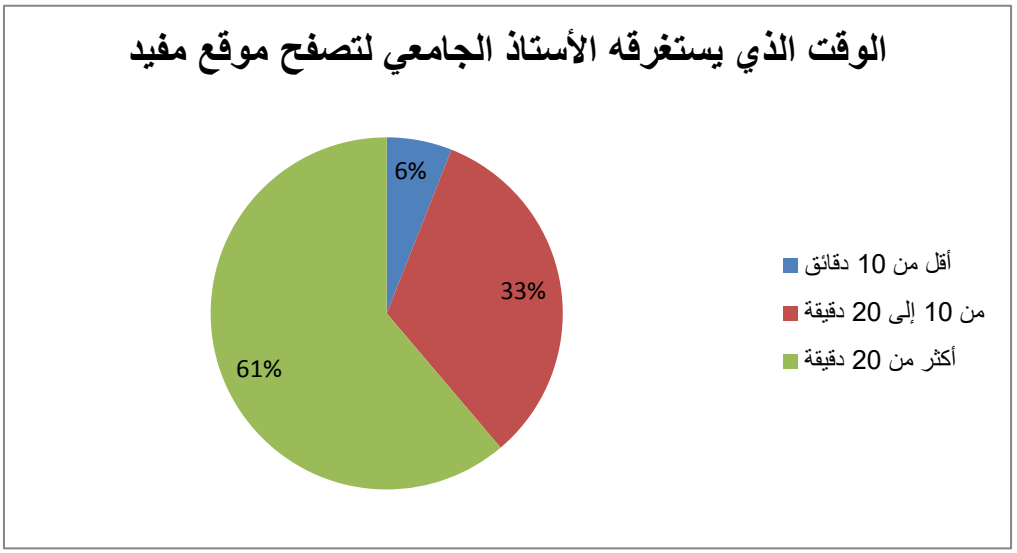

شكل 17: يوضح الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد

من خلال الجدول البسيط رقم 17 والذي يوضح الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي عند تصفحه لموقع مفيد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 61 % بتكرار 41 مفردة يستغرقون أكثر من 20 دقيقة خلال تصفحهم لموقع مفيد ، تليها النسبة 33 % بتكرار 22 مفردة يستغرقون من 10 إلى 20 دقيقة خلال عملية التصفح ، تليها النسبة 06 % بتكرار 04 مفردة يستغرقون أقل من 10 دقائق.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة خلال تصفحهم لوقع علمي مفيد يستغرقون أكثر من 20 دقيقة، وبالتالي يعتبر الوقت المستغرق في تصفّح موقع ما من الدلائل التي تبيّن مدى التحكّم في تقنيات التصفح والاطلاع من جهة، والأهميّة التي يتمتع بها الموقع من الناحية العلميّة والمعرفيّة من جهة.

جدول رقم18: يمثل استخدام الموقع التعليمي بالمركز الجامعي بآفلو

مدى استخدام الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	% 14.9
احيانا	50	% 74.6
اطلاقا	07	% 10.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

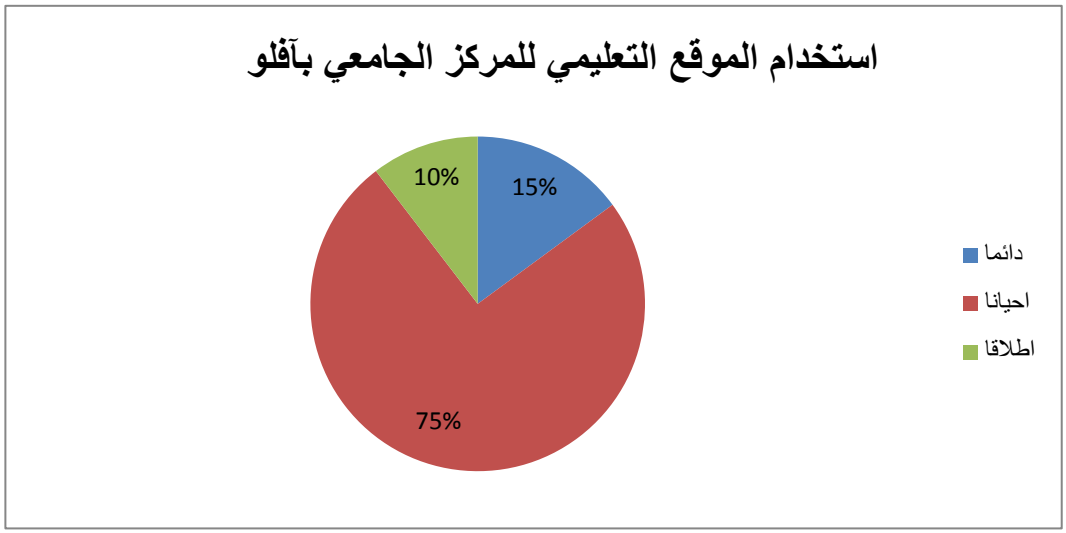

شكل 18 :يوضح استخدام الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو

من خلال الجدول البسيط رقم 18 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 75 % بتكرار 50 مفردة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو ، تليها النسبة 15 % بتكرار 10 مفردة يستخدمون دائما الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي ، تليها النسبة 10 % بتكرار 07 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي بآفلو .

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو، لكون أن الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي بآفلو حديث النشأة (أقل من سنة) وبالتالي لم يتعود الأساتذة عليه وكذلك لا يزال يحتاج إلى تعديلات وتحديثات مستمرة.

جدول رقم19: يمثل متوسط معدل استخدام الأنترنت يوميا حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية / متوسط الاستخدام	أستاذ مساعد ب		أستاذ مساعد أ		أستاذ محاضر ب		أستاذ محاضر أ		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	8	% 11.94	4	% 5.97	3	% 4.47	1	% 1.49	16	% 23.88
ثلاث ساعات	7	% 10.44	17	% 25.37	5	% 7.46	4	% 5.97	33	%49.25
أربع ساعات	3	% 4.47	3	% 4.47	3	% 4.47	0	% 0	9	% 13.44
خمس ساعات	1	% 1.49	1	% 1.49	0	% 0	0	% 0	2	% 2.98
أكثر من خمس ساعات	2	% 2.98	3	% 4.47	1	% 1.49	1	% 1.49	7	% 10.44
المجموع	21	% 31.32	28	% 41.79	12	% 17.89	6	% 8.95	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

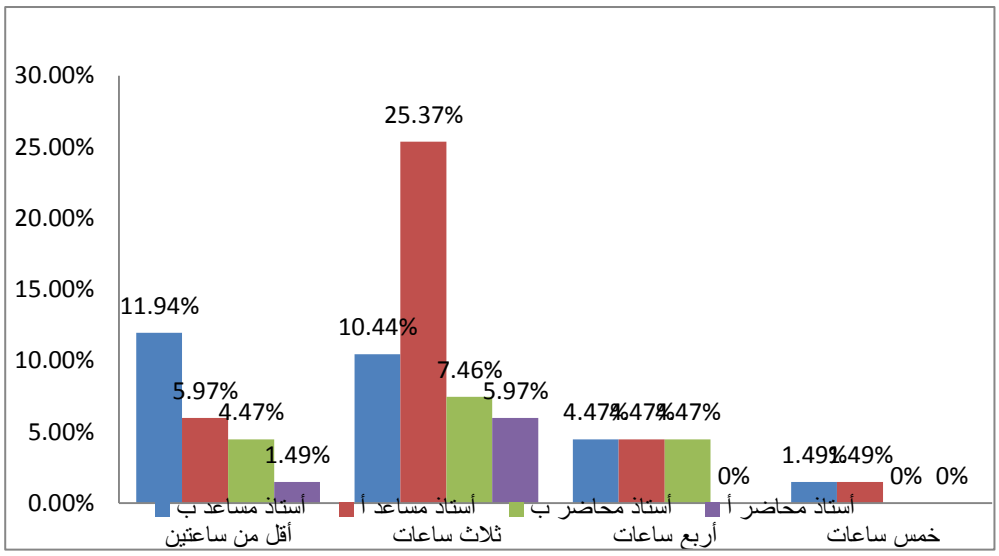

شكل19 : يوضح متوسط معدل استخدام الأنترنت يوميا حسب متغير الدرجة العلمية

من خلال الجدول المركب رقم19 والذي يربط بين مؤشر استخدام الأنترنت يوميا وبين مؤشر الدرجة العلمية لأفراد عينة البحث نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 49.25 % بتكرار 33 مفردة يقضون ثلاث ساعات يوميا عند تصفحهم لشبكة الأنترنت منها النسبة 25.37 % بتكرار 17 مفردة هم من رتبة أستاذ مساعد أ ، تليها النسبة 10.44 % بتكرار 07 مفردة هم من رتبة أستاذ مساعد ب ، تليها النسبة 7.46 % بتكرار 5 مفردة يقهم من رتبة أستاذ محاضر ب ، تليها النسبة 5.97 % بتكرار 04 مفردة هم من رتبة أستاذ محاضر أ .

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجمع أفراد عينة البحث هي النسبة 2.98 % بتكرار 02 مفردة يقضون 5 ساعات يوميا خلال تصفحهم لشبكة الأنترنت منها النسبة 01.49 % بتكرار 1 مفردة هم من رتبة أستاذ مساعد أ وكذلك من رتبة أستاذ مساعد ب.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة من فئة مساعد ب و أ يقضون ساعات أقل خلال السنوات الأولى من التدريس على عكس قضاء ساعات أكثر بالنسبة لأساتذة فئة محاضر ب و أ أي أن عامل الوقت مهم بحيث السنوات الأولى تفرض على الأستاذ استخراج المعلومات وغيرها دون التعمق في المعلومة والشبكة على أستاذة درجة محاضر ب و أ فيستخدمون الأنترنت لساعات أطول من أجل المعمق أكثر والبحث لفترة طويلة سواء بالنسبة للتأهيل أو لتقديم محاضرات ومشاريع خاصة بالطلبة أو الأساتذة.

جدول رقم 20: يمثل متوسط معدل استخدام اللغة خلال التصفح حسب متغير المعهد

المعهد / اللغة المستخدمة	العلوم الاقتصادية		الحقوق والعلوم السياسية		الآداب واللغات		العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العربية	15	%22.38	11	%16.41	9	% 13.42	16	%23.88	51	%76.11
الفرنسية	2	% 2.98	3	% 4.47	6	% 8.95	3	% 4.47	14	%20.89
الانجليزية	0	% 0	0	% 0	1	% 1.49	1	% 1.49	2	% 2.98
المجموع	17	% 25.36	14	% 20.88	16	% 23.86	20	% 29.84	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

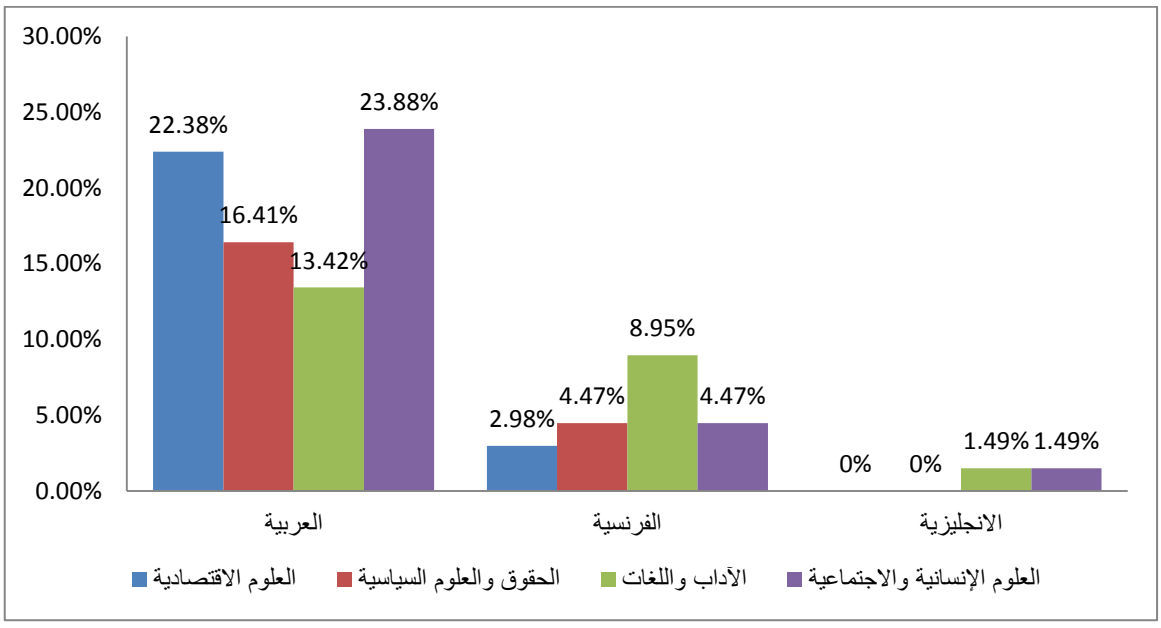

شكل20: يوضح متوسط معدل استخدام اللغة خلال التصفح حسب متغير المعهد

من خلال الجدول المركب رقم20 والذي يربط بين مؤشر استخدام اللغات خلال التصفح وبين مؤشر المعهد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 76.11 % بتكرار 51 مفردة يستخدمون اللغة العربية منها النسبة 23.88 % بتكرار 16 مفردة ينتمون إلى معهد العلوم

الإنسانية والاجتماعية ، تليها النسبة 22.38 % بتكرار 51 مفردة ينتمون إلى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تليها النسبة 16.41 % بتكرار 11 مفردة ينتمون إلى معهد الحقوق والعلوم السياسية، تليها النسبة 13.42 % بتكرار 9 مفردة ينتمون إلى معهد الآداب واللغات.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد العينة هي النسبة 2.98 % بتكرار 02 مفردة يستخدمون اللغة الإنجليزية خلال تصفحهم شبكة الأنترنت منها النسبة 1.49 % بتكرار 1 مفردة ينتمون إلى معهدي العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعهد الحقوق والعلوم السياسية .

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون اللغة العربية بنسبة كبيرة أي اللغة الرسمية الأولى اضافة إلى الدرجة العلمية لأستاذ تحدد اللغة المستخدمة أثناء التصفح كما أن الأساتذة الذين يستعملون اللغة الفرنسية والانجليزية ينتمون إلى معهد الآداب واللغات بمعنى أن المعهد يحتوى على تخصص لغة فرنسية

جدول رقم 21: يمثل متوسط معدل مستوى المهارة خلال التصفح حسب متغير الفضاء الالكتروني

الفضاء الالكتروني / مستوى المهارة	موقع شخصي		فيس بوك		بريد الكتروني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عال	2	% 2.98	5	% 7.46	12	% 17.91	19	% 28.35
متوسط	4	% 5.97	22	% 32.83	22	% 32.83	48	% 71 .64
المجموع	6	% 8.95	27	% 40.29	34	% 50.74	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

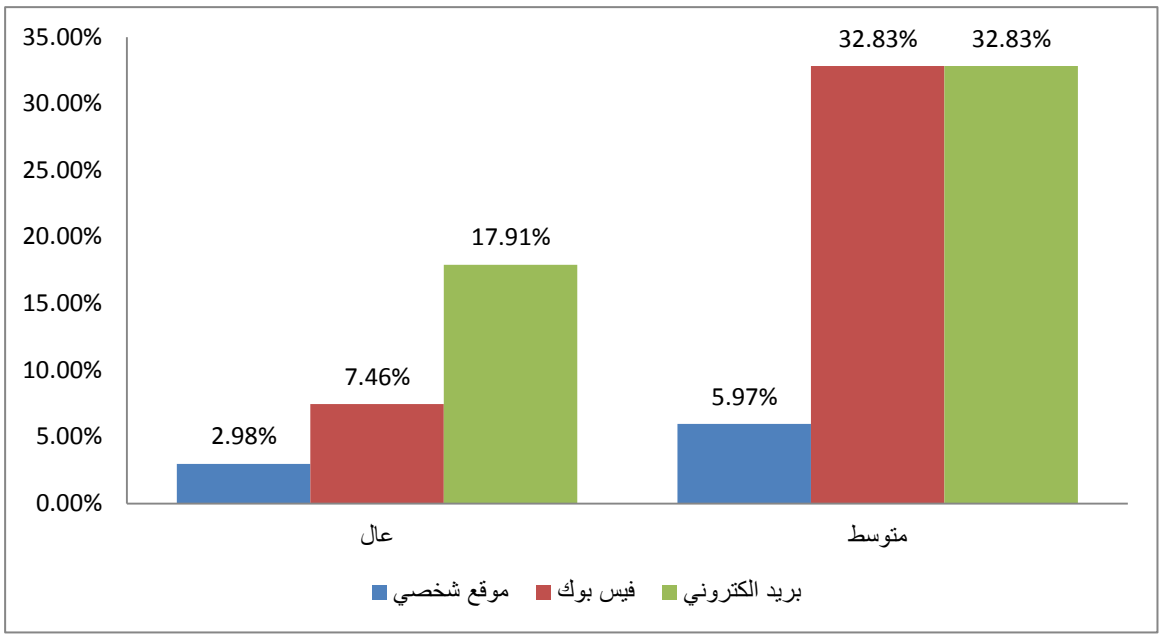

شكل 21 : يوضح متوسط معدل مستوى المهارة خلال التصفح حسب متغير الفضاء الالكتروني

من خلال الجدول المركب رقم 21 والذي يربط بين معدل مستوى المهارة وبين متغير امتلاك فضاء الكتروني نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 71.64 % بتكرار 48 مفردة يمتلكون مهارات متوسطة منها النسبة 32.83 % بتكرار 22 ممن يمتلكون بريد الكتروني

وفيس بوك ، تليها النسبة 5.97 % بتكرار 5 مفردة يمتلكون موقع شخصي على شبكة الأنترنت ، تليها النسبة 8.95 % بتكرار 06 مفردة يمتلكون موقع شخصي.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 28.35% بتكرار 19 مفردة يمتلكون مهارات عالية منها النسبة 17.91 % بتكرار 12 مفردة يمتلكون بريد الكتروني، تليها النسبة 7.46 % بتكرار 5 مفردة يمتلكون فيس بوك، تليها النسبة 2.98 % بتكرار 2 مفردة يمتلكون موقع شخصي.

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يمتلكون مهارات متوسطة مع امتلاكهم بريد الكتروني أي أن المهارات المتوسطة راجع إلى تخصصات الأساتذة الأدبية (العلوم الإنسانية والاجتماعية _الحقوق والعلوم السياسية_ الآداب واللغات) واللغة المستخدمة من الأساتذة عند تصفحهم الأنترنت عكس المهارات العالية من طرف أساتذة الاعلام الآلي واللغات الأجنبية كما أن البريد الإلكتروني يوضح أهميته بالنسبة الفيس بوك الذي لا يتدعم بالسرية التامة والضمان والأمان من خلال ما يحتويه من معلومات شخصية.

جدول رقم 22: يمثل متوسط معدل مستوى استخدام الموقع التعليمي حسب متغير الوقت

الوقت / استخدام الموقع التعليمي	أقل من 10 دقائق		من 10 إلى 20 دقائق		أكثر من 20 دقيقة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	1	% 1.49	4	% 5.97	5	% 7.46	10	% 14.92
احيانا	3	% 4.47	15	% 22.38	32	% 47.76	50	% 74 .62
اطلاقا	0	% 0	3	% 4.47	4	% 5.97	7	% 10.44
المجموع	4	% 5.97	22	% 32.83	41	% 61.19	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

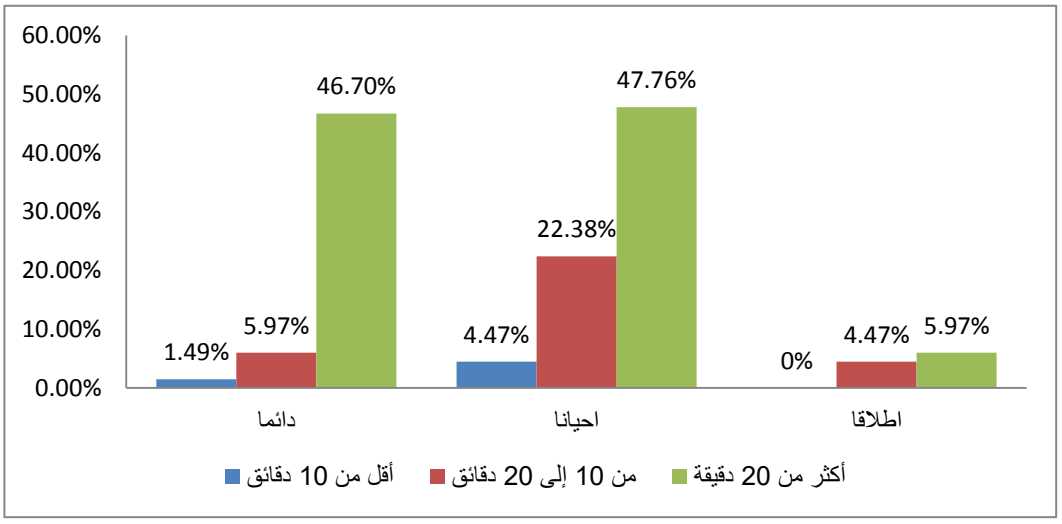

شكل 22 : يوضح متوسط معدل مستوى استخدام الموقع التعليمي حسب متغير الوقت

من خلال الجدول المركب رقم 22 والذي يربط بين مؤشر معدل الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال تصفحه لشبكة الأنترنت يوميا وبين متغير استخدام الموقع التعليمي للمركز الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 62. 74 % بتكرار 50 مفردة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي الجامعي وذلك بتصفحهم أكثر من 20 دقيقة حيث قدرت نسبته بـ، 47.76 % بتكرار 32 مفردة ، تليها النسبة 22.38 % بتكرار 15 مفردة يقضون من 10 إلى 20 دقيقة يوميا خلال تصفحهم للشبكة، تليها النسبة 4.47 % بتكرار 03 مفردات يقضون أقل من 10 دقائق يوميا عند تصفحهم للأنترنت.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجمع أفراد عينة البحث هي النسبة 10.44 % بتكرار 7 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الموقع التعليمي للمركز الجامعي وذلك بتصفحهم شبكة الأنترنت يوميا بنسبة 5.97 % بتكرار 4 مفردات، تليها النسبة 4.47% بتكرار 03 مفردة يقضون من 10 إلى 20 دقيقة يوميا عند تصفحهم شبكة الأنترنت.

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون الموقع التعليمي الجامعي أحيانا أي أن مستوى المهارات متوسط وهذا ما يدعم صحة الجدول السابق بالإضافة إلى أن الموقع حديث النشأة وعدم درايتهم بمحتوى الموقع من إعلانات ومعلومات حديثة وآنية كما أن تصفح المواقع المفيدة يتطلب قضاء أكثر من 20 دقيقة نظرا للمحتوى من حيث المعلومات الهائلة والمتنوع في مجال اختصاصات الأساتذة .

النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- ✓ تأكيد المبحوثين على استخدام الانترنت دائماو أهميتها في البحث العلمي و ادر كهم لهذه الأهمية ودورها الكبير في انجاز و اغناء البحث العلمي، ويستخدمون هذه الوسيلة بالمنزل ما دل على امتلاكهم لها .
- ✓ عدم التحكم في اللغات الأجنبية يعني عدم امتلاك مهارات تتعلق بالوسيلة في حد ذاتها أو في المحتوى من معلومات وأخبار وبالتالي فالمصادر أجنبية تتطلب اتقان اللغات الأجنبية.
- ✓ الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنت هي صعوبات مرتبطة بالتقنية، يشير هذا الأمر إلى افتقارهم لمهارات البحث في الانترنت.

فهذه النتائج تؤكد افتقاد المبحوثين لمهارات البحث عن المعلومات من الانترنت ، ويمكن أن يكون نتيجة انخفاض عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في التعامل مع الانترنت ويضاف إلى ذلك قلة الدورات التعليمية عن استخدامات الانترنت العلمية البحثية.

- ✓ يستخدم أفراد العينة خدمة البريد الالكتروني ، وهذا ما يدل علي وعيهم بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي.
- ✓ استخدام الفضاء الالكتروني في نشر المحاضرات والمعلومات أحيانا يؤكد على امتلاك مهارات متوسطة خلال التعامل مع شبكة الأنترنت.
- ✓ معدل الوقت الذي يستغرقه الأستاذ الجامعي لتصفح موقع مفيد من 10 إلى 20 دقيقة يعتبر غير كافي بالنسبة لما يحتويه معلومات علمية وثقافية وأخبار وبالتالي امتلاك مهارات متوسطة.
- ✓ سبب تفضيل المبحوثين للأنترنت هو سرعة الوصول إلى المعلومات، هذا ما يؤكد الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها ،وهي بذلك تلبي كل احتياجاتهم العلمية البحثية .ويفسر ذلك تعامل الأساتذة مع الانترنت أصبح نشاطا مألوف أو وسيلة اتصالية تزودهم بالمعرفة والمعلومة الحديثة.

5-2 الجداول الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول رقم23 : يمثل استخدام الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات

مدى استخدام الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالدروس	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	% 17.9
احيانا	38	% 56.7
اطلاقا	17	% 25.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

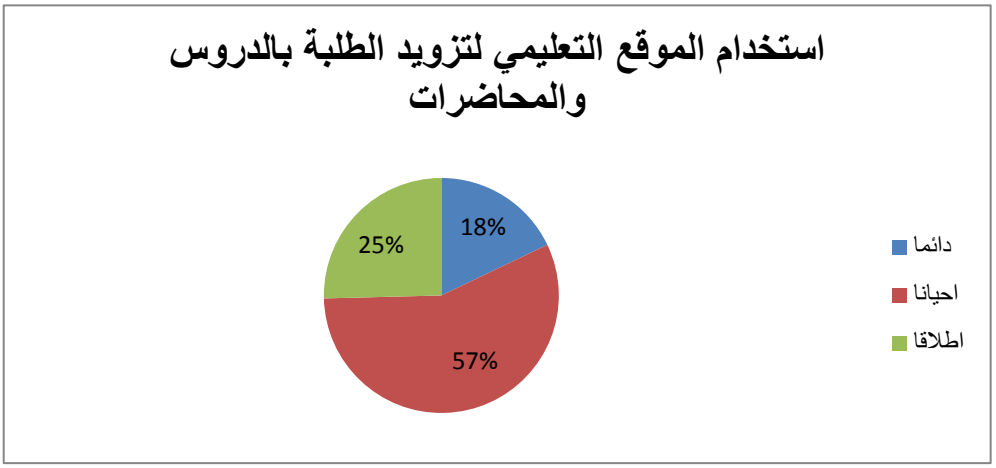

شكل 23 :يوضح استخدام الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات

من خلال الجدول البسيط رقم 23 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 57 % بتكرار 38 مفردة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات ، تماثلها النسبة 25 % بتكرار 17 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات ، تليها النسبة 18 % بتكرار 12 مفردة يستخدمون دائما الموقع التعليمي لتزويد الطلبة بالمحاضرات والدروس .

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات هذا ما يدعم صحة الجدول رقم (18) في أن أغلب الأساتذة يستخدمون الموقع التعليمي أحيانا.

جدول رقم 24 : يمثل استخدام الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما هو جديد

مدى استخدام الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما هو جديد	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	% 52.2
احيانا	25	% 37.3
اطلاقا	07	% 10.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

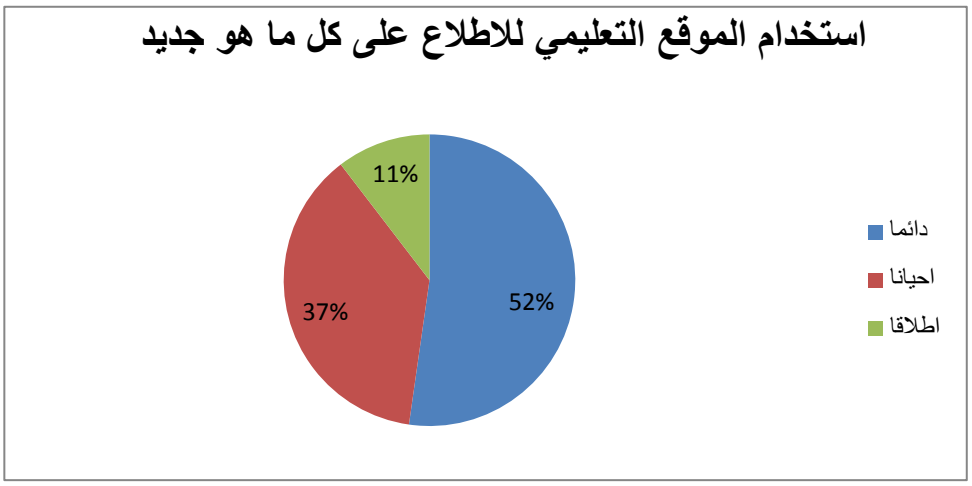

شكل 24 :يوضح استخدام الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما هو جديد

من خلال الجدول البسيط رقم 24 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي للاطلاع على كل ما هو جديد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 52 % بتكرار 35 مفردة يستخدمون دائما الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو للاطلاع على كل ما جديد، تماثلها النسبة 37 % بتكرار 25 مفردة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي للاطلاع على كل ما جديد ، تليها النسبة 11 % بتكرار 07 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الموقع التعليمي للاطلاع على كل ما جديد.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون دائما الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو للاطلاع على كل ما هو جديد أي أن الأستاذ يحتاج دائما إلى التعرف على كل ما جديد من حيث الاعلانات الخاصة بجداول التوقيت المُحَينة أو اعلانات تخص الادارة أو اعلانات خاصة بالتوظيف أو مناقشات دكتوراه ... إلخ.

جدول رقم 25: يمثل استخدام الموقع التعليمي لإثراء الموقع بكل ما جديد

استخدام الموقع التعليمي لإثراء الموقع بكل ما هو جديد	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	% 22.4
احيانا	41	% 61.2
اطلاقا	11	% 16.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

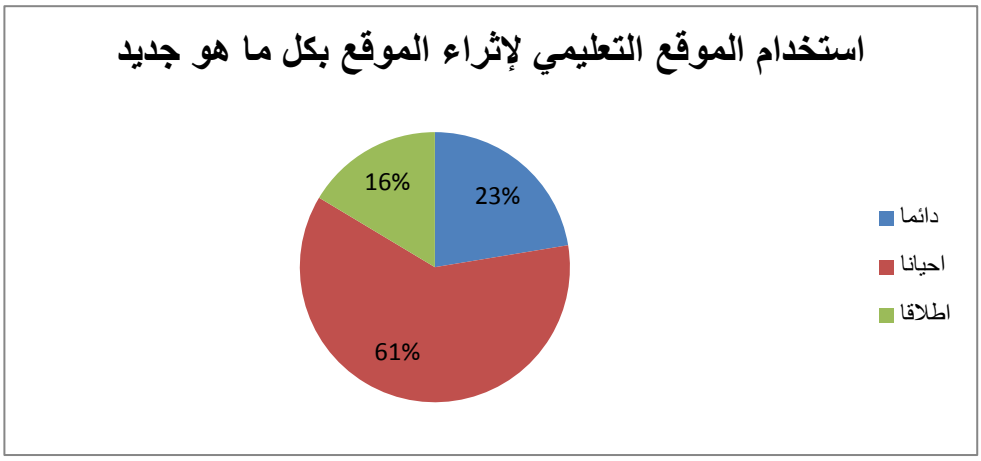

شكل 25 :يوضح استخدام الموقع التعليمي لإثراء الموقع بكل ما جديد

من خلال الجدول البسيط رقم 25 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي لإثراء الموقع بكل ماهو جديد نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 61 % بتكرار 41 مفردة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو لإثراء الموقع بكل ما هو جديد، تماثلها النسبة 23 % بتكرار 15 مفردة يستخدمون دائما الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي لإثرائه بكل ما هو جديد ، تليها النسبة 16 % بتكرار 11 مفردة لا يستخدمون اطلاقا الموقع التعليمي لإثرائه بكل ما هو جديد.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون أحيانا الموقع التعليمي للمركز الجامعي بآفلو لإثراء الموقع بكل ما هو جديد أي أن الأستاذ إذا كان لديه الوقت الكافي أحيانا يقوم بإثراء الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي بكل ما هو جيدي بحيث أن الارتباطات المهنية سواء الادارية أو تحضيره للدراسات العليا وانشغالاته مع الطلبة وحتى الارتباطات الشخصية (خارج أوقات العمل) تمنعه من توفير الجو والوقت المناسب لإثراء الموقع بكل ما جديد .

جدول رقم 26: يمثل مساهمة الأنترنت من رفع مستوى الأستاذ الجامعي

تساهم الأنترنت من الرفع لمستوى الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	% 55.2
احيانا	26	% 38.8
اطلاقا	04	% 06
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

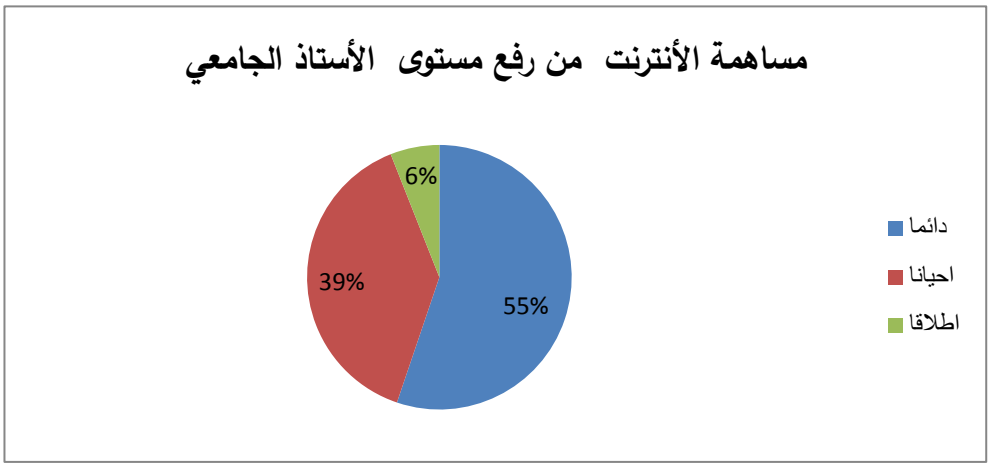

شكل26 : يوضح مساهمة الأنترنت من رفع مستوى الأستاذ الجامعي

من خلال الجدول البسيط رقم 26 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يرون أن الأنترنت تساهم من رفع مستوى الأستاذ الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 55 % بتكرار 37 مفردة يرون أن الأنترنت دائما تساهم من الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي. تماثلها النسبة 39 % بتكرار 26 مفردة يستخدمون الأنترنت أحيانا للرفع من مستوى الأستاذ الجامعي . تليها النسبة 06 % بتكرار 04 مفردة لا تساهم الأنترنت اطلاقا من الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن الأنترنت تساهم في الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي أي أن الأنترنت ضرورة يفرضها العصر الحالي وجب السير معها لرفع مستوى الجوانب المعرفية والعلمية والتكنولوجية المهنية والشخصية .

جدول رقم 27: يمثل يعتمد الأستاذ على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية

يعتمد الأستاذ على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	% 37.3
احيانا	35	% 52.2
اطلاقا	07	% 07
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

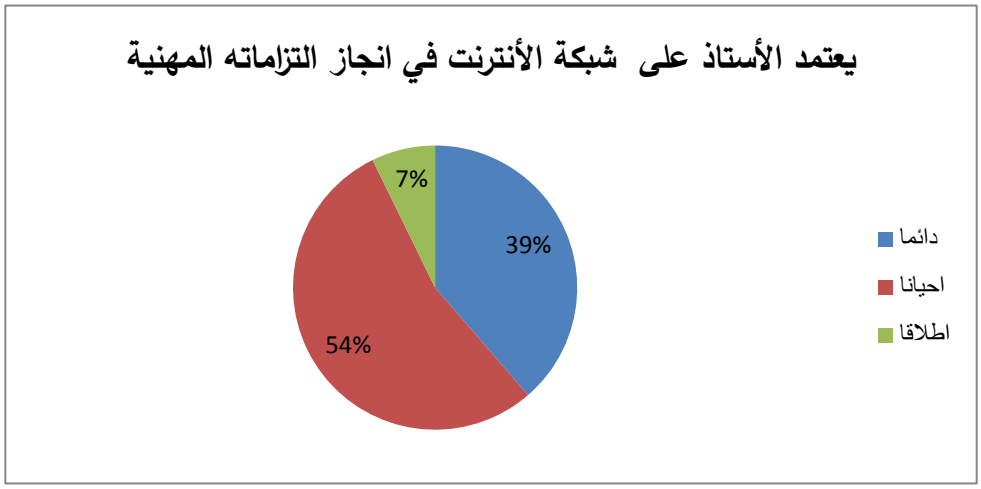

شكل:27 يوضح اعتماد الأستاذ على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية

من خلال الجدول البسيط رقم 27 والذي يوضح عدد الأساتذة الذين يعتمدون على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماتهم المهنية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 54 % بتكرار 35 مفردة يرون أن الأستاذ الجامعي يعتمد على الأنترنت في انجاز التزاماتهم المهنية أحيانا، تماثلها النسبة 39 % بتكرار 25 مفردة يعتمد الأستاذ الجامعي في انجاز التزاماته المهنية دائما على شبكة الأنترنت ، تليها النسبة 07 % بتكرار 07 مفردة لا يعتمد الأستاذ الجامعي اطلاقا على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماته المهنية.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يتعمدون أحيانا على شبكة الأنترنت في انجاز التزاماتهم المهنية راجع إلى عدم وجود وقت كافي سواء في الجامعة أو المنزل لتصفح شبكة الأنترنت وخاصة إذا كانت المهمة غير ضرورية وغير مقيدة بالوقت أو هناك مشكل أخر و هو عدم توفر الشبكة في المنزل أحيانا .

جدول رقم 28: يمثل تقوم الأنترنت بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات

تقوم الأنترنت بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	% 58.2
احيانا	26	% 38.8
اطلاقا	02	% 03
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

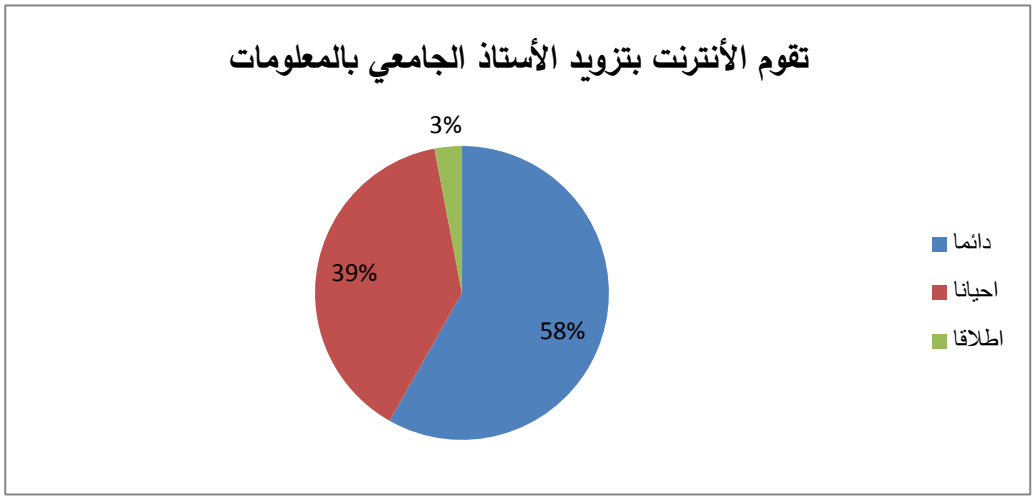

شكل28 : يوضح دور الأنترنت في تزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات

من خلال الجدول البسيط رقم 28 والذي يوضح ما اذا كانت الأنترنت تقومن بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 58 % بتكرار 39 مفردة أن الأنترنت تقوم بتزويد الأستاذ الجامعي بالمعلومات دائما، تماثلها النسبة 39 % بتكرار 26 مفردة أن الأساتذة الجامعيون يتزودون بالمعلومات من طرف الأنترنت أحيانا ، تليها النسبة 03 % بتكرار 02 مفردة لا يتزود الأساتذة الجامعي من الأنترنت بالمعلومات اطلاقا .

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يتزودون من الأنترنت بالمعلومات دائما راجع إلى ضرورة شبكة في حياته بحيث وسيلة اتصالية مهمة تربطه بمحيطه الخارجي بالنظر لما تقدمه من معلومات اخبارية أو علمية أو ثقافية .

جدول رقم 29: يمثل نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت

نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
علمية	37	% 55.2
ثقافية	18	% 26.9
اخبارية	12	% 17.9
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

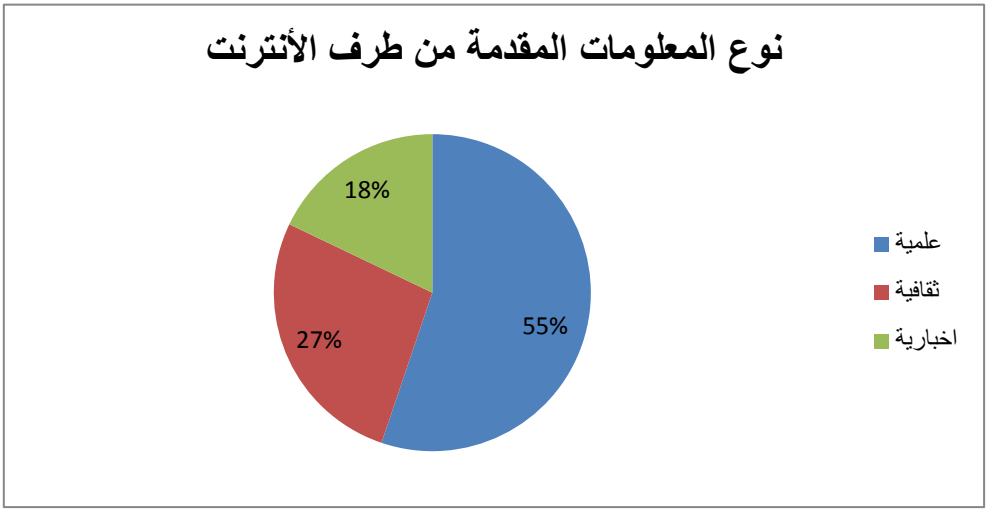

شكل29 : يوضح نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم 29 والذي يوضح نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 55 % بتكرار 37 مفردة أن الأساتذة الجامعيون يفضلون الاستفادة من المعلومات العلمية التي تقدمها شبكة الأنترنت، تماثلها النسبة 27 % بتكرار 18 مفردة أن الأساتذة الجامعيون يفضلون الاستفادة من المعلومة الثقافية التي تقدمها الأنترنت ، تليها النسبة 18 % بتكرار 12 مفردة أن الأساتذة الجامعيون يفضلون الاستفادة من المعلومة الاخبارية.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستفيدون من المعلومة العلمية التي تقدمها شبكة الأنترنت راجع إلى طبيعة المهنة التي تفرض على الأستاذ الجامعي تقديم معلومات علمية جديدة سواء في مجال تخصصه أو خارج اختصاصه إلى الطالب خلال تقديم المحاضرات أو الأعمال التطبيقية أو أثناء المناقشة مع زملائه الأساتذة.

جدول رقم 30: يمثل دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي

دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	% 74.6
أحيانا	17	% 25.4
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

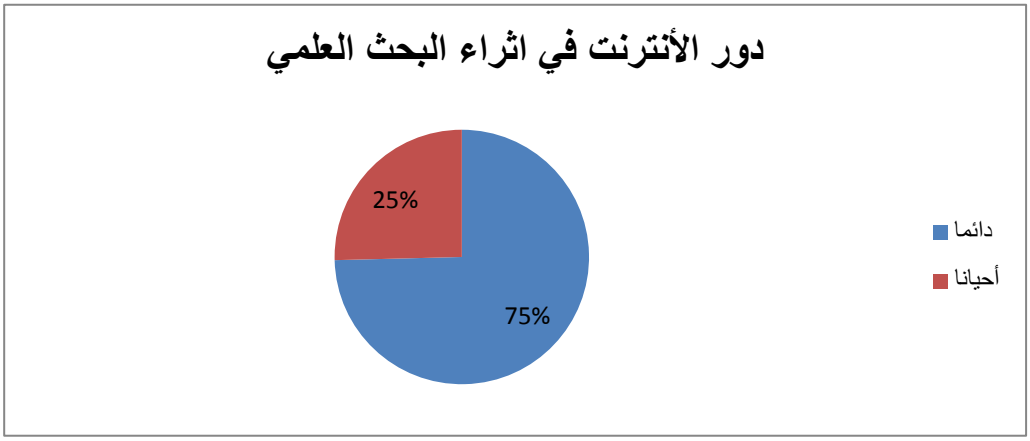

شكل30 : يوضح دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي

من خلال الجدول البسيط رقم 30 والذي يوضح دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 75 % بتكرار 50 مفردة أن للأنترنت دور في اثراء البحث العلمي دائما، تماثلها النسبة 25 % بتكرار 17 مفردة ممن يرون أن للأنترنت دور في اثراء البحث العلمي أحيانا.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يدركون أهمية الأنترنت في اثراء البحث العلمي راجع إلى أهمية هذه الوسيلة الاتصالية في اثراء البحث العلمي وذلك بمختلف المراجع الإلكترونية والمقالات والمجلات العلمية المحكمة والندوات والملتقيات الوطنية والدولية.

جدول رقم 31 : يمثل أهم المشاركات العلمية

المشاركة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
الندوات العلمية	21	% 31.3
المؤتمرات	13	% 19.4
ورشات عمل علمية	05	% 7.5
المكتبات الرقيمة	28	% 41.8
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

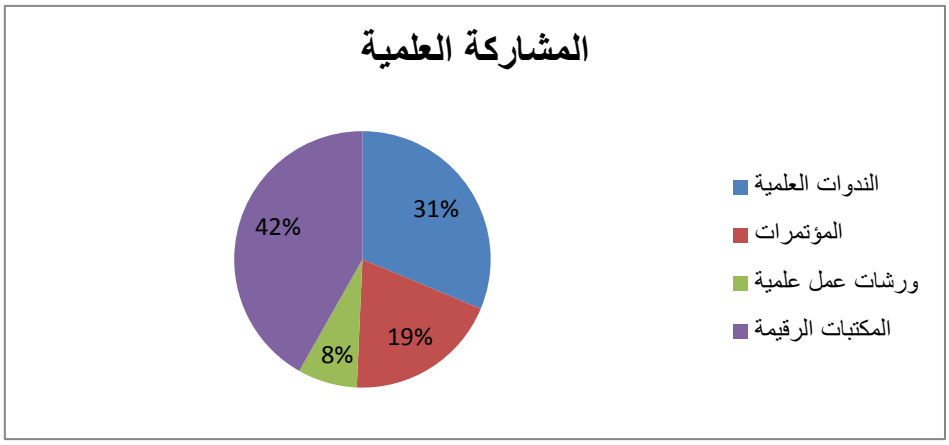

شكل31 : يوضح أهم المشاركات العلمية

من خلال الجدول البسيط رقم 31 والذي يوضح نوع المشاركات العلمية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 42 % بتكرار 28 مفردة أن المشاركة العلمية تتمثل في المكتبات الرقمية، تماثلها النسبة 31 % بتكرار 21 مفردة أن المشاركة العلمية تتمثل في الندوات العلمية ، تليها النسبة 19 % بتكرار 13 مفردة أن المشاركة تتمثل في المؤتمرات ، وأخيرا ما يعادل النسبة 08 % بتكرار 05 مفردة ممن يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في ورشات عمل.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن المشاركة العليمة تتمثل في المكتبات الرقمية أي أن تحميل ونشر كتب ومجلات ومقالات طبعا محكمة وذلك لزيادة المشاركة العلمية بين مختلف الأساتذة على مستوى الجامعات الوطنية والجامعات الدولية وحتى بين مختلف التخصصات .

جدول رقم32: يمثل الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ على شبكة الأنترنت

الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ على شبكة الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	06	% 09
انجاز البحوث	20	% 29.9
اعداد الدروس	13	% 19.4
التعرف على كل ما جديد	28	% 41.8
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

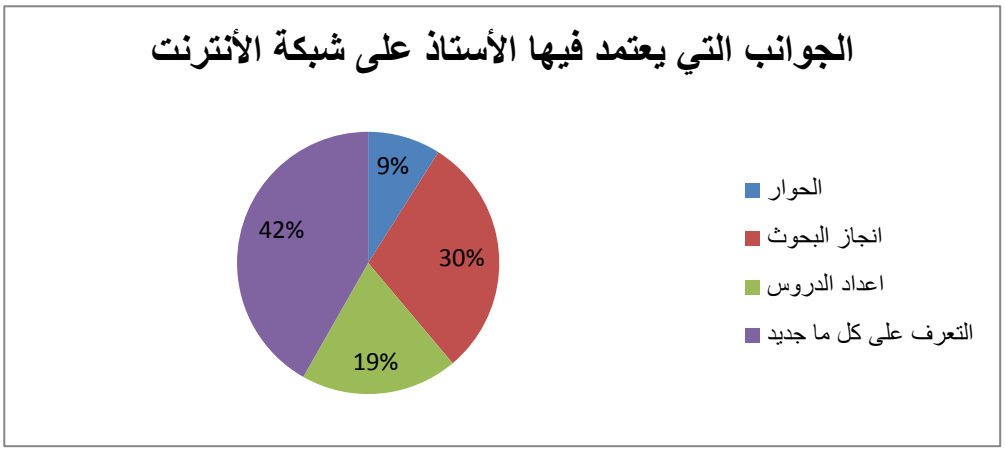

شكل32 : يوضح الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ على شبكة الأنترنت

من خلال الجدول البسيط رقم 32 والذي يوضح أهم الجوانب التي يعتمد الأستاذ الجامعي فيها على شبكة الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 42 % بتكرار 28 مفردة يرون أن التعرف على كل ما هو جديد من أهم الجوانب التي يعتمد فيها الأستاذ الجامعي على شبكة الأنترنت، تماثلها النسبة 30 % بتكرار 21 مفردة يرون أن اهمية الأنترنت تتمثل في اعداد الدروس ، تليها النسبة 19 % بتكرار 13 مفردة أن المشاركة تتمثل في المؤتمرات ، وأخيرا ما يعادل النسبة 08 % بتكرار 05 مفردة ممن يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في ورشات عمل.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن أهمية الأنترنت تتمثل في التعرف على كل ما هو جديد خاصة في مجال التخصص بحيث يبقى الأستاذ في اتصال دائم ومستمر بما هو جديد من أبحاث ميدانية وتطبيقية واكتشافات حديثة تمكنه من مواكبة التطورات والأحداث الحاصلة على المستوى الدولي والاقليمي لتقديم كل ما جديد للطلبة أو الزملاء والأساتذة .

جدول رقم33: يمثل مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات

مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	% 58.2
احيانا	24	% 35.8
اطلاقا	04	% 06
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

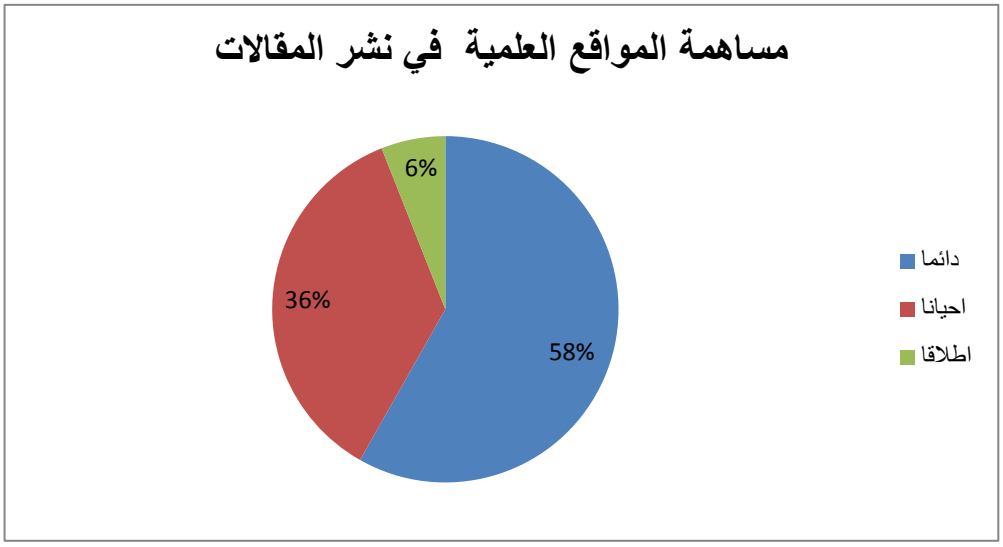

شكل33 : يوضح مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات

من خلال الجدول البسيط رقم 33 والذي يوضح أهمية المواقع العلمية في نشر المقالات نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 58 % بتكرار 39 مفردة يرون أن المواقع العلمية تساهم في نشر المقالات دائما، تماثلها النسبة 36 % بتكرار24 مفردة أن المواقع العلمية تساهم في نشر المقالات أحيانا ، تليها النسبة 06 % بتكرار 04 مفردة أن الأنترنت لا تساهم اطلاقا في نشر المقالات

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن المواقع العليمة تساهم في نشر المقالات دائما بحيث أن المواقع العلمية يشرف عليها تقنيون ومهندسون وأساتذة مختصون ولجان علمية لها دور في التحليل والصياغة والتنقيح والدراسة من حيث الشكل والمضمون في ثم الأخير تنشر في المواقع العليمة من أجل الاستفادة منها.

جدول رقم 34: يمثل استخدام الأستاذ الجامعي للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)

استخدام الأستاذ الجامعي للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%38.8
احيانا	36	% 53.7
اطلاقا	5	% 7.5
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

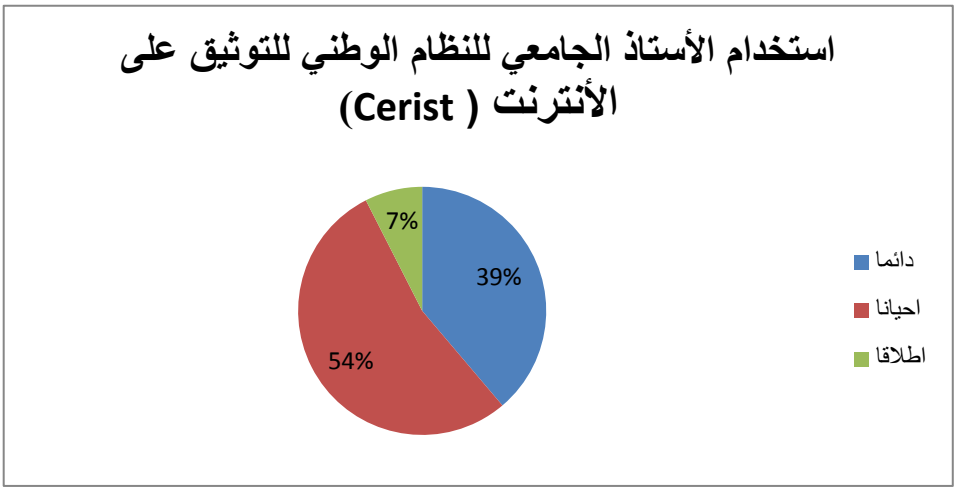

شكل34 : يوضح استخدام الأستاذ الجامعي للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)

من خلال الجدول البسيط رقم 34 والذي يوضح أهمية النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 54 % بتكرار 36 مفردة يستخدمون النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت أحيانا، تماثلها النسبة 39 % بتكرار 26 مفردة ممن يستخدمون النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت دائما، تليها النسبة 07 % بتكرار 05 مفردة لا يستخدمون النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت اطلاقا .

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يستخدمون النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت أحيانا وذلك راجع إلى ربما المهارات المكتسبة بنسب متوسطة كما يوضحه الجدول رقم 10أي أن أغب الأساتذة يصادفون مشاكل تتعلق بالتحميل وأخرى بالولوج للموقع في حد ذاته كنسيان اسم المستخدم ورمزه.

جدول رقم35: يمثل مميزات النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)

مميزات النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)	التكرار	النسبة المئوية
تنوع مصادر المعلومات	24	%35.8
حداثة المعلومة وأنيتها	25	% 37.7
سهولة الوصول اليها	13	% 19.4
مجانية الوصول البها	05	% 7.5
المجموع	67	% 100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

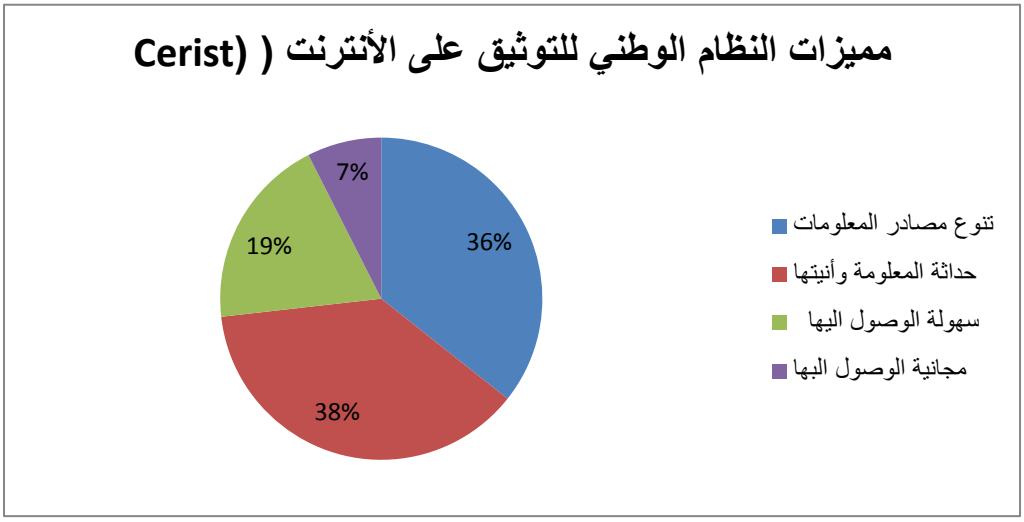

شكل35 : يوضح مميزات للنظام الوطني للتوثيق على الأنترنت (Cerist)

من خلال الجدول البسيط رقم 35 والذي يوضح أهم مميزات استخدام النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 38 % بتكرار 25 مفردة يفضلون استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط من أجل حداثة المعلومات وآنيتها ، تماثلها النسبة 36 % بتكرار 24 مفردة يفضلون استخدام النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت من أجل تنوع مصادر المعلومات ، تليها النسبة 19 % بتكرار 13 مفردة يفضلون استخدام النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت من أجل سهولة الوصول إليها ، وأخيرا ما يعادل النسبة 07 % بتكرار 05 مفردة ممن يفضلون استخدام النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت من أجل مجانية الوصول إليها.

وذلك بمعنى أن أغلب الأساتذة يفضلون استخدام النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت من أجل حداثة المعلومة وأنيتها وذلك راجع إلى أن النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت يعتمد دائما على معلومات حديثة مستسقاة من ندوات علمية ومقالات ومؤتمرات حديثة النشر تتماشى مع أحداث ومشكلات معاصرة.

جدول رقم 36: يمثل متوسط معدل مستوى مساهمة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ حسب متغير التزود بالمعلومات من طرف الأنترنت

التزود بالمعلومات / الرفع من المستوى	دائما		أحيانا		اطلاقا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	7	% 10.44	21	% 31.34	9	% 13.43	37	% 55.22
احيانا	4	% 5.97	16	% 23.88	6	% 8.95	26	% 38.80
اطلاقا	1	% 1,49	1	% 1,49	2	%2.98	4	% 5.97
المجموع	12	% 17.91	38	% 56.71	17	% 25.37	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

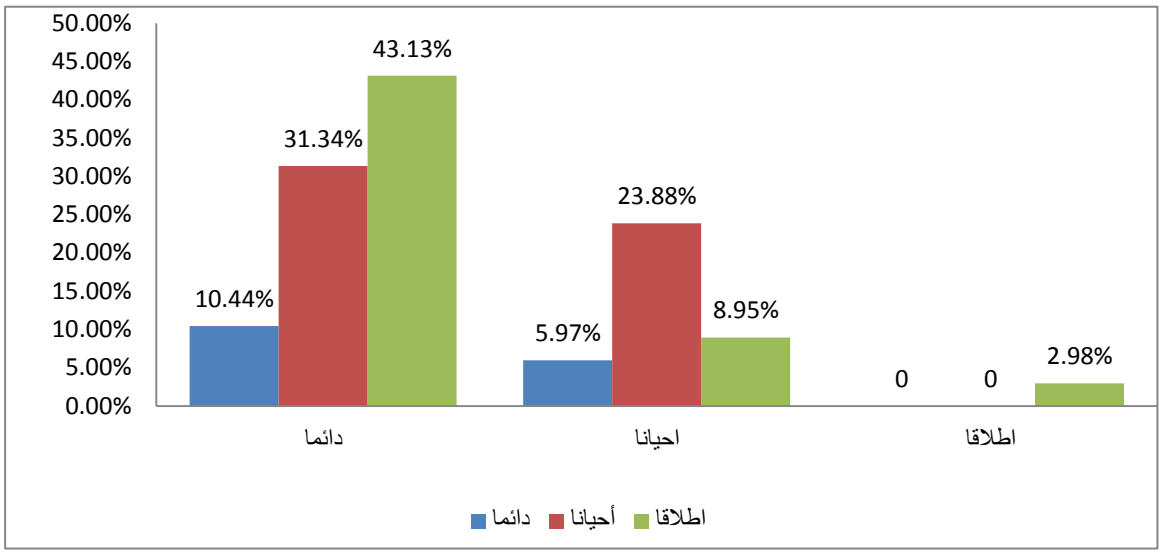

شكل 36 : يوضح متوسط معدل مستوى مساهمة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ حسب متغير التزود بالمعلومات من طرف الأنترنت

من خلال الجدول المركب رقم 36 والذي يربط بين مؤشر مستوى تزويد الأستاذ بالمعلومات من طرف الأنترنت وبين مؤشر متغير رفع الأنترنت من مستوى الأستاذ الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 55.22 % بتكرار 37 مفردة يتزود الأستاذ بالمعلومات المقدمة من طرف الأنترنت دائما وذلك من أجل رفع مستواه أحيانا بنسبة 31.34% بتكرار 21 مفردة ، تليها النسبة 13.43 % بتكرار 09 مفردة لا يتزود الأستاذ الجامعي من المعلومات الموجودة في الأنترنت اطلاقا ، تليها النسبة 10.44 % بتكرار 07 مفردة يتزود الأستاذ دائما من المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 5.97 % بتكرار 4 مفردة لا يتزود الأستاذ الجامعي من شبكة الأنترنت من أجل رفع مستواه التعليمي بنسبة تقدر بـ2.98 % بتكرار 02 مفردة لا ترفع اطلاقا الأنترنت من مستواه التعليمي، تليها النسبة المتماثلة بين أحيانا ودائما بـ1.49 % بتكرار 1 مفردة ترفع شبكة الأنترنت من مستواه التعليمي.

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن الأنترنت ترفع من مستواه دائما أي أن المحتوى المقدم من طرف الأنترنت يجبره على التواصل معها كوسيلة اتصالية تقدم له معلومات علمية وأخرى ثقافية واخبارية هذا من حيث المحتوى ومن جهة اخرى من حيث المهارات المكتسبة من تكنولوجيا الانترنت كالبرامج والوسائل التقنية.

أما بالنسبة للتزود بالمعلومات فنرى أن الأستاذ أحيانا يتزود بمعنى أن هناك وسائل اتصالية اخرى تضمن تقديم المعلومة كالتلفاز وما يحتويه من برامج وأشرطة وثائقية وجهاز الراديو أو الجرائد والمجلات والكتب وغيرها من الوسائل .

جدول رقم 37: يمثل متوسط دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي حسب متغير نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت

نوع المعلومات / دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي	علمية		ثقافية		اخبارية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			التكرار	النسبة
دائما	28	% 41.79	14	% 20.89	8	% 11.94	50	% 74.62
أحيانا	9	% 13.43	4	% 5.97	4	% 5.97	17	% 25.37
المجموع	37	%55.22	18	%26.86	12	% 17.91	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

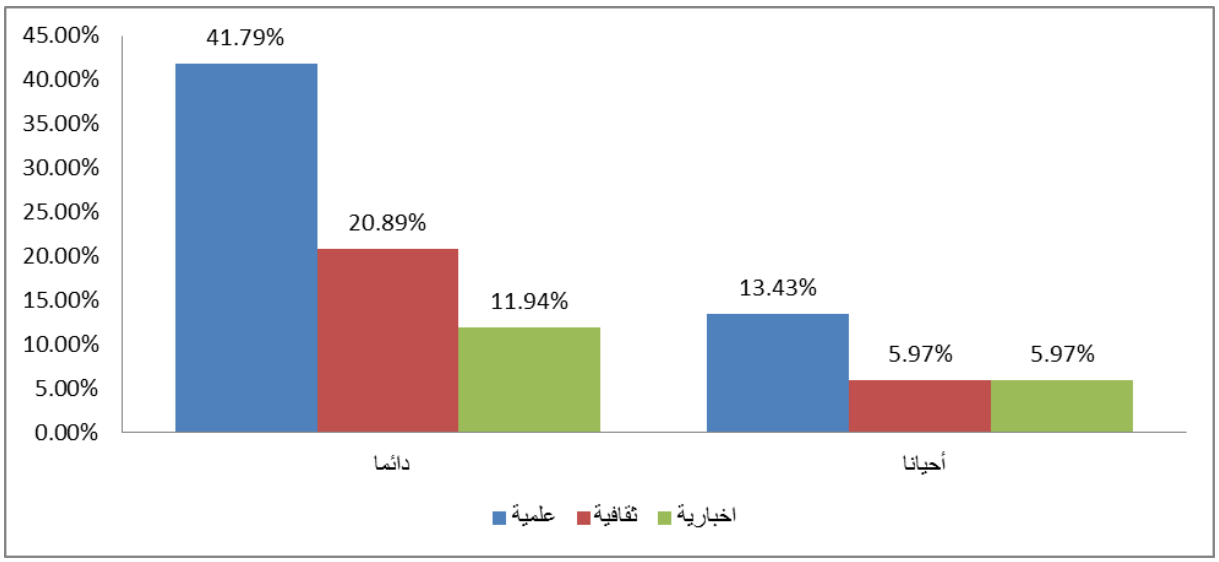

شكل 37 : يوضح متوسط نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت حسب متغير دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي

من خلال الجدول المركب رقم 37 والذي يربط بين متوسط مستوى دور الأنترنت في اثراء البحث العلمي وبين متغير نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 74.62 % بتكرار 50 مفردة يرون أن الأنترنت لها دور في اثراء البحث العلمي دائما وذلك من خلال المعلومة العلمية المقدمة من طرف الانترنت حيث قدرت نسبتها بـ، 41.79 % بتكرار 28 مفردة ، تليها النسبة 20.89 % بتكرار 14 مفردة يرون أن المعلومة المقدمة من طرف الانترنت هي الثقافية، تليها النسبة 11.94 % بتكرار 08 مفردة ان الأنترنت تقدم المعلومة الاخبارية.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفرد عينة البحث هي النسبة 25.37 % بتكرار 17 مفردة يرون أن الأنترنت لها دور احيانا في اثراء البحث العلمي وذلك من خلال المعلومة العلمية المقدمة من طرف الأنترنت بنسبة 13.43 % بتكرار 9 مفردة ، تليها المعلومة الثقافية والاخبارية بنسبة متماثلة بـ 5.97 % بتكرار 04 مفردة

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن الأنترنت كوسيلة اتصالية فعالة لها دور كبير في اثراء البحث العلمي من حيث المعلومات العلمية أو الثقافية كما هو موضح الجدول السالف الذكر لرفع مستوى البحث العلمي هذا من جهة والوسائل التقنية كبرامج البحث العلمي والأجهزة المخصصة لهذا الغرض والمخابر وما تحتويه من انظمة متطورة لترقية البحث العلمي.

جدول رقم 38: يمثل متوسط مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات حسب متغير نوع المشاركة العلمية

نشر المقالات العلمية / المشاركة العلمية	دائما		أحيانا		اطلاقا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الندوات العلمية	11	% 16.41	8	% 11.94	2	% 2.98	21	% 31.34
المؤتمرات	6	% 8.95	7	% 10.47	0	0	13	% 19..40
ورشات عمل علمية	2	% 2.98	2	% 2.98	1	% 1.49	5	%7.46
المكتبات الرقمية	20	% 29,85	7	% 10.47	1	% 1.49	28	% 41.79
المجموع	39	%58.28	24	%35.82	4	% 5.97	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

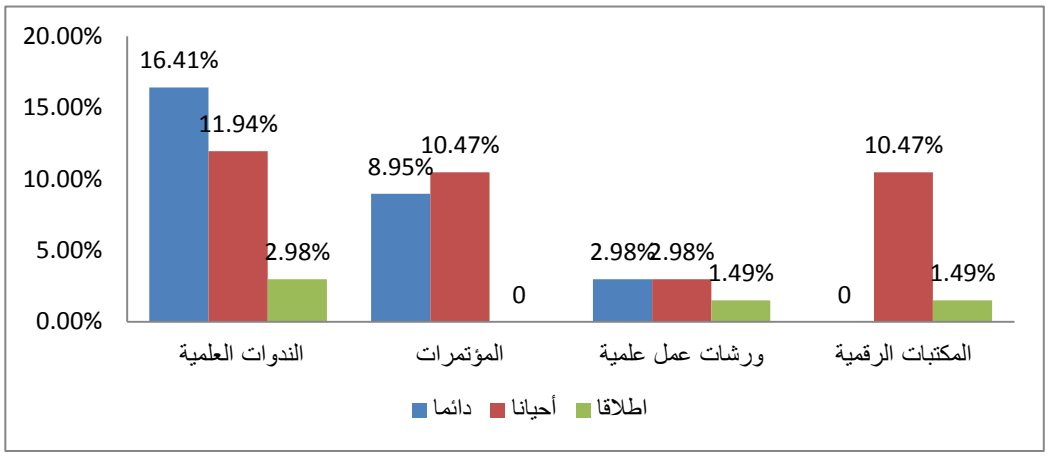

شكل 38 : يوضح متوسط مساهمة المواقع العلمية في نشر المقالات حسب متغير نوع المشاركة العلمية

من خلال الجدول المركب رقم 38 والذي يربط بين متوسط مستوى مساهمة المواقع في نشر المقالات وبين متغير مستوى المشاركات العلمية نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 41.79 % بتكرار 28 مفردة يرون أن المواقع العلمية تساهم دائما في نشر المقالات وذلك عن طريق المكتبات الرقمية حيث قدرت النسبة بـ، 29.85 % بتكرار 20 مفردة ، تليها ممن يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في اثراء المكتبات الرقمية بنسبة تقدر بـ النسبة 10.47 % بتكرار 07 مفردة، تليها ممن يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في اثراء المكتبات الرقمية بنسبة تقدر بـ 1.49 % بتكرار 01 مفردة.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 7.46 % بتكرار 5 مفردة يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في ورشات عمل علمية وذلك بنسب متماثلة بين أحيانا ودائما بـ 2.98 % بتكرار 2 مفردة، تليها ممن يرون أن المشاركة العلمية لا تتمثل اطلاقا في ورشات عمل علمية بنسبة تقدر بـ 1.49. % بتكرار 01 مفردة.

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن المواقع العلمية كوسيلة اتصالية لها دور في نشر المقالات بحيث أن هذه المواقع يتحكم فيها أساتذة ودكاترة في الاختصاص وتقنيون يشرفون على تسيير وادارة هذه المواقع من حيث التحكيم والأمانة العلمية وحتى الشكل الخارجي يتحكمون فيه قبل نشره للتحكيم والاستفادة منه في مجال الدراسات الميدانية أو البحوث الأكاديمية أما من حيث نوع المشاركة العلمية فتتمثل في المكتبات الرقمية بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن المشاركة العلمية تتمثل في المكتبات الرقمية وما تحتويه من كتب الكترونية ومجلات ودوريات مخصصة للنشر كالدراسات الميدانية والبحوث الاستطلاعية ... إلخ .

جدول رقم 39: يمثل متوسط تبادل المحاضرات والدروس حسب متغير مميزات النظام الوطني للتوثيق

مميزات النظام الوطني للتوثيق / تزويد الأستاذ بالمعلومات	تنوع مصادر المعلومات		حداثة المعلومة وأنيتها		سهولة الوصول اليها		مجانية الوصول اليه		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	15	%22.38	14	%20.89	7	%10.44	3	% 4.47	39	% 58.20
أحيانا	8	% 11.94	11	%16.41	5	% 7.46	2	% 2,98	26	%38.80
اطلاقا	1	% 1.49	0	% 0	1	% 1.49	0	% 0	2	% 2.98
المجموع	24	%35.82	25	%37.31	13	%19.40	5	% 7.46	67	%100

من اعداد الطالبين (خريب عبد القادر ونورين ابراهيم) باستخدام برنامج Excel 2010

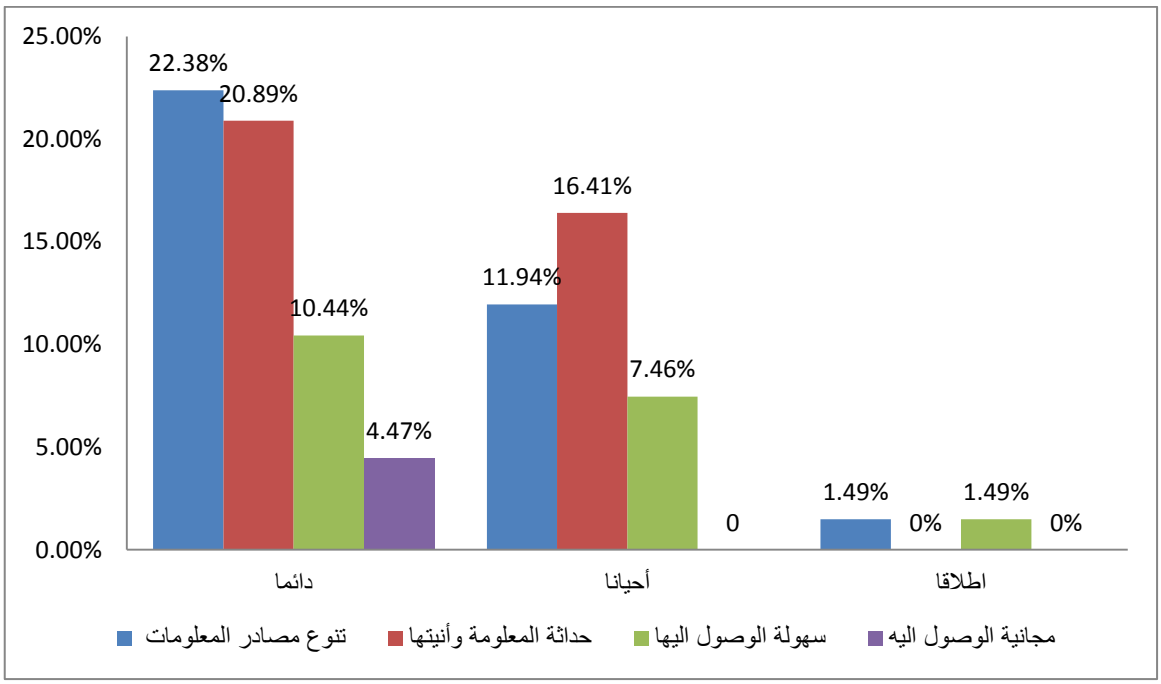

شكل 39 : يوضح متوسط تزود الأستاذ بالمعلومات من الأنترنت حسب متغير مميزات النظام الوطني للتوثيق

من خلال الجدول المركب رقم 39 والذي يربط بين مؤشر مستوى تزويد الأستاذ بالمعلومات عن طريق الأنترنت وبين مؤشر مميزات نظام التوثيق على الأنترنت نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 58.20 % بتكرار 39 مفردة يرون أن الأستاذ الجامعي يتزود من الأنترنت بالمعلومات دائما منها النسبة 22.38 % بتكرار 15 مفردة تتميز بتنوع مصادر المعلومة ، تليها النسبة 20.89 % بتكرار 14 مفردة يرون ان النظام الوطني للتوثيق يتميز بحداثة المعلومة وآنيتها ، تليها النسبة 10.44 % بتكرار 7 مفردة تمثل سهولة الوصول إلى المعلومة، تليها النسبة 4.47 % بتكرار 3 مفردة لمجانية الوصول إلى المعلومة.

تليها أقل نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع أفراد عينة البحث هي النسبة 2.98 % بتكرار 2 مفردة يرون انه لا يتزود الأستاذ الجامعي اطلاقا بالمعلومات المقدمة من طرف الانترنت منها النسبة 1.49 % بتكرار 1 مفردة بالتماثل لكل من مميزات النظام للتوثيق من خلال تنوع مصادر المعلومة وسهولة الوصول اليها بحيث أن الأستاذ يفضل هاتين الميزتين عن التزود من شبكة الأنترنت.

وهذا بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن الأنترنت كوسيلة اتصالية يتزود منها وذلك الخصائص والمميزات التي تحتويها كتنوع مصادر المعلومة الثقافية أو الاخبارية أو العلمية، وسهولة الوصول إلى المعلومة أي أن أي معلومة في أي اختصاص يمكن أن تجدها في شبكة الأنترنت وأنت بصدد البحث عنها، بالإضافة إلى حداثة المعلومة وآنيتها بحيث أن الأنترنت تعتمد كغيرها من وسائل الاتصال على منتديات للنقاش تقوم بتحديث المعلومة وتصحيحها ومواقع متخصصة لنقل الأخبار ساعة وقوعه، بالإضافة إلى مجانية الحصول على المعلومة أي دون التنقل إلى الجامعات من أجل الحصول على المحاضرات بمعنى توفير الوقت والجهد التكلفة .

النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- ✓ من أهم الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما من طرف أساتذة المركز الجامعي بآفلو في الحصول على المعلومات هي الانترنت .حيث تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية، حيث أن أغلب الأساتذة يفضلون المواقع العلمية التي تهتم بقضايا البحث العلمي.
- ✓ يستخدم الأستاذ الجامعي المواقع التعليمية لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات أحيانا.
- ✓ تساهم شبكة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي.
- ✓ يعتمد الأستاذ أحيانا على الأنترنت في انجاز التزاماته.
- ✓ شبكة الانترنت تساهم في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في اغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي وذلك من خلال المعلومات العلمية والثقافية والاخبارية.
- ✓ يستفيد المبحوثين من الدراسات العلمية على الانترنت، وهو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة(الانترنت) من اجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي، كما يستفيدون من استخدام الانترنت في تحسين جودة بحوثهم العلمية والارتقاء بها إلى أحسن المستويات وتقديم الأفضل ،من خلال الاتصال والتواصل عبر الشبكة والحصول على معلومات مهمة من أجل البحث العلمي.
- ✓ سبب تفضيل المبحوثين للأنترنت هو سرعة الوصول إلى المعلومات، هذا ما يؤكد الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها ،وهي بذلك تلبي كل احتياجاتهم العلمية البحثية .ويفسر ذلك تعامل الأساتذة مع الانترنت أصبح نشاطا مألوف أو وسيلة اتصالية تزودهم بالمعرفة والمعلومة الحديثة.

خاتمة

الخاتمة

اتضح لنا من خلال تحليلنا لهذه الدراسة أن التطور السريع الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،أدى إلى العديد من التحولات التي مست مختلف جوانب الحياة منها جانب التعليم الجامعي الذي هو محور دراستنا، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

وفي الجانب التطبيقي ، فقد بين لنا تحليلنا للدر اسة أن أغلب أساتذة المركز الجامعي بآفلو يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي و يعتمدون في استخدامهم لهذه التكنولوجيا على شبكة الإنترنت ويفضلون استخدامها بنسبة كبيرة للتواصل مع الطلبة أو الأساتذة والباحثين ،وعلى الرغم من أنهم يتميزون بكفاءة متوسطة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تعيق تطبيقها كالصعوبة المتعلقة باكتساب المهارة التقنية والفنية في استعمال هذه التكنولوجيا.

كما اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أن استخدام شبكة الأنترنت في البحث العلمي تساهم في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في اغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي وذلك من خلال المعلومات العلمية والثقافية والاخبارية.

وقد تبين من خلال دراستنا أن أهمية استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة للأستاذ الجامعي، وهو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة(الانترنت) من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي، كما يستفيدون من استخدام الانترنت في تحسين جودة بحوثهم العلمية والارتقاء بها إلى أحسن المستويات وتقديم الأفضل ،من خلال الاتصال والتواصل عبر الشبكة والحصول على معلومات مهمة من أجل البحث العلمي.

غير أن هذه النتائج التي توصلنا إليها تحتاج إلى البحث والتدقيق ونأمل أن تكون هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة في خدمات شبكة الأنترنت في البحث العلمي.

قائمة المراجع

الكتب:

1- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، ط6 ، الكويت، 1992 .

2- أحمد بدر،أصول **البحث العلمي ومناهجه**، الكويت، وكالة المطبوعات،1973 .

- جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ،**استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم** , دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003 م.

3- حسين عبد الجبار، **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 .

4- حسن طاهر داود :**جرائم نظم المعلومات**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض–السعودية، 1420هـ.

5- حنان عيسى و غانم العبيدي، **أساسيات البحث العلمي، الرياض**، دار العلوم للطباعة والنشر، 1984.

6- خيريك، عمار، **البحث عن المعلومات في الإنترنت** ، الطبعة الأولى ، دار الرضا للنشر،2000م.

7- ردمان عبد الملك الدناني :**الوظيف الإعلامية لشبكة الأنترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2003.

8- ثريا عبد الفتاح ملحس، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**، بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960.

9- عبيدات ذوقان، **البحث العلمي مفهومه ،أدواته، أساليبه**، اشراقات للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.2003.

10- عبد الر ا زق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1 ،2011 .

11- عبد المجيد لطفي، **علم الاجتماع**، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف، 1976 .

12- عبد الله اسماعيل الصوفي، **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية**، دار المسيرة، عمان–الأردن، 2002 م.

13- غالب عوض النوايسة، **خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان،.2011.

14- فاخر عاقل، **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**، ط2 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1982

15- شوقي العلوي ، **رهانات الانترنت** ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ص2006،1م .

16- فرنسوا لسلي، نكولا ماركاريز، **وسائل الاتصال المتعددة"ملتميديا**، ترجمة فؤاد شاهين،ط1 ، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت .لبنان، 2001 م.

17- الدناني، عبدالملك ردمان، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت** – دراسة لمعرفة استخداماتها في محال الأعلام ، الطبعة الأولى ، بيروت دار الراتب الجامعية،2001 م

18- محمد علي شمو، **التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت**، ط1 ، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999 م .

19- محمد محمود الحيلة ، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية** ، العين ، الإمارات العربية المتحدة , 2001 .

20- محمد السعيد رشدي :**الانترنت والجوانب القانونية لنظم المعلومات**، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر، 2004 م.

21- محمد فتحي عبد الهادي :**النشر الالكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001 م.

22- محمد عفيفي، **حمودة، البحث العلمي**، الطبعة الثانية، عين شمس، مطابع سجل العرب، 1983

23- محمد محمود الحيلة :**التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، العين ،الإمارات العربية المتحدة،2001 .

. الدراسات والبحوث العلمية:

24- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير (منشورة)،اتصال وعلاقات عامة، قسنطينة،2008.

25- بلغيث سلطان، **واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة (دراسة ميدانية بجامعة تبسة)**، جامعة تبسة (الجزائر)، .2010 .

26- رمضان أيوب :**استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي**، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة . بسكرة، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، بسكرة،2012 .

27- سعادة السر طاوي ، جودة أحمد ، عادل فايز ،**استخدام الحاسب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003 م.

28- صونيا قو اررري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين ، المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير) غير منشورة(، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، بسكرة، . 2011 .

29- مديحة جيطاني، **استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية** – "دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات–، جامعة الحاج لخضر .باتنة، مذكرة ماجستير (منشورة)،2010 .

30- عين أحجر زهير(2001) ، **استخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الأنترنت و الأقراص المضغوطة:** دراسة حالة أقسام مجمع كوحيل لخضر(قسم الفلسفة ،التاريخ ،علم المكتبات)مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسنطينة.

31- عزالدين سلطان قائد علي، **(واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية)**، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية، جامعة اليمن، (2010م-1431هـ).

32- عبد اللطيف صوفي :**المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، التحديات وثقافة المواجهة**، الحوار الفكري،ع3 ، مخبر الدراسات التاريخية، جامعة قسنطينة، جوان 2002 م.

33- عز الدين سلطان قائد علي، **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية**، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية (تقنيات التعليم) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.).

34- نريمان حفيان و نجمة عمرون "**استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت"، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة** مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماسترأكاديمي، ورقلة _الجزائر،2014_2015

المجلات:

35- اركان أونجل، **مفهوم البحث العلمي**، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة، العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع .40 جانفي 1984 .

36- بوعناقة جدي سعاد :**دور الانترنت في دعم التعليم عن بعد**، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الأول،ع2 ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، ديسمبر 2002 م.

37- ريحان معمر جميلة، **الانترنت بجامعة منتوري**، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الأول،ع2 ، جامعة منتوري، قسنطينة _الجزائر 2002 م.

38- زياد بركات، واقع استخدام **أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي**،جامعة القدس المفتوحة(منطقة طولكرم التعليمية)، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها .جامعة القاهرة 2008/12/18.

39- ليث حمودي ابراهيم، مجلة البحوث التربوية والنفسية (2011)، مد**ى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة**، كلية التربية للبنات، العدد 30 ، جامعة بغداد.

40- مشعل عبد الله الحميدان، **الطب عن بعد**، جريدة الرياض،ع 13384 ، السعودية، 14 فيفري 2005م.

41- عبد الله النجار، **واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء التدريس بجامعة الملك فيصل**، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد التاسع عشر، يناير 2001.

42- السلطان، عبد العزيز، الفنتوح، عبد القادر 1999 م " **(الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**)"رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السنة 1430 هـ ، العدد 71 .

43- عباس(1998) ، دور الأنترنت والنشر الالكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 3 ، الإمارات.

44- شرفاوي حاج عبو :**ديداكتية الانترنت، البدائل المتاحة لتفاعلية رباعية المعلم، المتعلم، المنهج والمنهجيات**، مجلة منتدى الأستاذ ع1 ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، أفريل 2005 م.

45- ص.حفيظ ، **الجامعة الافتراضية في الجزائر**، الخبر الأسبوعي، ع 109 ، من 03 إلى 09 أفريل 2001 م.

الكتب بالأجنبية:

46- Communication Theories

Werner j .Severin .James w. tanka rd .jr copyright 2010 p : 293-302

الملاحق

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة استبيان حول موضوع:

" استخدامات الأنترنت في البحث العلمي "

دارسة ميدانية على عينة من هيئة التدريس بالمركز الجامعي بآفلو.

أستاذي (تي):

في إطار انجاز بحث ميداني– تخصص علم الاجتماع الاتصال ثانية ماستر حول موضوع " استخدامات الأنترنت في البحث العلمي" المركز الجامعي بآفلو أنموذجا – ،نطلب منكم الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة و نحيطكم علما أن معلوماتها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في المجال العلمي.

ملاحظة:الإجابة تكون بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

وشكر اً.

البيانات الشخصية

1- معهد: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐ الحقوق والعلوم السياسية ☐

الآداب واللغات ☐ العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐

2- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3- الدرجة العلمية: أستاذ مساعد(ب) ☐ أستاذ مساعد(أ) ☐ أستاذ محاضر(ب) ☐

أستاذ محاضر(أ) ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

4- سنوات الخبرة في التعليم الجامعي:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: اكتساب الأستاذ الجامعي المهارات التقنية والفنية عند استخدامه للأنترنت:

5- هل تستخدمون شبكة الأنترنت ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

6- أين تقومون بتصفحكم لشبكة الأنترنت ؟ الجامعة ☐ المنزل ☐

مخابر البحث ☐ مقاهي الأنترنت ☐

7- ما هي طبيعة اللغة المستخدمة أثناء تصفحكم في شبكة الأنترنت ؟ العربية ☐ الفرنسية ☐

الانجليزية ☐ لغة أخرى ☐

8- ما معدل الوقت الذي تقضيه في تصفح الأنترنت يوميا؟

. أقل من ساعتين في اليوم ☐ .ثلاثة ساعات يوميا ☐

. أربعة ساعات في اليوم ☐ . خمسة ساعات في اليوم ☐ أكثر من خمس ساعات يوميا ☐

9- هل تمتلك مها رات في استخدام شبكة الأنترنت ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

10- ما هو مستوى هذه المهارات؟ عال ☐ . متوسط ☐ . ضعيف ☐

11- هل تمتلك فضاء الكتروني شخصي على شبكة الأنترنت ؟ نعم ☐ لا ☐

12- اذا كانت الاجابة بنعم فما هو هذا الفضاء؟ موقع شخصي ☐ فيس بوك ☐

بريد الكتروني ☐

13- إذا كنت تمتلك فضاء الكتروني فكم متوسط عدد الرسائل التي ترسلها و تتلقاها أسبوعيا ؟

من 1 إلى 5 رسائل ☐ من 5 إلى 10 رسائل ☐

أكثر من 10 رسائل ☐

14- هل تستخدمون الفضاء الالكتروني في تبادل المعلومات مع الأساتذة و الباحثين؟ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

15- هل تستخدمون الفضاء الالكتروني في نشر المعلومات و المحاضرات؟ دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

16- هل تستخدمون الفضاء الالكتروني في تبادل الرسائل العادية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

17- هل تستخدمون الفضاء الالكتروني في تقديم الدروس عن بعد؟ دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

18- ما هو الوقت الذي تستغرقونه في تصفحكم لموقع مفيد ؟ أقل من 10 دقائق ☐

من 10 إلى 20 دقيقة ☐ أكثر من 20 دقيقة ☐

19- هل تستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي ؟ دائما ☐ احياناً ☐ اطلاقا ☐

المحور الثاني: استفادة الأستاذ الجامعي من المحتوى المعرفي والعلمي من خدمات الأنترنت

20- هل يستخدم الأستاذ الجامعي الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي لتزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات؟

دائما ☐ احياناً ☐ اطلاقا ☐

21-هل يستخدم الأستاذ الجامعي الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي للاطلاع على ما هو جديد؟ دائما ☐

أحيانا ☐ اطلاقاً ☐

22-هل يستخدم الأستاذ الجامعي الموقع التعليمي الخاص بالمركز الجامعي لإثراء الموقع بكل جديد؟ دائما ☐

أحيانا ☐ اطلاقا ☐

23- هل تساهم شبكة الأنترنت في الرفع من مستوى الأستاذ الجامعي ؟ أحيانا ☐ دائما ☐ اطلاقا ☐

24- هل تعتمدون في انجاز التزاماتكم المهنية على شبكة الأنترنت ؟ أحيانا ☐ دائما ☐ اطلاقا ☐

25- هل تقوم الأنترنت بتزويد الأستاذ بالمعلومات؟ أحيانا ☐ دائما ☐ إطلاقا ☐

26- ما هي نوع المعلومات المقدمة من طرف الأنترنت: علمية ☐ ثقافية ☐ اخبارية ☐

27- هل للأنترنت دور في اثراء البحث العلمي؟ أحيانا ☐ دائما ☐ اطلاقا ☐

28- هل المشاركة العلمية تتمثل : الندوات العلمية ☐ المؤتمرات ☐

ورشات عمل علمية ☐ المكتبات الرقمية ☐

29- ما هي الجوانب التي تعتمدون فيها على شبكة الأنترنت؟

.الحوار والمحادثة مع الأهل و الأصدقاء ☐ . انجاز البحوث العلمية ونشرها ☐

.إعداد الدروس والمحاضرات ☐ . التعرف على كل ما هو جديد في التخصص ☐

.المشاركة في مجموعات النقاش ☐ .التسلية والترفيه ☐

30- هل تساهم المواقع العلمية في نشر المقالات ؟ احيانا ☐ دائما ☐ اطلاقا ☐

31- هل تستخدم النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت(Cerist) ؟ احيانا ☐ دائما ☐

اطلاقا ☐

32- اذا كنت من مستخدمي النظام الوطني للتوثيق عن الأنترنت (Cerist) فما هي المميزات الخاصة به؟

تنوع مصادر المعلومات ☐ حداثة المعلومة وأنيتها ☐

سهولة الوصول اليها ☐ مجانية الوصول البها ☐

33- هل يستخدم الأستاذ الجامعي بوابة المجلات العلمية المحكمة (ASJP) ؟ دائما ☐ احيانا ☐

اطلاقا ☐

34- هل المشاركة في بوابة المجلات العلمية المحكمة (ASJP) تمكن الأستاذ الجامعي من:

مواكبته للمستجدات الحاصلة في موضوع التخصص ☐ زيادة الانتاج العلمي ☐

سرعة انجاز البحوث العلمية ☐

الدرجة_العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ب مساعد أستاذ	21	31,3	31,3	31,3
	أ مساعد أستاذ	28	41,8	41,8	73,1
	محاضرب أستاذ	12	17,9	17,9	91,0
	أ محاضر أستاذ	6	9,0	9,0	100,0
	Total	67	100,0	100,0	

هل تمتلك مها رات في استخدام شبكة الأنترنت

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	31	46,3	46,3	46,3
	أحيانا	36	53,7	53,7	100,0
	Total	67	100,0	100,0	

هل تستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي * ما هو الوقت الذي تستغرقونه في تصفحكم لموقع مفيدCrosstabulation

Count

		مفيد لموقع تصفحكم في تستغرقونه الذي الوقت هو ما			
		دقائق 10 من اقل	دقيقة 20 الى 10 من	دقيقة 20 من اكثر	Total
للمركز التعليمي الموقع تستخدمون هل	دائما	1	4	5	10
الجامعي	احيانا	3	15	32	50
	اطلاقا	0	3	4	7
Total		4	22	41	67

ما هو مستوى هذه المهارات * ما هو هذا الفضاءCrosstabulation

Count

		الفضاء هذا هو ما			
		شخصي موقع	بوك فيس	الكتروني بريد	Total
المهارات هذه مستوى هو ما	عال	2	5	12	19
	متوسط	4	22	22	48
Total		6	27	34	67

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
هذا هو ما * المهارات هذه مستوى هو ما الفضاء	67	100,0%	0	0,0%	67	100,0%

هل تستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي * ما هو الوقت الذي تستغرقونه في تصفحكم لموقع مفيدCrosstabulation

Count

		مفيد لموقع تصفحكم في تستغرقونه الذي الوقت هو ما			
		دقائق 10 من اقل	دقيقة 20 الى 10 من	دقيقة 20 من اكثر	Total
هل تستخدمون الموقع التعليمي للمركز الجامعي	دائما	1	4	5	10
	احيانا	3	15	32	50
	اطلاقا	0	3	4	7
Total		4	22	41	67

هل المشاركة في بوابة المجلات العلمية المحكمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المواكبة	33	49,3	49,3	49,3
	الزيادة	24	35,8	35,8	85,1
	السرعة	10	14,9	14,9	100,0
	Total	67	100,0	100,0	